

• كيف أحال السياب "حمار الشعر" مهراً شيقاً

• مراشي القميص الشعري ملفص 16-17



بالتزامن مع السفر اللبناني والقبس الكويتية

في حوار موسّع يستعرض "خارطة طريق" لإنقاذ البلاد العبادي لـ (ملق): لن نهزم داعش من دون الإصلاحات السياسية ولا نشكّ بالمكوّن السني بل نريده موحّداً



انتصار البيشمركة نصر عراقي.. وانتصارات الجيش والحشد الشعبي سند وظهير لأشقائنا في كردستان

الشبيبي وعلاوي "براءة" لعدم كفاية الأدلة

الموجهة للشبيبي". وتابع المتحدث باسم السلطة القضائية أن محكمة جنابات الرصافة قررت تبرئة محمد علاوي وزير الاتصالات السابق من "تهمة فساد" متعلقة بالوزارة، فيما عزت السبب إلى "عدم كفاية الأدلة" أيضاً. وقال بيرقدار إن "الهيئة الثانية المختصة بقضايا النزاهة في محكمة جنابات الرصافة أصدرت، اليوم (أمس)، قراراً بتبرئة محمد علاوي الذي كان يشغل منصب وزير الاتصالات السابق من التهم الفساد الموجهة إليه بقضايا أصدرت، اليوم (أمس)، قراراً بتبرئة سنان الشبيبي، محافظ البنك المركزي السابق، من تهم الفساد الموجهة إليه بقضايا تتعلق بالبنك المركزي خلال مدة توليه منصب المحافظ". وعزا بيرقدار أسباب التبرئة إلى "عدم كفاية الأدلة في التهم الموجهة لعلاوي".

أعلنت السلطة القضائية، أمس الاثنين، أن محكمة جنابات الرصافة قررت تبرئة سنان الشبيبي محافظ البنك المركزي السابق، ومحمد علاوي وزير الاتصالات الأسبق، من تهم فساد وجهت لهما، فيما عزت السبب إلى "عدم كفاية الأدلة". وقال القاضي عبد الستار بيرقدار، المتحدث باسم السلطة القضائية، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الهيئة الثانية المختصة بقضايا النزاهة في محكمة جنابات الرصافة أصدرت، اليوم (أمس)، قراراً بتبرئة سنان الشبيبي، محافظ البنك المركزي السابق، من تهم الفساد الموجهة إليه بقضايا تتعلق بالبنك المركزي خلال مدة توليه منصب المحافظ". وعزا بيرقدار أسباب التبرئة إلى "عدم كفاية الأدلة في التهم الموجهة لعلاوي".

التفاصيل ص 4 و 5

نزوح مئات العوائل جراء العمليات العسكرية في بلد ويثرب شريط فيديو لـ "داعش" يتحدث عن إحباط "محاولة انقلاب"

عبد المهدي: هبوط النفط حافز لتنظيم اقتصادنا

منظمة أوبك ما تزال "متحدة" برأيها بعدم كبح الإنتاج. وقال عبد المهدي، في تصريحات صحفية لـ "ول ستريت جورنال"، على هامش مؤتمر الطاقة المنعقد في أبو ظبي، أمس، وتابعها (المدى برس)، أنه "لا يوجد هناك أحد يقول إن كل شيء هو على ما يرام، وإلى الآن لم نجد أي توتر، بالرغم من أن هناك وجهات نظر مختلفة داخل منظمة الأوبك فإنه في النهاية المنظمة ما تزال متحدة". ورأى عبد المهدي إن "تأثير هبوط أسعار النفط يعطي حافزاً لإجراء تنظيم مالي أفضل للاقتصاد العراقي، وفيما بين إن على الجميع التعامل مع الحقائق الاقتصادية، أكد إن

جديدة ستشكل بشارك فيها وستأخذ على عاتقها متابعة التحقيقات الجديدة". وبين مدلول، في تصريح لـ "المدى"، أن "شخصيات من لجنة الأمن البرلمانية تريد بحث القضية من جهة سياسية ووطنية ملاحقة المفسرين واستجواب بعض الضباط"، معتبراً أن "هذه التوجهات ستعرق التحقيقات والوصول إلى الجهات المتورطة".

التفاصيل ص 2

العشائر انسحبت بعد نفاذ عتاها والعوائل نزحت مجدداً

داعش يستعين بأسويين لاحتلال بيبي ويستغل انشغال "الحشد" بزيارة الأربعين

الامنية التي حررت القضاء او اخر الشهر الماضي. ويتحدث مسؤولون محليون في بيبي عن نزوح مجدد لعشرات العوائل -التي كانت قد رجعت الى منازلها عقب تطهير القضاء- الى مناطق غير آمنة، ويجري التنسيق الآن مع الجيش المنسحب الى اطراف بيبي لتقلهم بالروحيات الى بغداد. فيما صادرت قذائف التنظيم قريبة مرة أخرى على مصفى بيبي. يأتي ذلك فيما كانت عناصر الحشد الشعبي -القادمة من خارج بيبي- قد غادرت القضاء قبل أيام من

الفرغ عنصر من عشيرة "الجيسات" -السنية- التي تقاوم "داعش" وسط بيبي، اخر رصاصة من بندقيته الروسية -اي كي 47- في الهواء، قبل ان ينسحب مع عدد من افراد الجيش إلى جنوب القضاء، الذي انتشر داخله مسلحون بملاح أسبوية تابعون للتنظيم المتطرف. فيما قام التنظيم الذي عاد للسيطرة على بيبي وعابراً نهر دجلة، بتفجير أكثر من 50 منزلاً داخل المدينة لعناصر شرطة قاتلت في جانب القوات

التفاصيل ص 2

خلافات برلمانية تؤدي إلى إعادة تشكيل لجنة سقوط الموصل

نواب: قنبر وغيدان اكدا خلال التحقيق أن الغراوي "أول الهاربين" من نينوى

الى وجود مساع لحرف مسار التحقيق وملاحقة المفسرين على اساس سياسي واطاقي". وكشف النواب ان إفادات قنبر وعلي غيدان، حملت قائد عمليات نينوى مهدي الغراوي مسؤولية سقوط الموصل، وانه كان "أول الهاربين" بينما يقول الأخير ان اوامر انسحاب جاءت من واحد من ثلاثة (غيدان او قنبر او نوري المالكي). وكان رئيس لجنة التحقيق في أسباب سقوط مدينة الموصل حاكم الزاملي أعلن، في 13 من الشهر الجاري،

قررت رئاسة مجلس النواب إعادة تشكيل "اللجنة البرلمانية" للتحقيق بسقوط الموصل لتشمل في عضويتها نوابا عن محافظة نينوى. يأتي ذلك بعد أيام قليلة من بدء اللجنة عملها باستجواب 3 من كبار القادة العسكريين في جلسة استمرت 7 ساعات. ويعزو اعضاء في لجنة الامن البرلمانية ونواب عن محافظة نينوى سبب إعادة تشكيل "اللجنة التحقيقية"

بغداد حائرة بـ 8 آلاف طن من النفايات بعد خفض مخصصات النظافة

بغداد مع النفايات، فيغداد تخلف يومياً أكثر من 8000 طن من النفايات بمختلف أنواعها". وأوضح ان "في موازنة السنة القادمة سيتم تخفيض ما يصرّف على النفايات، بسبب قلة التخصيصات، فالاستثمار أصبح ضروريا ولا بد منه في بغداد". وتابع الزاملي ان "الأمانة لا تقوم بتدوير النفايات ولكن تقوم فقط بفرز النفايات، ونحتاج الى شركات تفرز وتدور النفايات وطمر عبر محطات تحويلية ونحن حاولنا ان يكون التعاقد مع شركات سويدية والمانية من اجل استئجار هذه النفايات في بغداد"، مؤكداً ان "مجلس بغداد غير راض عن الطريقة التي تتعامل بها أمانة

كشفت مجلس محافظة بغداد، عن تقليص مخصصات النظافة في موازنة العام 2015، بسبب الأزمة المالية التي يمر بها العراق، وفيما أشار الى ان سكان المحافظة يخلفون يومياً أكثر من 8 آلاف طن نفايات، أوضحت أمانة العاصمة أنها تقوم بجمع وطمر الأربال عبر محطات تحويلية لعدم اكتمال نصب معامل تدوير النفايات. وقال عضو مجلس محافظة بغداد، غالب الزاملي لـ "المدى"، أمس الاثنين، ان "أمانة بغداد هي المعنية بجمع وفرز وطمر النفايات،

العطل والهدم العشوائي للمدارس يهددان التعليم في الديوانية

إلى (المدى برس)، إن "اطفالي أبلغوني أنهم سينتقلون لمدرسة أخرى تبعد عن دارنا أربعة أحياء سكنية، بسبب إحالة مشروع ترميم مدرستهم لإحدى شركات المقاولات"، مستغرباً من بدء ترميم المدرسة مع حلول العام الدراسي الجديد الذي تأخر عن موعده أكثر من شهر". وتساءل فارس، "أين كانت الجهات التربوية المعنية طوال العطلة الصيفية، ولماذا لم تباشر الترميم خلالها، ليتحمل الأهالي معاناة إهمالها وتقصيرها"، وتابع "كيف سيتسنى للتلاميذ استيعاب المناهج الدراسية في ظل وجودهم في صفوف مكتظة.

انتقد مواطنون بالديوانية، مشاريع ترميم المدارس ونقل أبنائهم منها لأخرى مكتظة وبعيدة عن مناطقهم مع بدء العام الدراسي الجديد، و"استهجنوا" غياب التخطيط لتلك المشاريع وعدم تنفيذها خلال العطلة الصيفية، وفيما عذ مجلس المحافظة ان إحالة العمل لشركات "متكئة" سيسبب "إرباكاً كبيراً"، عزت حكومة المحافظة ذلك إلى خشيتها من "خسارة" الأموال المخصصة لها وإعادتها للخزينة العامة، بعد أن تأخرت إجراءات إعلانها وإحالتها.

التفاصيل ص 7



كنائس بغداد تستعد للاحتفال بأعياد الميلاد... (أ. ف. ب)

داعش حول كنائس المدينة الى مراكز احتجاز وتعذيب تعداد مسيحي العراق يتراجع لـ 400 ألف بعد سقوط الموصل

ويقول القس ميسر المخلصي، رئيس كنيسة القديس الكلدانية الكاثوليكية "كان المسيحيون يتوافدون الى الكنيسة بأعداد متزايدة تصل الى 300 من المصلين، اما في العام الحالي فلا اتوقع ان يصل العدد الى مئة". وانتشار رجال الشرطة المحلية لحمايتها، يسعى المسيحيون لأحياء اعيادهم المجيدة بصرف النظر عن الظروف الأمنية، فهم يعتقدون ان في مجيئهم وعدم الجيء إلى الكنيسة تحدياً وأضحا للجماعات المتطرفة التي تحاول ان تعيق حياتهم وممارسة تقاليدهم. وكان المسيحيون قد تعرضوا الى

القتل والاختطاف في سنوات العنف الطائفي، التي شهدتها البلد بين عامي 2006 و2007. اعقاب الغزو الاميركي. وانخفضت في تلك الفترة، اعداد المسيحيين نتيجة هجرتهم من العاصمة هرباً من ملاحقة الجهات المسلحة لهم. وتبدو العاصمة خالية من المسيحيين ولاسيما في مناطقهم الواقعة بجانب الرصافة، ان تأتي الديانة المسيحية في العراق بالمرتبة الثانية بعد المسلمين من حيث تعداد الديانات. وبعد الاحداث الاخيرة وصل عددهم الى 400 ألف نسمة بحسب آخر إحصائية أنجزتها منظمة الامم المتحدة.

التفاصيل ص 2 و 7

التكشف يطال خطط الصحة والاولوية للمشاريع المستمرة

6

الباجي قائد السبسي رئيساً لتونس



14

تنتاننيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

حكاية بطل من ذاك الزمان

هذا "البطل من ذاك الزمان" أكتب عنه لأنني عرفته عن قرب منذ الصغر.. كان صديقا ورفيقا لوالدي، وكنت في أحيان عدة رسولا بينهما، أنقل من والدي إليه وإلى رفاق آخرين لهم رسائل سرية وأعود بمثلها، فهم جميعا كانوا، في مطلع ستينيات القرن الماضي، ناشطين شيوعيين يعرفهم الجميع.. ويلحون برؤوسهم.

كان المعلم جواد عبد الحسين السلطان من الشخصيات البارزة في ناحية المدحتية (بابل). مرب فاضل، جمع بين الجد والعطف والحنو.. وجهه الباسم دائما يعكس روحه الطيبة.. أبوه من وجهاء البلدة المرموقين، وهو نفسه كان كوالده قوة وانموجا في خلقه الرفيع.

مات جواد عبد الحسين السلطان وهو في عمر الزهور.. قتله الحرس القومي البعثي في الأول من تموز ١٩٦٣. عندما وقع انقلاب ٨ شباط تدير أمره واختفى مواصلا نشاطه الحزبي السري، لكن عناصر الحرس القومي لاحقوه من مكان إلى آخر حتى حاصروه وقتلوه في ريف النجف، وفيما احتفلوا بجرميتهم بتوزيع صورته مقتولا في المدحتية لم يصحوا عن المكان الذي دفنوا فيه جثته. ولم تستطع عائلته الاهتداء إلى قبره إلا بعد أن سقط نظام البعث الاوّل بانقلاب ١٨ تشرين الثاني، حيث نقل الجثمان إلى مقبرة وادي السلام.

لم تنته حكاية جواد عبد الحسين السلطان عند وادي السلام والألم الممض الذي خلفه موته الفاجع، لكن البطولي، لدى عائلته ورفاقه وأصدقائه وتلاميذه، فعندما عاد البعثيون إلى السلطة في ١٩٦٨ طالبوا والده بدفع ما كانت الدولة قد أنفقته عليه في معهد المعلمين العالي.. هي لم تكن دولتهم بالطبع وإنما دولة فيصل الثاني ودولة عبد الكريم قاسم. وما كان لوالد الشهيد إلا أن يدفع للقتلة الذين لم يشفع لضحيّتهم وعائلته انه لم يترك الوظيفة طائعا مختاراً، وإنما هم الذين أخرجوه من الوظيفة والحياة في جريمة تكراه طالت الآلاف من خيرة أبناء العراق.

مرة أخرى لم تنته حكاية البطل من ذاك الزمن جواد عبد الحسين السلطان عند تسديد أجور الدراسة، فبعد التغيير في ٢٠٠٣ وانتساء مؤسسة الشهداء، تقدّمت عائلة الشهيد التي لم يكف نظام البعث عن التعسف في حقها، يطلب إلى المؤسسة بإعادة الاعتبار إلى ابنهم البطل بوصفه من شهداء النظام المقيور. وبالفعل صدر القرار بذلك في العام ٢٠٠٩ وبمخصص راتب تقاعدي إلى إحدى شقيقات الشهيد التي كانت من دون معيل.

ولم تنته الحكاية عند هذا أيضاً ففي مطلع العام الماضي ترأّجت المؤسسة عن اعتبار الشهيد جواد عبد الحسين السلطان شهيداً، يدعو إلى عودته قبل ١٧ تموز ١٩٦٨ وليس بعده..؛ وألغى قرارها السابق.. ولم تنته الحكاية عند هذا أيضاً، فكما فعل بعثيو ١٩٦٨ طالبت المؤسسة شقيقة الشهيد بإعادة المبالغ المحروقة لها.. المفارقة أن شقيقة الشهيد قد توفيت في الأول من نيسان من العام الحالي، ولم يشفع موتها لأبنائها المعاقين، فمؤسسة الشهداء تقف الآن على باب دارهم مطالبة برؤ ما صرفته لأهمّ الرحلة!!

موظفو مؤسسة الشهداء الأوفون على باب الشقيقة الراحلة ومعهم كبار المسؤولين في المؤسسة يعرفون بالتأكيد، كما يعرف كل العراقيين، أن ثمة رؤوساً كبيرة في هذه الدولة تستحوذ سنوياً على المليارات من الدولارات من المال العام والخاص على حد سواء، ولا أحد يقف على أبوابهم مطالباً برؤ السحت الحرام الذي يسرقون!!

دعت أبناءها لـ"تطوع جماعي" وطالبت كركوك بفتح ممّرات للأهالي صلاح الدين: نزوح مئات العوائل جراء العمليات العسكرية في بلد ويثرب

صلاح الدين / المدى برس

حثت إدارة صلاح الدين، أمس الاثنين، الهيئة العليا لإغاثة النازحين وحفاظة كركوك، على الإسراع بإغاثة مئات العوائل التي اضطرت للنزوح من مناطقها جنوبي المحافظة، بسبب كثرة العمليات العسكرية في مناطقهم. وفي حين قالت إن العوائل تسكن العراء، أكدت وزارة الدفاع أن عمليات صلاح الدين كبدت "داعش" خسائر كبيرة بعدما حاول محاصرة قوة تابعة لها في بيبي، ودعت محافظة صلاح الدين الأهالي إلى التطوع الجماعي لتحرير محافظتهم وأعلنت عن اجتماع مع الوزراء الأئمين وهيئة الحشد الشعبي الأسبوع المقبل.

العراء حالياً.. وتجري القوات الأمنية

مع عناصر "داعش" لتحرير مناطق المحافظة وطرده أفراد التنظيم منها. وأعلنت قيادة عمليات سامراء، مساء الأحد، اعتقال سبعة من عناصر "داعش" وتفكيك معمل لتفخيخ السيارات، فضلا عن إبطال مفعول عشر عبوات ناسفة، في قضاء الدجيل، جنوبي المحافظة. وقال العميد الركن معد بداي، أمر اللواء ١٧ التابع للقيادة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوات اللواء تمكنت من إلقاء القبض على سبعة من مسلحي داعش في عملية أمنية نفذتها غربى ناحية يثرب، جنوبي قضاء الدجيل، (١٢٠ كم جنوب تكريت)".

وأضاف بداي أن "العملية أسفرت أيضاً عن تفكيك معمل لتفخيخ السيارات وإبطال مفعول عشر عبوات ناسفة في طريق تقدم القوات الأمنية إلى أهدافها المرسومة بمنطقة العجيلية، شرقي قضاء الدجيل".

وأحبطت عمليات صلاح الدين هجمات نفذها تنظيم "داعش" لمحاصرة القوات الأمنية في بيبي وتكبده خسائر فادحة.

وأكدت وزارة الدفاع، الأحد، أن القوات التابعة لقيادة عمليات صلاح الدين أحبطت هجمات نفذها تنظيم "داعش" لمحاصرة قوات أمنية تابعة لعمليات

صلاح الدين في قضاء بيبي، مبيدة أنها

كبدت التنظيم "خسائر فادحة" بالأرواح والمعدات. وقالت الوزارة في بيانها الذي اطلعت عليه (المدى برس)، إن "قوة من قيادة عمليات صلاح الدين شرعت بشن هجوم على مجاميع داعش الإرهابية في قضاء بيبي، تقاطع المزرعة، وتمكنت من قتل ١٧ إرهابياً، مشيرة إلى أن "قوة من لواء الرد السريع الثالث، تمكنت من قتل عدد كبير من إرهابيي داعش بعد أن اشتبكت معهم في منطقة سوق بيبي".

وأضافت الوزارة في بيانها، أن "القوات الأمنية المتواجدة خلف مديرية شرطة بيبي، وجامع الفتح، تمكنت بإسناد من طائرات التحالف الدولي، من صد هجوم إرهابي عليها، وفككت الحصار الذي أراد العدو أن يفرضه، وكبدته خسائر فادحة بالأرواح والمعدات"، مبيدة أن "خبراء المتفجرات تمكّنوا من تفكيك أربع عبوات ناسفة كان الإرهابيون قد زرعوها في إحدى الطرق في منطقة الحجاج في قضاء بيبي".

ويذكر أن تنظيم داعش فرض في ١١ من حزيران الماضي، سيطرته الكاملة على مدينة تكريت، وقضاء الدور شرقي المدينة، مسقط رأس عزة الدوري، من دون قتال، وقضاء الشرايط، شمال تكريت)، فيما تمكنت قوات الشرطة والعشائر من طردهم من قضاء

سياسة

العشائر انسحبت بعد نفاذ عتاها والعوائل نزحت مجدداً في انتظار معارك اخرى

داعش يستخدم أسويين في احتلال بيبي ويستغل انشغال "الحشد" بزيارة الأربعين

بغداد/ وائل نعمة

افرج عنصر من عشيرة "الجيسات" -السنية- التي تقاوت "داعش" وسط بيبي، اخر رصاصه من بندقيته الروسية -اي كي ٤٧- في الهواء، قبل ان ينسحب مع عدد من أفراد الجيش إلى جنوب القضاء، الذي انتشر داخله مسلحون بملاحق أسوية تابعون للتنظيم المتطرف. فيما قام التنظيم الذي عاد للسيطرة على بيبي وعابراً نهر بجلة، بتفجير أكثر من ٥٠ منزلاً داخل المدينة لعناصر شرطة قاالت إلى جانب القوات الامنية التي حررت القضاء واخر الشهر الماضي.

ويتحدث مسؤولون محليون في بيبي عن نزوح مجدد لعشرات العوائل -التي كانت قد رجعت إلى منازلها عقب تطهير القضاء- إلى مناطق غير آمنة، ويجري التنسيق الآن مع الجيش المنسحب إلى اطراف بيبي لنقلهم بالروحيات إلى بغداد، فيما صارت قذائف التنظيم قريبة مرة أخرى على مصفى بيبي.

يأتي ذلك فيما كانت عناصر الحشد الشعبي -القادمة من خارج بيبي- قد غادرت القضاء قبل أيام من الهجوم، لاداء الزيارة الاربعينية في كربلاء بحسب عضو عن كتلة اباد علاوي في مجلس صلاح الدين.

ويقول خزعل حماد وهو ممثل بيبي في مجلس محافظة صلاح الدين ان "المسلحين تكفوا هجماتهم مؤخرًا على القضاء، واستهدفوا الجيش والشرطة، فيما لم تصل إمدادات وتعزيزات عسكرية، ما اضطر القوات للانسحاب إلى المناطق المزرعة والمالحة"، وهي بلدات في جنوب بيبي بنحو ١٠ كم.

ويضيف حماد لـ"المدى" أن "أبناء المدينة وعناصر الشرطة المحلية استمروا في القتال ليومين حتى نفذت الذخيرة، وانسحبوا مع القوات الامنية إلى الجنوب"، فيما يشير إلى ان قوات الحشد الشعبي التي جاءت مع القوات الامنية واخر تشرين الثاني الماضي إلى بيبي وقامت بتطهيرها من "داعش"، كانوا قد غادروا قبل أيام من الهجوم لاداء الزيارة الاربعينية في كربلاء.

ويقول المسؤول المحلي ان "المسلحين حين عادوا لاحتلال القضاء مرة اخرى احرقوا ٥٢ منزلاً عائداً لعناصر شرطة كانوا قد قاتلوا مع القوات التي جاءت لتحرير بيبي"، فيما نزحت قرابة ٥٠

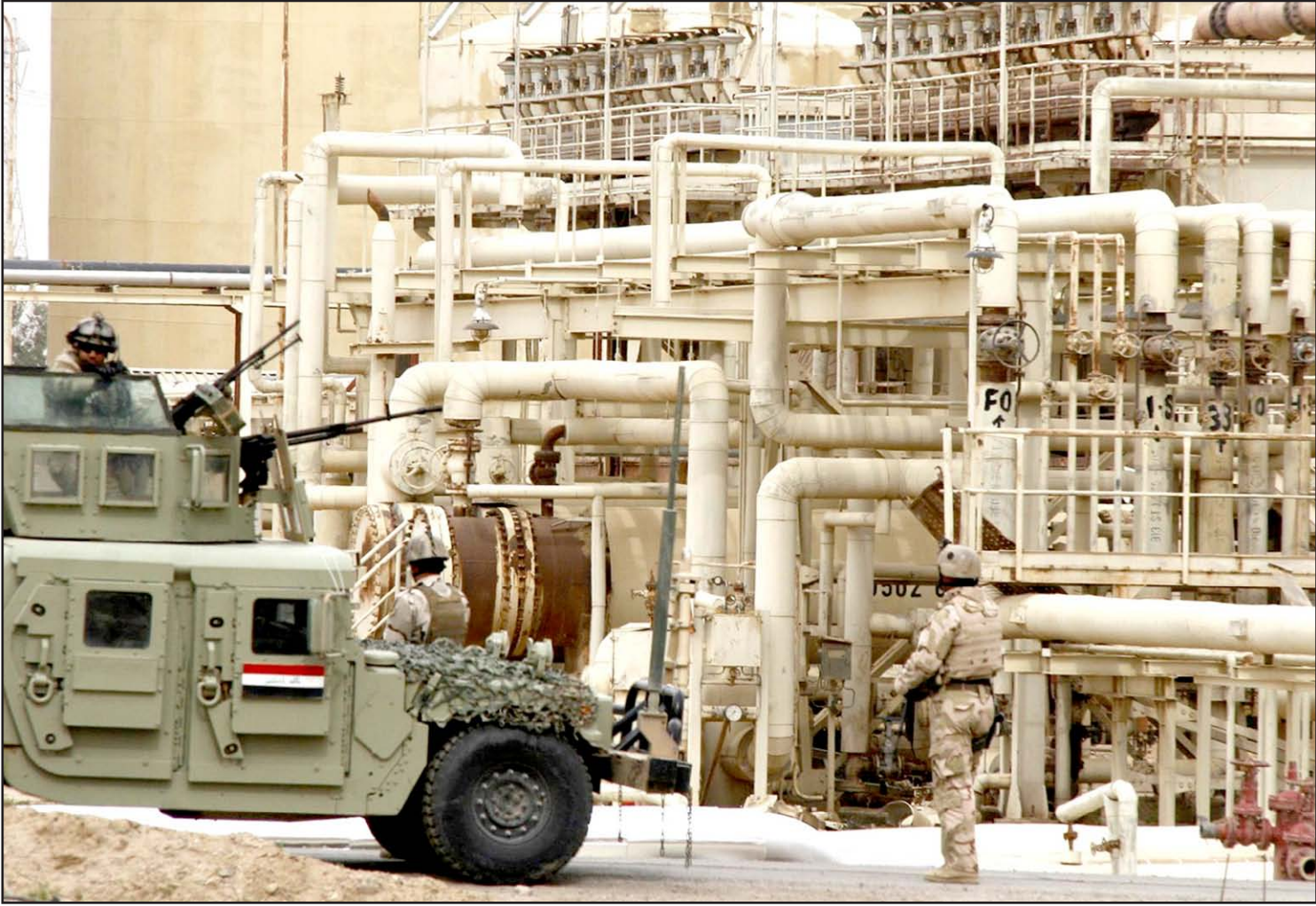
الماضي -بحسب مصادر أمنية- فيما كان وزير النفط عادل عبد المهدي ولجنة فنية زارت المصفا قبل عودة المسلحين لبيبي واعطت تقييماً أولياً لأضرار داخله، وكشفت عن سلامة الكثير من المفاصل الحساسة داخل المنشأة، وبوجود ٣ ملايين لتر من المشتقات النفطية كانت القوات الامنية قد حافظت عليها ومنعت "داعش" من استغلالها.

وكان المسحوق فتشوا في اقتحام المنشأة النفطية الاهم في العراق على مدى ١٥٠ يوماً، وهاجموه ١٣٨ مرة مستخدمين ٧٤ انتحارياً وأكثر من ١٢ ألف قذيفة هاون وصاروخ وعبوة ناسفة منذ حزيران

متحصنة في سوق بيبي، وانسحبت إلى جنوب القضاء، فيما يتوقع ان تعاود القوات الامنية الهجوم خلال الساعات القليلة المقبلة بعد وصول تعزيزات عسكرية.

في موازاة ذلك يكشف الجبارة عن هجوم آخر قام به المسلحون إلى الجنوب من مدينة سامراء، على بلدات تابعة لقضاء بلد، جنوب تكريت، في الساعة السادسة من فجر الاثنين، واستطاع المسلحون الوصول إلى بعض المنازل وإعدام ١٢ شخصاً.

من جهته يقول نائب يقطن في قضاء المدن، كما لزال التنظيم يسيطر على بعدد من النواحي التي يسيطر عليها المسلحون وهي تمثل خطراً على المدينة، وان القوات الامنية تعرضت إلى هجوم من المسلحين عند محاولتهم تطهير بعض



آلية عسكرية داخل مصفى بيبي

تلك المناطق، كما قام التنظيم برمي قذائف هاون قتلت وأصاب عددا من السكان في بلد.

ويؤكد البلداوي وهو نائب شيعي سابق عن دولة القانون في تصريح لـ"المدى" ان "أخطر المناطق على القضاء هي بلدة تسمى عزيز بلد، تبعد اقل من كيلومتر واحد عن القضاء (...). والسكان في بلد يسمعون اصوات التكبير في الجوامع ونداءات الهجوم"، فيما يواجه القضاء خطراً اخر من منطقة ريفية تابعة لناحية الضلوعية، تسمى بـ"الحويجة البحرية"، وهي عادة ما تنطلق منها الهاونات باتجاه المدن. كما لزال التنظيم يسيطر على مركز ناحية يثرب، شرق بلد، فيما ينتشر القناصة داخل منطقة تدعى "الريميلات"، وهي بلدة صغيرة تابعة لناحية الاسحاق، ٧ كم غرب بلد.

احتفل في نينوى للتعطية على هزائمه الاخيرة

انتشار دواعش أجانب غرب كركوك والتنظيم ينسف مزاراً صوفياً في الرشاد

نينوى/ المدى برس

أعلن تنظيم "داعش" في شريط مصور اعتقال خلية مؤلفة من أربعة من عناصره يتحدثون اللغة التركية خطوا للانقلاب عليه و"زعزعة الأمن" في مناطق سيطرته، وقدموا على أنهم يتبنون أفكاراً دينية أكثر تشدداً من تلك التي يعتمدها هذا التنظيم المتطرف.

وقال احد عناصر التنظيم في الشريط الذي نشر، أمس الاثنين على مواقع تعنى بأخبار الجماعات الجهادية قائلًا إن أعضاء الخلية خطوا "للخروج على دولة الخلافة بالسلاح".

وأضاف "كان من شأنهم زعزعة الأمن في داخل التنظيم تمهيدا لضربها من قبل الصليبيين والجيش الحر والنظام النصيري"، مشيراً إلى أن "الجهد الأمني لـ(داعش)" تمكن من اختراقهم.

وعرض التسجيل الذي جاء تحت عنوان "القبض على خلية من الغلاة خطت للخروج على دولة الخلافة" مقطعاً صوتياً

لأشخاص يتحدثون باللغة التركية بلكنة أقرب إلى الأثرية بدا وكأنه جرى تسجيله من دون علمهم، وقد أعلنوا فيه عن نيتهم حمل السلاح ضد تنظيم "داعش" الذي يسيطر على مناطق واسعة في سوريا والعراق. وقال هؤلاء في التسجيل الصوتي وفي ما قدم لاحقاً أنها اعترافات أكثر من قبلهم أنهم قرروا مقاتلة التنظيم كونه كافراً ينظرهم على اعتبار انه لا يكفر الشيعين السوري والعراقي، وان زعيمه أبو بكر البغدادي يأخذ الأموال من "شعب كافر"، وبالتالي فهو كافر أيضاً. وفي سياق متصل، أفادت مصادر محلية، في ناحية الرشاد جنوبي كركوك بقيام عناصر "داعش" بنسف مرقد أحد الرموز الدينية الصوفية بمحافظة، مشيرة إلى رصد عناصر تابعين للتنظيم نوي لكتة أجنبية يتجولون في مناطق جنوبي المحافظة وغربها.

في حين قال مدير توزيع الكهرباء في المحافظة إن دائرته تزود المواطنين بن ١٨ ساعة تشغيل يوميًا ولكن التجاوزات على الأسلاك منعت بعض الأحياء من تزويدها بالطاقة. وقالت المصادر في حديث إلى (المدى برس) الأحد، إن "عصابات داعش في ناحية الرشاد، (٦٥ كم جنوب كركوك)، قاموا بنسف مرقد الشيخ شرقي السيد صالح الصمديعي وهو أحد المرادق الدينية الصوفية البارزة التي يزورها الآلاف من الأهالي"، وأضافت المصادر المحلية، التي طلبت عدم كشف هويتها، أن "التفجير تم بعبوات ناسفة وأدى إلى تدمير المرقد بالكامل".

ومن جانب آخر، أفادت مصادر محلية وشهود عيان، بأن "داعش استقدم عشرات المقاتلين الأجانب والعرب في مناطق جنوبي كركوك وغربها". وأوضحت المصادر، التي فضلت في الأخرى عدم كشف عن هويتها، أنها "شاهدت تواجد مسلحين ملتحين لهجتهم أجنبية ويرتدون زيًا أفغانياً ولا يتكلمون مع أحد ويقومون بالتنقل بين المناطق التي لا تشهد حركة للمارة".

خلافات برلمانية تؤدي إلى إعادة تشكيل لجنة سقوط الموصل

نواب: قنبر وغيدان أفادا خلال التحقيق بأن الغراوي "أول الهاربين" من نينوى

□ بغداد / محمد صباح

قرّرت رئاسة مجلس النواب إعادة تشكيل اللجنة البرلمانية للتحقيق بسقوط الموصل لتشمل في عضويتها نوابا عن محافظة نينوى. يأتي ذلك بعد أيام قليلة من بدء اللجنة عملها باستجواب ٣ من كبار القادة العسكريين في جلسة استمرت ٧ ساعات. ويعزو أعضاء في لجنة الأمن البرلمانية ونواب عن محافظة نينوى سبب إعادة تشكيل اللجنة التحقيقية إلى وجود مساع لحرف مسار التحقيق وملاحقة المقصرين على أساس سياسي وطائفي.

وكتف النواب ان إفادات عبود قنبر وعلي غيدان، حملت قائد عمليات نينوى مهدي الغراوي مسؤولية سقوط الموصل، وأنه كان "أول الهاربين" بينما يقول الأخير ان اوامر انسحاب جاعته من واحد من ثلاثة (غيدان او قنبر او نوري المالكي).

وكان رئيس لجنة التحقيق في أسباب سقوط مدينة الموصل حاكم الزاملي أعلن، في ١٣ من الشهر الجاري، عن مباشرة اللجنة بعملها. وكانت محافظة نينوى تعرضت إلى سيطرة تنظيم "داعش" منذ (١٠ حزيران ٢٠١٤)، بعد انهيار للقوات الأمنية المكلفة بحماية المحافظة الأمر الذي دفع نوابا عن نينوى إلى إجراء تحقيقات بالتحقيق في الأحدات.

ويقول احمد مدلول، النائب عن كتلة متحدون، إن "مجلس النواب صوت في الشهر الماضي على تشكيل لجنة للتحقيق بسقوط مدينة الموصل لا تقتصر على أعضاء لجنة الأمن والدفاع"، مضيفا ان "هناك لجنة جديدة ستشكل يشارك فيها وستأخذ على عاتقها متابعة التحقيقات الجديدة".

ويبين مدلول، في تصريح لـ "المدى"، ان "شخصيات من لجنة الأمن البرلمانية تريد بحث القضية من جهة سياسية وطائفية لملاحقة المقصرين واستجواب بعض الضباط"، معتبرا أن "هذه التوجهات ستعرق التحقيقات والوصول إلى الجهات المطلوبة".

ويشأن إفادات نائب رئيس اركان الجيش عبود قنبر، وقائد القوات البرية علي غيدان امام لجنة الأمن البرلمانية، يؤكد النائب عن نينوى ان "الإفادات تحلّ مهدي الغراوي المسؤولية الكاملة عن سقوط محافظة نينوى بعد انسحابه قبل دخول داعش إلى



عبود قنبر

المدينة فضلا عن عدم تقييمه للوضع الأمني بصورة حقيقية ونهاونه مع وجود المجاميع المسلحة".

واضاف مدلول "إفادات قنبر وغيدان شرحت طريقة دخول داعش إلى المدينة بعد استيلائهم على معونات وأليات اللواء السادس التابع للفرقة الثالثة في الساحل الأيمن حيث توجهت بعد ذلك إلى منطقتي ١٧ تموز والإصلاح الزراعي"، لافتا إلى أن "كل ذلك حصل في السادس من حزيران مع وجود مقاومة من قبل فوج من الشرطة ولمدة ثلاثة أيام".



مهدي الغراوي قائد عمليات نينوى سابقا

وتابع النائب احمد المدلول متسائلا "أين كانت القطعات العسكرية المتواجدة في محافظة نينوى من تقدم داعش في المدينة بعد تدمير اللواء السادس؟ أين كان باقي القوات الأمنية من زحف داعش؟، منوها إلى أن "مسلي داعش سيطروا على الموصل بشكل كامل في العاشر من حزيران الماضي".

ويذهب النائب عن محافظة نينوى إلى أن "القيادة الأمنية المشرفة على نينوى هربت قبل دخول داعش إلى الموصل في حين أن تصريحات مهدي الغراوي تقول ان أمر الانسحاب جاءه من احد ثلاثة أشخاص، المالكي أو غيدان أو قنبر". وفي السياق ذاته، يرى زهير الأعرجي، النائب السابق عن نينوى، ان "التحقيقات التي يجريها البرلمان حول سقوط نينوى غير ملزمة للحكومة"، داعيا إلى "إجراء تحقيقات فورية وواسعة تتبناها منظومة القضاء العسكري من أجل الوصول إلى المقصرين ومحاسبتهم".

وتحدث الأعرجي، في تصريحات ادلى بها لـ "المدى"، عن "وجود خلافات وقعت بين نواب محافظة نينوى تتعلق بعمل اللجنة التحقيقية ورئاستها والأسئلة التي توجه إلى الضباط المستجوبين"، لافتا إلى أن "بعض النواب يريدون توسيع عمل اللجنة لتشمل جميع ممثلي نينوى على اعتبار أن الموضوع



علي غيدان

صعب وحساس".

وكان مجلس النواب قد صوت، في تشرين الثاني الماضي، على تشكيل لجنة تحقيقية للبحث في التدايعات والأسباب التي أدت إلى سقوط محافظة نينوى بيد تنظيم داعش في العاشر من شهر حزيران الماضي.

ويبين الأعرجي ان "رئاسة مجلس النواب كلفت لجنة الأمن والدفاع بتشكيل لجنة تحقيقية أخرى يضاف لها نواب عن محافظة نينوى"، متوقعا "إعادة التحقيقات التي اجرتها لجنة الأمن مع كل من قنبر وغيدان".

وحول شكل التحقيقات التي ستجريها اللجنة

الجديدة، يرجح الاعرجي ان "تتضمن أسئلة جديدة معززة بالوثائق والبيانات والشهود واستدعاء بعض الضباط المسؤولين ومنهم أمر لواء الشرطة الاتحادية ومدير مخابراته والاستخبارات الذين اطلق سراهم قبل شهر من قبل وزارة الداخلية بكفالة".

وكانت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية كشفت لـ "المدى" عن بدء أعمال اللجنة البرلمانية الخاصة بالتحقيق في سقوط الموصل باستجواب ٣ من أبرز القادة العسكريين السابقين عبود قنبر علي غيدان وقائد الشرطة الاتحادية محسن الكعبي.

وبشأن تفاصيل الإفادات التي ادلى بها كل عبود قنبر وعلي غيدان ومحسن الكعبي، يؤكد النائب الموصل أنها "تحمل قائد عمليات نينوى المسؤولية الكاملة وراء سقوط المحافظة"، مؤكدا ان "هؤلاء الضباط بلغوا اللجنة بأنهم وصلوا الموصل في الوقت الذي كان عناصر داعش يسيطرون على منطقتي ١٧ تموز والإصلاح الزراعي".

وتابع عضو البرلمان السابق بالقول ان "مهدي الغراوي زود هؤلاء الضباط بمعلومات مضللة حول عدم وجود لعناصر داعش في أي منطقة من مناطق المحافظة في حين كانت الاشتباكات مستمرة في أطراف الموصل بين القوات الأمنية والمجاميع الخارجة عن القانون". ويؤكد الأعرجي، الذي كان متواجدا في الموصل عشية دخول داعش إلى المدينة، ان "القيادات الأمنية ونواب المحافظة بلغوا القائد العام للقوات المسلحة السابق نوري المالكي بأن داعش على مشارف نينوى"، مشيرا إلى ان "المالكي خول غيدان وقنبر صلاحيات معالجة الأوضاع للقضاء على داعش".

ويؤنوه النائب السابق، وهو أحد الشهود الذين سيتم استدعاؤهم لاحقا، إلى "وجود خلافات وقعت بين هؤلاء الضباط من جهة ومهدي الغروي من جهة أخرى ساهمت بعدم التنسيق المشترك لإتقان نينوى من السقوط، فضلا عن عدم الصراحة بين القادة على بعض الجوانب العسكرية التي تتضمن تحركات هذه المجاميع".

ويرى الاعرجي ان "الانهيار بدأ بعدما أمر الغراوي بسحب الشرطة الاتحادية من الجانب الأيمن لمدينة الموصل"، مؤكدا ان "القوات الأمنية لم تستخدم الأسلحة التي بحوزتها لأسباب غير معروفة".

سيناتور أميركي؛ العراق يلتقط أنفاسه خلال 100 يوم

□ بغداد / المدى برس

أعرب سيناتور جمهوري أميركي، أمس الاثنين، عن تفاؤله أكثر من السابق بقتال القوات العراقية ضد "داعش" ونجاح قوات البيشمركة في طرد عناصر التنظيم عن جبل سنجار، وفيما أشار إلى أن حيدر العبادي، رئيس مجلس الوزراء نجح خلال ١٠٠ يوم من ولايته في تعزيز القيادة العسكرية للجيش العراقي ومحاويلته تحقيق المصالحة بين مختلف الطوائف، أكد أن أميركا مستمرة بتقديم دعمها الاستخباري والتدريبي للعراق الذي تقع عليه مهمة التصدي للمسلحين على الأرض.

وقال بات روبرتس، السيناتور الجمهوري من ولاية كانساس الذي التقى السبت الماضي، برئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الخارجية، في حوار مع الإوسشيتديريس اطلعت عليه (المدى برس)، بأنه "تشجع برؤية النجاحات التي حققها المقاتلون الكرد في طرد عناصر داعش بعيدا عن منطقة جبل سنجار".

وأضاف روبرتس أن "القوات الأميركية المتواجدة في العراق، والتي تشمل على ٤٠٠ جندي من مقر فرقة المشاة الأولى في فورت ريلبي، تقوم بأدوار مهمة رئيسية في تدريب القوات العراقية وتقديم معلومات استخبارية للجانب العراقي فضلا عن دورها بالإستاد الجوي".

وأشار روبرتس إلى أن "العبادي قد نجح خلال ١٠٠ يوم من ولايته في تعزيز القيادة العسكرية للجيش العراقي وأنه يحاول تحقيق المصالحة بين طوائف الشعب العراقي"، مبيّنا أن "معنويات القادة العسكريين والجنود الأميركيين في العراق جيدة".

وتابع روبرتس إلى أن "كثيراً من الأميركيين اعتقدوا أن العراق بعد اجتياح عناصر داعش لأراضيه في الشمال، الضيف الماضي، بأنه في حالة سقوط حر ولكن ما رأيته الآن هو عكس ذلك فهناك إصرار على تحقيق النصر وإن كثيراً من الأمور قد تغيرت بشكل سريع نحو الأفضل".

وأكد السيناتور الأميركي "سنستمر بدعمنا الاستخباري والتدريبي للعراق وعلى الجانب العراقي مهمة التصدي للمسلحين على الأرض"، مؤكداً "تفاؤله الآن أكثر من السابق".

واشنطن بوست: سقوط الموصل خفض تعداد مسيحيي العراق إلى 400 ألف نسمة

□ ترجمة أحمد علاء



تتجوّل جوقة من البغداديين المسيحيين في سوق حيهم الشعبي لشراء شجرة عيد الميلاد وسط أجواء العاصمة الحزينة. إذ تحاول الجماعة المسيحية اختيار شجرتها لتكون شاهدة على آمالهم التي سيعلقونها عليها ليلة رأس السنة.

ووسط أجواء التحضير لإعداد شجرة عيد الميلاد، بعث احد كهنة الكنائس في بغداد رسالة إلى أبناء ديارته يحثهم فيها على البقاء في بيوتهم وعدم مغادرة بيوتهم وقوع خروقات أمنية قد تشهد المدينة في يوم الاحتفال.

ويقول القس ميسر المخلصي، رئيس كنيسة القديس الكلدانية الكاثوليكية "كان المسيحيون يتوافدون إلى الكنيسة بأعداد متزايدة تصل إلى ٣٠٠ من المصلين، أما في العام الحالي فلا أتوقع أن يصل العدد إلى مئة".

وفي ظل دعوات القس المخلصي بعدم المجيء إلى الكنيسة المحاطة بالكتل الاسمنتية الكبيرة وانتشار رجال الشرطة المحلية لحمايتها، يسعى المسيحيون لحياء اعيادهم الجيدة بصرف النظر عن الظروف الأمنية، فهم يعتقدون ان في مجيئهم إلى الكنيسة تحدياً واضحاً للجماعات المنطرة

والقتل واستهداف محلاتهم التجارية لاسيما في حي عماد، فضلا عن تكرار الهجمات من قبل مسلحين بحق اصحاب مجال المشروبات الروحية المنتشرة في بغداد.

وفي اواخر شهر تموز الماضي، انكث مطار بغداد الدولي بالمسافرين المسيحيين بعد فتح فرنسا للجوء إلى اراضيها من خلال منحها تأشيرة الدخول الاستثنائية للمسيحيين.

وانتقد يونسام كندا، عضو البرلمان العراقي عن المكون المسيحي، برامج منح "التأشيرات الاستثنائية" الممنوحة من قبل دول اوربا وامريكا، لأنها ستاتي بنتائج عكسية مستقبلاً. مشيراً في الوقت نفسه، إلى تعرض المسيحيين للكراهة والعنف والتمييز العنصري بسبب فساد الحكومة السابقة التي كان من واجبيها توفير الحماية للمسيحيين. واعتبر كندا ان ما يدور اليوم من تهيش وتغييب بحق المسيحيين امر متعمد ومقصود لترحيلهم من العراق بشكل نهائي.

ووجه الاب المخلصي في آخر خطبة له في كنيسته التي حضر اليها عدد قليل من ابناء ديارته رسالة سلام ومحبة للمراقبين جميعاً قال فيها "نسال الله ان نتمكن من قبل دول اوربا وامريكا، لأنها ستاتي بنتائج عكسية مستقبلاً. مشيراً وأن يبقى بلدنا رمزاً للتنوع العرقي والديني والمذهبي لان هذا اجمل ما يميزنا".

وبعد الانتهاء من خطبته قال المخلصي لطاقم الصحيفة الذين اجسروا معه الحوار "انا اعلم ان المصلين الان لن يأخذوا بكلامي لشعورهم باليأس وهذا كان واضحا على وجوههم، فهم على ما يبدو غير معنيين بأبعاد الميلاد".

ومضى الاب بالقول بعد صمت دام لثوان "بغداد تودع بشكل شبه يومي عائلة او عائلتين منا، فحتي عائلتي غادرتني وتركتني وحيدا وذهبت إلى العاصمة الاردنية معتقدين ان لا مستقبل لها في العراق وانا لا اخفي قلقي على اولادي الاربعة وما قاموا به عين الصواب".

□ بغداد / المدى برس

أعلنت السلطة القضائية، أمس الاثنين، أن محكمة جنابات الرصافة قررت تبرئة سنان الشبيبي محافظ البنك المركزي السابق، ومحمد علاوي وزير الاتصالات السابق، من تهم فساد وجهت لهما، فيما عزت السبب إلى عدم كفاية الأدلة.

وقال القاضي عبد الستار بيرقدار، المتحدث باسم السلطة القضائية، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الهيئة الثانية المختصة بقضايا النزاهة في محكمة جنابات الرصافة أصدرت، اليوم (أمس)، قرارا بتبرئة سنان الشبيبي، محافظ البنك المركزي السابق، من تهم الفساد الموجهة إليه بقضايا تتعلق بالبنك المركزي خلال مدة توليه منصب المحافظ".

وعزا بيرقدار أسباب التبرئة إلى "عدم كفاية الأدلة في التهم الموجهة للشبيبي".

وأصدر مجلس القضاء الأعلى في ١٩ تشرين الأول ٢٠١٢، مذكرة اعتقال بحق محافظ البنك المركزي وعددا من المسؤولين في قضايا فساد، فيما غادر الشبيبي وعلاوي البلاد قبل إلقاء القبض عليهما.

وكشف مصدر حقوقي مطلع في ٢٦ من الشهر الماضي أن كلا من محافظ البنك المركزي وزير الاتصالات السابقين، سيخالان أمام المحكمة بمجرد عودتهما إلى بغداد، إثر وعود بانهما سيحصلان على محاكمة عادلة.

وأكدت اللجنة القانونية البرلمانية في ٢٩ من الشهر ذاته وجود توجه لإعادة محاكمة عدد من السياسيين والمسؤولين الذين خضعوا للملاحقة القضائية في عهد الحكومة السابقة، في حين عدت أن ذلك يندرج ضمن عملية واسعة لـ "إصلاح القضاء".

ويرز محافظ البنك المركزي السابق، عدم إدلاء البنك الدولي والمنظمات الدولية بالتعليق على إقالته، بعدم اهتمام تلك المنظمات بالشخصيات التي تدير البنوك المركزية بقدر ما تهتم بالسياسات النقدية، ورَجَّح أن تراقب هذه المنظمات سياسة البنك المركزي لاتخاذ موقف من التغييرات النقدية التي ستجريها الإدارة الحالية للبنك.

وقرر مجلس الوزراء العراقي في ١٦ تشرين

في حوار موسّع يستعرض "خارطة طريق" لإنقاذ البلاد

العبادي لـ (الغد): لن نهزم داعش من دون الإصلاحات السياسية ولا نشكّ بالمكوّن السني بل نريده موحداً

■ انتصار البيشمركة نصر عراقي.. وانتصارات الجيش والحشد الشعبي سند وظهير لأشقائنا في كردستان

■ التصدي للفساد يتطلب تضحية قد تصل حد التصفية الجسدية. ونحن مستعدون لذلك ولا مجال للتردد والتراجع

تحدث رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، في حوار موسّع مع "المدى"، عن قناعته بأن الإصلاح السياسي ليس مجرد ضرورة، بل هو أشبه بـ"التحدي الوجودي للعراقيين، لأن الانهيار العسكري الأخير أمام داعش كما يعتقد كثير من العراقيين، كان نتيجة للخراب والانقسامات وغياب القانون. وفي لقاء جمعه برئيس مؤسسة "المدى" فخري كريم، وهيئة تحريرها، استعرض العبادي مشروع حكومته في حديث هو بمثابة "خارطة طريق" ممكنة لإنقاذ البلاد، ويمكن أن يمثل كذلك "وثيقة التزام سياسي" إضافية أمام الرأي العام.

رئيس مجلس الوزراء الذي أتمّ ١٠٠ يوم في منصبه، يحاول أن يتجنب إطلاق العود الكبيرة حين نساءله عن ضمانات النجاح، ويلجأ لمشاركة السؤال ذاته، هل في وسعنا تخفيف الكارثة من دون أن نحاول تصحيح الخراب، وهل بإمكاننا أن نترجع؟

ويقول العبادي، ان عملية الإصلاح يجب ان تتضمن تفعيل السلطة التشريعية "بصلاحياتها الدستورية من دون نقصان، تشريعاً ورقابياً" فضلاً عن "إنهاء المظاهر الشاذة غير الدستورية، وإنهاء ظاهرة إشغال مراكز قيادية في الدولة والقوات المسلحة بالوكالة".

وهو يعرب عن اعتقاده بأن حكومته نجحت في وضع خطوات مهمة على طريق التغيير، ولذلك تحدث بسعادة عن إقرار النظام الداخلي لمجلس الوزراء، الذي تأخر نحو ٨ أعوام في أدراج الحكومات، ووصف هذا النظام بأنه "مدخل لتحرير قرارات الحكومة والدولة من أي نزوع فردي، وبالتالي الحيولة دون مصادرة القرار والنزوع للسلط الفردي أو الحزبي".

وهو يرى ان وزارته تشعر بأهمية ما تحقق خلال هذه الفترة، ولا سيما نجاحها في خلق مناخ إيجابي بناء بين الحكومة

الاتحادية وإقليم كردستان، في إطار الاتفاق الثنائي الذي تم، مشيراً إلى ان "انتصار الأشقاء البيشمركة في مقاتلة داعش هو نصر عراقي لنا، كذلك الأمر في ما يتحقق من انتصارات على يد قواتنا المسلحة والحشد الشعبي، أفلا يشكل ذلك سندا وظهيراً لأشقائنا في إقليم كردستان؟".

ويؤكد العبادي ان التصدي للفساد يتطلب "تضحية قد تصل إلى حد التعرض إلى التصفية الجسدية". مستدركا بالقول إنه "لا مجال للتردد والتراجع". وكشف ان الخطوات الإصلاحية الأولى التي اتخذت، على محدوديتها، "كانت كافية لتجيش المتضررين بالتغيير والإصلاح ضدنا، سواء تمثّل ذلك بأشخاص مسؤولين أو جماعات أو غيرهم".

وفي ما يأتي نص الحوار:

نراقب العلاقات المشبوهة للمسؤولين في الدولة والتدخل في المصالح مع رجال الأعمال

سنضلّ القرارات التي تشكل ضماناً أكيدة للحريات، والتي تحول دون انتهاكها والتجاوز عليها

□ حوار / هيئة التحرير

□ يُنشر بالتزامن مع صحيفتي "السفير" اللبنانية و"القبس" الكويتية

■ تتابع الأوساط السياسية بارتياح ما اتخذتموه من قرارات في مسار التغيير، لكن تساؤلاً مشروعاً يدور حول موقع القرارات المذكورة من عملية الإصلاح، وإمكانية مواصلتها، والعقبات التي تعترضها؟

– نحن نعتمد، دون شك، على الحس الوطني لمواطنينا وللرأي العام، وتفاعلهم مع ما تتخذه الحكومة من قرارات وتدابير، ونفهمهم ما تتطلبه من تمهيد ومتطلبات وتضافر الجهود، كل خطوة اتخذت ونفذت في المستقبل إنما تشكل حلقة في سلسلة ممتدة من عملية التغيير والإصلاح. ومع أن هذه العملية تعكس برنامجنا الحكومي الذي التزامنا به أمام مجلس النواب، إلا أنها تعبر في ذات الوقت عن الأولويات الناضجة، التي تتغير وتتطور وفقاً للحاجات الملحومة، ولما تقتضيه حركة الواقع والتحديات التي تواجهنا كوطن، ونفرض علينا مسارات محددة، ولا بد من الأخذ في الاعتبار، في كل خطوة، تمكين البلاد من التصدي للخطر المباشر المتمثل بالإرهاب عموماً وبيداعش وتسلسله الغادر على مساحة من الأرض العراقية، نحن نؤكد ان هذا التمكين متعذر، إن لم أقل انه مستحيل من دون إجراء عملية تغيير وإصلاح جذرية "بنوية"، تطاول كل جوانب العملية السياسية ومؤسسات الدولة وسلطاتها الثلاث، وبالتالي فالقلق من التراجع عن الإصلاح، لا مكان له في توجيهنا، لأن ذلك يعني وضع البلاد أمام مأزق يعيد إنتاج أزمات تنتهي بنا جميعاً إلى ما لا نتمناه. الإصلاح والتغيير، يعني استعادة عافية العراق، ووضعه على الطريق الذي كان في أساس العملية السياسية، منذ إطاحة النظام الدكتاتوري.

■ ولكن هل تأخذون بالاعتبار تقلّ التركة وما تفرضه من تحديات؟

– ليس لدينا شك في ذلك، بل أكثر من ذلك. نحن نللمس يومياً تجليات ملموسة بالوقائع والتحديات المذكورة التي تقف في أساسها جميع القوى والجهات والأشخاص الذين تضررت مصالحهم، ويخشون من انكشاف ممارساتهم ونتائجها على المصالح الوطنية العليا، وما شكلته من إضرار بمصالح المواطنين وهدر للمال العام وتخريب للبنى التحتية،

النظام الداخلي لمجلس الوزراء مدخل لتحرير قرارات الحكومة من أي نزوع فردي، وبالتالي الحيولة دون مصادرة القرار والنزوع للسلط الحزبي

معالجة التبعات القانونية والأدبية للمشاركين في الحركات المطالبة بالإصلاح ستلقى اهتماماً، وكذلك إعادة الاعتبار لمن سقط منهم شهيداً أو تعرض إلى أذى جسدي أو معنوي

إن أحداً لن يمانع في تلبية المطالب الدستورية، وإجراء حوار يطور ما يراه كل طرف على أن يتم ذلك بالوسائل الديمقراطية وتحت قبة البرلمان، ويتوافق وطني

نعالج الأزمة المالية بطرح مصانع حكومية للبيع أو التأجير للقطاع الخاص، وتعديل أسعار المشتقات النفطية والاقتراض من شركات النفط بضمن المبيعات المستقبلية

وتضييع للوقت المحسوب في برامج التطور، وتأخير لمعالجة كل ما يتعلق بالخدمات الضرورية التي تمس عيش المواطنين وسلامتهم وأمنهم. ونحن نرى أن التصدي لهذه التحديات ليس مهمة تقتصر علينا حكومة، ولا على الدولة، بل هي مهمة كل مواطن عراقي مُبتلى، يريد خلاصاً وخروجاً من النفق الذي وُضعنا فيه، ومثل هذه المهمة تتجسد في اليقظة والتضامن والتفاعل الإيجابي، والتصدي، كأول موقعه لما يرى فيه خروجاً على العملية السياسية، وثوابتها الديمقراطية، وإطارها الوطني.

■ ولكن كيف يمكن للمواطن أن يتفاعل من دون تأمين الشفافية اللازمة في نشاطاتكم مختلف أوجهها، وهي الكفيلة بتمكينه من المتابعة والتحرك والسماحة بالتصدي؟

– قد لا أكون واقعياً في ظل الظروف المعقدة الراهنة وترامك الخيبات، إذا ما تمهدت بالاستجابة الكلية لهذا المطلب المشروع، الذي يكفله الدستور، والقواعد الديمقراطية، لكنني أستطيع التأكيد من دون تردد، على السعي قدر تعلق الأمر بمسؤوليتي لأن أوفر أوسع ما

يمكن من الشفافية في ما أسسمه أو أتخذه من قرارات. وأعتقد ان حديثي السابق مع مجلس النواب وما طرحته من إشكاليات وحقائق نموذج لما أريد تكريسه كممارسة ديمقراطية، الإصلاح والتغيير لا يستقبليان مع الانغلاق، وإنما مع المكاشفة والصراحة، التغيير المطلوب يصنّف في الصالح العام والخاص أيضاً، قدر تعلق الأمر بمصالح المواطنين، وهو يحتاج إلى التفهم والتعاطف والدعم.

■ الملاحظ أن القرارات التي اتخذتموها، تظل تمهيدية، فهي لا تعالج جوهر الإشكاليات العقدة في عملية إعادة البناء والتحول الديمقراطي، فما هي الخطوات التأسيسية التي ستقدمون عليها، وأولوياتها وفقاً لبرنامجكم الإصلاحي؟

– من دون القرارات التمهيدية التي أنشروا إليها، يتعذر الحديث عن الإصلاح. والواقع ان بعض القرارات تصب في جوهر العملية. خذوا على سبيل المثال، النظام الداخلي لمجلس الوزراء، انه مدخل لتحرير قرارات الحكومة والدولة من أي نزوع فردي، وبالتالي الحيولة دون مصادرة القرار والنزوع للسلط

الفردي أو الحزبي. أليس هذا هو من بين الضمانات لحماية الديمقراطية، وإشاعة مناخ للمشاركة الوطنية في القرار، وتعميق اللحمة الوطنية في إطار السلطة السياسية؟ وكذلك الأمر بالنسبة لقرار إلغاء مكتب القائد العام للقوات المسلحة الذي من شأنه معالجة سبب من أسباب الاحتقان والتشردم، ولن أقل من تأثير بعض التدابير الشكلية، مثل إلغاء الألقاب التي أقحمت علينا، إن المسؤول ما أن يتسلم الوزارة أو المناصب السيادية حتى يشعر بأنه بات شخصاً آخر، يصعب عليه ان يعود إلى ما كان عليه، فيتشبث بالكرسي مهما كان الثمن، وكذا الأمر في ما يتعلق برفع الصور والالاقات من الشوارع والأماكن العامة والوزارات.

لكن الأهم من ذلك خلق مناخ إيجابي بناء بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، في إطار الاتفاق الثنائي الذي تم، وهذه الخطوة تعتبر تأسيسية في عملية إصلاح العلاقة، وتعبيّة الإمكانات المشتركة، لرعد الإرهاب وتصفية بؤره، والتفرغ معاً لتعزيز المسارات الديمقراطية، إن من بين تدابير الإصلاح إشعار المسؤول بأنه مكلف من الشعب بواجب وظيفي مؤقت مهما طال زمن المهمة، وعليه أن يتكيف مع مرحلة

العودة إلى الحياة الاعتيادية.

■ عفواً، وقبل العودة إلى أولويات برنامجكم الإصلاحي، ألا ترون أن هذا التوجه يتطلب الانتباه لمعالجة مظاهر أخرى ليست أقل شأنًا، فالتناسل بيننا وبيننا عن ظاهرة تمدد القصور وتعددها ل كبار المسؤولين، ورفض بعضهم التخلي عن مبان لا تتوافق مع مهامهم الجديدة، وغير ذلك مما تعرفه أكثر منا؟

– نعم أنفق معكم، لكن معالجة هذه الظاهرة تحتاج إلى وقت، كما تحتاج إلى إشاعة مناخ اجتماعي عام يُسفه ظاهرة تفوّل المسؤول، سواء لجهة الامتيازات أو السلوك والتجاوز خارج إطار القانون. وبالعودة إلى الأولويات فإن الإصلاح في جوهره يعني بالنسبة لنا تصفية مظاهر وتجليات ومصادر الطائفية، بما تمثله من ممارسات وتمييز ونهج وسياسات. وهذا ما يؤكد الدستور بصريح العبارة والصياغة القانونية. إن تصفية الطائفية من الحياة السياسية هي خطوة حاضرة لأي إصلاح وتقدم للبلاد، وهي ضمان الخروج من التشردم والتصدع، وتمزيق نسيج المجتمع العراقي. والمواطنة هي البديل عن كل الهويات

الفرعية والولاءات المتخلفة. الهوية الوطنية العابرة للطائفية، دعامة الإصلاح والتغيير والتقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي، وأسس الإصلاح. إن قاعدة الإصلاح هي إعادة بناء الدولة المتصدعة، والمقصود ببناء الدولة المؤسساتية الديمقراطية. وليس ممكناً الحديث عن بناء دولة مؤسسات، من دون الإنطلاق مما هو متحقق الآن. وقد يقال إن هذا المحقق لا يصلح أساساً لمواصلة البناء، لكن هناك ترابطاً موضوعياً في عملية البناء مع "تجريف" المتآكل من الهياكل والأسس، وهنا لا بد من الأخذ بالحسبان إعادة الاعتبار لمهام السلطات الثلاث وفقاً للدستور، التشريعية والقضائية والتنفيذية، وتأكيد وضمان استقلالية كل منها، من دون تدخلات فظة، أو تجاوز على الصلاحيات.

وترتيباً على ذلك ينبغي تفعيل السلطة التشريعية بصلاحياتها الدستورية من دون نقصان، تشريعاً ورقابياً، وإنهاء المظاهر الشاذة غير الدستورية، من كل مفاصل الدولة وأجهزتها ومؤسساتها، ومن ذلك أيضاً إنهاء ظاهرة إشغال مراكز قيادية في الدولة والقوات المسلحة بالوكالة.

لكن الالتفات إلى الوضع المتلبس للقوات المسلحة، الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية، هو أمر يحتل موقع الصدارة في عملية الإصلاح، فمن دون إعادة بنائها، بدءاً من إجراء تطهير يتناول تركيبها التي نشوهت بفعل "الفضائيين"، والعناصر الطائفة وغير الكفوءة، والشروع بخلق كوادر وطنية تتأهل في الكلية العسكرية والأركان، سيتعذر الحديث عن تأمين الاستقرار والسلم الأهلي، الذي يجبج تنظيف البلاد من رجس داعش وكل التظليلات الإرهابية المسلحة، ولن يكتل قوام القوات المسلحة وترتقي بجهازيتها إذا لم نعر اهتماماً استثنائياً لتسليحها بأحدث الأسلحة وأكثرها تطوراً. والركن الأساسي في أولوية برنامجنا يعتمد على إنهاء مظاهر الفرقة الوطنية والتشردم، عبر مصالحة وطنية مجتمعية، وليس من خلال تبويس للحى والإجراءات الفوقية.

■ وماذا عن الفساد المستشري، سواء تمثّل بنهب الدولة، أو الفساد المالي والإداري؟..

– وهل يمكن إجراء تحوّل نوعي في البلاد لا يترافق ويرتبط عضوياً بتصفية كل مظاهر النهب والفساد، وتجفيف حواضنه ومصادر قوته؟!





■ لكنكم تدركون من دون شك أن التصاهر بين الفساد كظاهرة وشبكة المصالح في الدولة، بلغت درجة من العمق والغالبية، بحيث أنها تتطلب جراحة نادرة، وعزماً وأدوات منزهة عن الظاهرة نفسها؟

– طبعاً هذا الزواج أو المصاهرة بات واضحاً للعيان، ولا تحتاج المسألة إلى "طاقية إخفاء" لتشيخها . ونذكر أن التصدي للفساد يتطلب عزماً وحزماً وتضافراً وطنياً ، وتضحية قد تصل إلى حد التعرض إلى التصفية الجسدية . ونحن مستعدون لذلك ولا مجال للتردد والتراجع، فالخطوات الأولى التي اتخذت، على محدوديتها، كانت كافية لتجيش المتضررين بالتغيير والإصلاح ضدنا، سواء تمثل ذلك بأشخاص مسؤولين أو جماعات أو غيرهم، وكلما تقدمنا خطوة على طريق الإصلاح ودفعنا المزيد من أبناء الشعب والقوى السياسية إلى التفاعل والنخلة عن الشك والقلق واللامبالاة، تعززت مواقع قوى الإصلاح، وتكثفت شبكات الفساد والتخريب.

ونحن نعمل في توجهاً على إشاعة ثقافة الانتماء الوطني، وروح المسؤولية إزاء ما نواجه من تحديات بين العراقيين من دون استثناء، أو تمييز، والفساد كما يقال لا دين ولا مذهب ولا وطن له، وكل مواطنة ومواطن مسؤولان عن ملاحظته من دون هوادة، بالاستنكار والإدانة، ثم بالرقابة والفضح وعدم التهاون أو الانسحاق.

إننا ندرس بعض الخيارات في مواجهة مع الفساد، فأولاً سنعمل في الحكومة على اعتماد الشفافية المطلقة في تلميز المشاريع الاستثمارية والعطاءات، وجعلها علنية بنشرها على مواقع الحكومة والوزارات، ونعمل على تغيير اللجان الحكومية المعنية بالإحالات، ونسعى لإعداد قاعدة بيانات علنية منشورة تتضمن أسماء الشركات ورسماتها وأصحابها ومنشأها وخبرتها وكلاءها، كما نراقب العلاقات المشبوهة للمسؤولين في الدولة والتدخل في المصالح مع رجال الأعمال والمتعاملين مع الدولة، وسينطبق هذا على جميع الوزارات والمصالح الحكومية.

■ السيد رئيس الوزراء، اسمح لنا بالقول إن جيتاً مقترسة، تتبوا مراكز عليا متنفذة، وهي تشير لقلنا وشكاً حول جدية وإمكانية نجاح سياسة الإصلاح، كما أن الأجهزة الرقابية الحكومية أو المستقلة، موضع مسألة شعبية!

– حسناً دعونا نتعاون على جميع الجبهات، ولتكن البداية من الآتي، الذي من شأنه إيقاف نزف المال العام ومحاصرة الظاهرة وجعل أدواتها تحت الكشاف الشعبي والحكومي. ثم يصبح ممكناً بتعاون المواطنين والمسؤولين الشرفاء، جمع المعلومات عن حالات

الإصلاحات يجب أن تتضمن تفعيل السلطة التشريعية بصلاحياتها الدستورية من دون نقصان، وإنهاء ظاهرة إشغال مراكز قيادية بالوكالة

أدعو لأن تتبنى الرئاسات رقابة شعبية على سياستها التوظيفية، وذلك بنشر أسماء جميع موظفي الدرجات الخاصة والمستشارين

واستعادة مبالغ مودعة في البنوك الحكومية لتغطية تحويلات فائضة، لكنني أتطلع إلى التخطيط لإحياء القطاع الزراعي، ووضع حماية مناسبة للصناعات الوطنية، والتفكير ببنك قروض محدودة لتشجيع الشباب والعاطلين على فتح مشاريع مجزية تتناسب مع كفاءاتهم، وغير ذلك من التوجهات التي تخرج البلاد من دائرة الدولة "الريعية" النفطية، وتنويع مصادر الدخل الوطني.

■ هل نحن أمام توجه لاعتماد "العفو عمّا مضى"؟

– من قال ذلك؟ لنتخذ من خطوات تأسيسية على صعيد الإصلاح وإعادة البناء والمصالحة، لنخلق ركباً وطنياً عاماً قادراً على المنازلة البناءة، وبعد ذلك سنتمكن من خلق المعجزات... نحن نهم، كخطوة على طريق الشفافية ومكافحة الفساد، أن تتبنى الرئاسات ممارسة رقابة شعبية على سياساتها التوظيفية، وذلك بنشر أسماء جميع موظفي الدرجات الخاصة والمستشارين في مواقعها الإلكترونية، وكذلك بالنسبة للجدد، علماً بأن هذه الدرجات ستخضع لتصويت البرلمان، ولا يجوز تعيين أحد كالسابق بـ "الوكالة" إلا لفترة قصيرة لا تتجاوز الفترة المطلوبة للدراسة والإقرار في البرلمان، وهي فترة لا تتعدى أسبوعين أو شهرين من تاريخ التوظيف المؤقت، كما سنقترح عدم تحديد توظيف الأقارب والأنساب في دوائر الرئاسات والوزارات.

■ هل أتم ماضون في نهج الانفتاح على الخارج، في المحيط العربي والإقليمي والدولي؟

– نعم. وقد أنجزنا ما يشجع على المضي قدماً، وتجنب أي سياسة أو نهج يستفز الآخر، أو يشجع عوامل التفرقة والتباعد والمواجهة، خصوصاً مع الأشقاء والحلفاء.

■ هل نستطيع القول إن المرحلة الجديدة في السياسة الخارجية العراقية تحولت من اعتماد "الضمون الأيديولوجي" إلى "سياسة المصالح المتبادلة" بعيداً عن الأدلجة؟

– إذا كان توصيفكم للسياسة السابقة للحكومة هو "الأدلجة" فإن ما نؤكد عليه هو انتهاز سياسة جوار أمن وانفتاح على العالم على قاعدة المصالح المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير.

■ هل سيادتكم متفائل، أم "متشائل"؟

– بالتأكيد متفائل بعون الله وبالإعتماد على الخيرين من العراقيين التواقين للعيش بكرامة في أجواء الأمن والاستقرار والحريات والتطلع إلى المستقبل.

شكوك المكون وتضمن انخراطهم في التحرير وتبديد الهواجس مما يترتب على المطالب العنصرية والسياسية الطروحة...؟

– تطهير العراق من داعش أولىوية مطلقة لنا، وإنجاح التحرير بأقل الخسائر في الأرواح، يقتضي التحضير على كل مستوى سياسي وعسكري ومالي. ليست الهواجس ما يعيق التقدم بل استكمال المحتلة والمكون السنوي كله ضروري للغاية. والمعروف أن خلط الأوراق والنوايا على جهتي المواجهة، والأساليب الغادرة للعدو الإرهابي، والإساليب الغادرة للعدو الإرهابي، لا يسقط بسهولة في حوزة العدو المكفر، تلعب دوراً في التردد باتخاذ مواقف صريحة تكشف النوايا المستقبلية. وكذلك تبث الطمأنينة في أن السلاح وخلافه لن يسقط بسهولة في حوزة العدو، لأن الترتيبات والاستعدادات لم تكتمل بعد. نحن لا نشك بأشقائنا ومواطنينا من المكون السنّي، بل إن عليهم أولاً أن يوحدوا جهودهم، وعلينا العمل على تنظيف جيهاطنا، وجعلها آمنة وعصية على الإختراق. ويحقق هذا عبر مصالحة وطنية مجتمعية – سياسية ترسي أسس المشاركة في بناء الدولة الديمقراطية التي نريد. إن أحداً لن يمانع في تلبية المطالب الدستورية، وإجراء حوار بناء يطور ما يراه كل طرف لا يستجيب لطموحه، على أن يتم ذلك بالوسائل الديمقراطية تحت قبة البرلمان، وبتوافق وطني ينزع فتيل الأزمات التي قد تؤدي إلى منحدر لا قاع له. كل ما يبيح الدستور للعراقيين هو مشروع، وما لا قاعدة دستورية له يمكن إدارة حوار بناء حوله، بعيداً عن التوتر والإملاءات المخلة وتصعيد الوحدة الوطنية.

■ قدر تعلق الأمر بنا سنفتعل القرارات والتدابير التي تشكل ضمانة أكيدة للحريات، والتي تحول دون انتهاكها والتجاوز عليها، وحتى يستعيد البرلمان ما له من سلطة التشريع، سنجهد لإعداد مشاريع قوانين، أو اقتراحات بالغاء قوانين قديمة "صدامية"، إن تصفية المظاهر المغيدة للحريات، والتبعات القانونية والأدبية للمشاركين في الحركات المطالبة بالإصلاح في إطار العملية السياسية الديمقراطية، ستلقى اهتماماً بالمعالجة، وكذلك إعادة الاعتبار لمن سقط شهيداً أو تعرض إلى أذى جسدي أو معنوي.

■ نود أن نعرف هل عملية تحرير نينوى والمناطق المحتلة من داعش، تشكل أولوية، قبل التمهيد لهذا الهدف باتخاذ إجراءات تلمينية لأهالي المنطقة، وبالمعنى المتداول المكون السنّي؟ وما هي من وجهة نظركم التدابير الممكنة التي تزيل

■ ماذا تهين الحكومة لتجاوز العجز في الميزانية؟

– عدة تدابير مطروحة للنقاش في الحكومة وفي الدوائر المساندة، منها ترشيد الإنفاق، وطرح مصانع حكومية للبيع أو التأجير للقطاع الخاص، والحصول على موارد إضافية من خلال تعديل أسعار المشتقات النفطية لتعادل كلفة الشراء، واعتماد وكلاء "أصحاب المولدات" مثلاً لاستحصال أجور الكهرباء، والاستقراض من شركات النفط بضمان المبيعات المستقبلية.

بالارتياح من أداء الأخ نجيرفان في إدارة العلاقات بما يعزز شعورنا بأننا سنغلب باعتماد الحوار الإيجابي في المستقبل، على كل ما يواجهنا من مهام مشتركة واستحقاقات.

■ استقبال قراركم بالغاء الدعوى ضد الصحفيين والإعلاميين يارتياح واسع، فهل سيمهد هذا القرار لتوجهات أخرى، سواء على صعيد اقتراح التشريع أو إلغاء قوانين مقيدة للحريات، وهل لنا أن نأمل منكم مبادرة أخرى بالغاء تبعات قانونية واعتبارية على من شاركوا في تظاهرات ساحة التحرير والاحتجاجات السلمية المطالبة بالإصلاح عام ٢٠١١؟

– قدر تعلق الأمر بنا سنفتعل القرارات والتدابير التي تشكل ضمانة أكيدة للحريات، والتي تحول دون انتهاكها والتجاوز عليها، وحتى يستعيد البرلمان ما له من سلطة التشريع، سنجهد لإعداد مشاريع قوانين، أو اقتراحات بالغاء قوانين قديمة "صدامية"، إن تصفية المظاهر المغيدة للحريات، والتبعات القانونية والأدبية للمشاركين في الحركات المطالبة بالإصلاح في إطار العملية السياسية الديمقراطية، ستلقى اهتماماً بالمعالجة، وكذلك إعادة الاعتبار لمن سقط شهيداً أو تعرض إلى أذى جسدي أو معنوي.

■ نود أن نعرف هل عملية تحرير نينوى والمناطق المحتلة من داعش، تشكل أولوية، قبل التمهيد لهذا الهدف باتخاذ إجراءات تلمينية لأهالي المنطقة، وبالمعنى المتداول المكون السنّي؟ وما هي من وجهة نظركم التدابير الممكنة التي تزيل

ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني؟

– ما تحقق في الاتفاق إنجاز لشعبنا العراقي بعبه وكرده ومكوناته من دون استثناء . وكلنا استعدان للمضي قدماً في إشاعة أجواء أخوية تضامنية بيننا، تزيح إلى الخلف ما تراكم من هواجس واحتقان . إن النزوع نحو حل العقد وليس العكس، هو ما يجسد مصالحنا الوطنية. وما دنا نعيش في وطن واحد، فالخير المتحقق على كل صعيد هو خير لنا جميعاً . إن التخندق والتنازع وإنتاج الأزمات سياسة الضعيف، وما دنا نتحدث عن التشاور والتوافق، فليس لأحدنا غلبة أو دالة على الآخر، وليس لطرف منا أي بلوي نزاع الآخر أو يتسبب في إيذائه. والدستور على ما فيه، إطاراً نقبل به للتشاور في حكم البلاد. وأود أن أؤكد في هذا السياق، أن قوة المركز، وأعني بذلك الحكومة الاتحادية، هي في قوة الإقليم والأطراف؛ ومن الحماسة اعتماد أي معيار آخر، ولنا في ما نواجه من عدو تكفيري إجرامي متمثل في داعش، دليل حي على المصير المشترك. أفليس انتصار الأبطال البيشمركة في مقاتلة داعش نصراً عريقاً لنا؛ كذلك الأمر في ما يتحقق من انتصارات على يد قواتنا المسلحة والحشد الشعبي، أفلا يشكل ذلك سنداً وظهيراً لأشقائنا في إقليم كردستان؟ بالنسبة للعلاقة مع الأخ مسعود، أنا شاكر لتقييمه الإيجابي وتعاونه وتأكيده على القواسم المشتركة، وسوف أتصرف بنفس الروحية معه، بل وأكثر . إن أمن الإقليم وسعادة وسلامة الكرد وتطورهم، يصب في أمننا وسلامتنا وتطورنا. كذلك أشعر

■ من الواضح أن الاتفاق الذي أبرم مع حكومة الإقليم وضع حداً لزم التوتير والقطيعة، هل لديكم تصور حول خطوات لاحقة، تركز هذا الإنجاز وتعالج القضايا العقديّة العالقة. كيف تقيمون الأجواء بينكم

■ إن قوة المركز هي قوة الإقليم والأطراف

■ الخطوات الإصلاحية الأولى كانت كافية لتجيش المتضررين بالتغيير ضدنا، سواء تمثل ذلك بأشخاص مسؤولين أو جماعات

■ بصراحة إنني أفكر بتبني توجه يحفظ حقوق كل مواطن ومكون وتجمع سكاني. والفكرة بالغة البساطة وتعتمد على العودة إلى المحافظات ونسبة السكان فيها وتحديد العدد المطلوب من الوظائف الاتحادية والضباط والأفراد، ووضع ضوابط الكفاءة والخبرة والفرص المتساوية في الاختيار، على أن يكون الاختيار نفسه خاضعاً للشفافية والإجراءات الكفيلة بإقصاء المحسوبية والقرابة وغير ذلك. وبهذا سيتحقق أفضل توازن، كما سنتقدم خطوة كبيرة على طريق اعتماد المواطنة بدلاً عن المحاصصة المشوهة.

■ من الواضح أن الاتفاق الذي أبرم مع حكومة الإقليم وضع حداً لزم التوتير والقطيعة، هل لديكم تصور حول خطوات لاحقة، تركز هذا الإنجاز وتعالج القضايا العقديّة العالقة. كيف تقيمون الأجواء بينكم

نحن لا نشك بأشقائنا ومواطنينا من المكون السنّي، بل إن عليهم أولاً أن يوحدوا جهودهم

الانتصار على داعش مستحيل من دون إجراء عملية تغيير وإصلاح جذرية تطاول كل جوانب العملية السياسية

بغداد تخلف أكثر من 8000 طن نفايات يوميا

□ مجلس المحافظة غير راض عن طمر الأزبال - وأمانة العاصمة تقر بتوقف معاملة التدوير



امرأة تبحث في النفايات عن علب معدنية.. أرفيف

٧٠٠٠ طن يوميا من النفايات في العاصمة بغداد، وفيما أكدت أن هذه الكميات تلقى في مواقع الطمر الصحي بعد تحويلها إلى المحطات التحولية، عزت أسباب عدم الاستفادة منها عدم اكتمال بناء معمل التدوير في جاني العاصمة.

وتفتقد بغداد، إلى معمل لتدوير الكميات الكبيرة من النفايات على غرار الكثير من الدول التي تستفيد من تدوير هذه الكميات بشكل جيد وعدم اللجوء إلى طمرها أو إحراقها ما يؤثر في البيئة وصحة المواطنين.

فكرت بعمل محطات تحويلية، ويحدث نللك عبر طرق تبدأ من المنازل وكل منزل يزود بأكياس من كيبس يحمل ألوانا وكل لون منها مختص بجانب معين من النفايات سواء أكانت مخلفات الطعام أو البلاستيك أو الورق أو القوارير، ويسلم هذا من المواطن إلى الكاسبات ومن ثم ترفع إلى المحطات التحويلية، وتفرضها كل المحطات من بعدها يذهب كل صنف إلى المعمل الخاص به.

وأشار سامي، إلى أن "هناك مقترحا قدم من أمين بغداد وكالة إلى رئاسة مجلس الوزراء، قلة التخصصات، فالاستثمار اصبح ضروريا ولا بد منه في بغداد. من جانبه بيّن مدير المكتب الإعلامي لأمانة بغداد، صباح سامي، أن "ما تقوم به الأمانة هو فقط جمع وطرر عبر محطات تحويلية تكبس النفايات وتطررها، ولا يوجد تدوير للنفايات في بغداد، بسبب عدم اكتمال نصب المعملين الذين تم شراؤهما ونحن في انتظار اكتمال الأبنية والمعدات وهي الآن وصلت لمراحل جيدة من الإنجاز". وتكر سامي، أن "أمانة بغداد منذ نحو سنتين

تقوم بتدوير النفايات ولكن تقوم فقط بفرز النفايات، ونحتاج إلى شركات تفرز وتدور النفايات ونحن حاولنا ان يكون التعاقد مع شركات سويدية والمانيّة من اجل استثمار هذه النفايات في بغداد"، مؤكداً ان "مجلس بغداد غير راض عن الطريقة التي تتعامل بها أمانة بغداد مع النفايات، فبغداد تخلف يوميا أكثر من ٨٠٠٠ طن من النفايات بمختلف أنواعها". وأوضح ان "في موازنة السنة القادمة سيتم تخفيض ما يصرّف على النفايات، بسبب

□ بغداد/ محمد الحكمت

وقال عضو مجلس محافظة بغداد، غالب الزاملبي "ل"مدى"، أمس الاثنين، ان "أمانة بغداد هي المعنية بجمع وفرز وطرر النفايات، ومواقع الطمر في النهروان وهذه تؤثر على الواقع البيئي في بغداد، بسبب طرق الأمانة البدائية وعدم اعتمادها على الطرق الحديثة في طمر النفايات"، نافيا ان "تقوم الأمانة بتدوير النفايات بسبب توقف معملين لتدوير النفايات لا وتابع الزاملبي ان "الأمانة لا

نص رذن

■ علاء حسن



عام النكبة

أيام قليلة تفصل شعوب العالم عن الدخول إلى العام الجديد ، وفيما تتواصل الاستعدادات في عواصم أجنبية للاحتفاء بالحدث بإقامة مهرجانات في الساحات العامة وسط أجواء من الفرح والبهجة، تعيش المنطقة العربية وخاصة في العراق المكتوب محنة داعش ، وتشهد نشاطا واسعا لملك الموت عزرائيل بحصد المزيد من الأرواح.

العراقي يتعرض منذ الغزو الأمريكي إلى مظاهر تهديد امنه الشخصي بشكل شبه يومي ، سواء عن طريق عبوة ناسفة أو سيارة مفخخة ، أو تصيبه رصاصة طائشة ، بموافقة عزرائيل لتساعده في قبض روح احدهم من دون عشاء، و"ملك الموت" فضل المكوث في الأرض العراقية ، لتصفية حساباته ، وتدقيق سجلاته ، بمساعدة متبرعين ، من مختلف الأصناف والأشكال بعضهم حسم أمره بالانضمام إلى جماعات مسلحة إرهابية ، ، وآخر شغل منصبا حكوميا ، وأجاد مهنة إشعال الحرائق وإثارة الأزمات ، والصنف الثالث من مساعدي عزرائيل " أصحاب التصريحات النارية من أعضاء مجلس النواب ، وهؤلاء في بعض الأحيان من خلال احاديثهم عبر شاشات الفضائيات الحزبية ، تكون تصريحاتهم أشبه بعبوات ناسفة أو انفجار سيارة ملغفة تخلف خسائر بشرية ومادية ، بحسب تعبير من اكتوى هذه الأيام بلهجة التصعيد وتبادل الشتائم من العيار الثقيل لم يقدر أصحابها حجم تأثيرها وأضرارها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية طويلة الأمد .

مساعداو عزرائيل يستمدون قوتهم من نفوذ أحزابهم ودعم دول الجوار وجهات خارجية ، ومزاعمهم امتلاك الأغلبية وهنا تجدر الإشارة إلى ان المقصود بالجهات الخارجية ما يقع خارج المنطقة الخضراء ، لإبعاد التصورات والأوهام بوجود دولة مجاورة للعراق تدعم مساعدي عزرائيل في أداء مهمته المعروفة.

يقال ان اقل من ٢٠ نائبا من البرلمانيين الحاليين ، حصلوا على أصوات مقاعدهم بأصوات ناخبهم ، أما الآخرون فوصلوا إلى مجلس النواب بأصوات رؤساء قوائمهم ، او عن طريق المقاعد التعويضية ، وبابتكار هذا النظام الانتخابي الفريد من نوعه و المدوم من الكتل الكبيرة المتنفذة في الدورة التشريعية السابقة اصبح المرشح بأصوات عشرة من أفراد من حمايته رئيس لجنة برلمانية ، ومن مساوئ هذا النظام انه رهن إرادة النواب برؤساء الكتل وقادتهم السياسية ، ومنحهم حق الوقوف في المؤتمرات الصحفية أمام كاميرات الفضائيات ، أثناء قراءة البيانات ، ووجههم تحمّل ملاحج جامدة خالية عن اي تعبير ، ولكن حينما تصدر الإشارة لهم بالتصريح بهذا الموضوع أو غيره ، يشعلون الشوارع بتصريحات نارية وتحذيرات من إقامة تحالف بعثي سني أميركي جديد يهدف إلى الإطاحة بحكم الشيعة ، وإقامة مقابر جماعية جديدة . ولطالما سمع العراقيون من النائب صاحب المقعد التعويضي والعروف بأنه ماركة مسجلة باسم عريم ائتلافه عبارات من قبيل سنضرب بيد من حديد كل أعداء العملية السياسية، وسنلنقن دول الاستكبار درسا لن تنساه ، وهنا يتنجّر "التصريح الناسف" ، ونقل الفضائيات حديث الماركة المسجلة ، وتجاهل الإشارة إلى من كان وراء عام النكبة وإعلان دولة الخلافة ، وأعطى لـ"عزرائيل" جواز سفر دبلوماسيا ومساعدين من نوي الماركة المسجلة .

"التقشف" يوقف مشاريع الصحة والأخيرة تشكو نقص الأطباء

□ موازنة 2015 تلزم فئات من الموظفين بإدخار جزء من رواتبهم

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت وزيرة الصحة عديلة حمود، عن إيقاف بعض مشاريع الوزارة بسبب خفض الموازنة الاستثمارية، وأكدت أن الوزارة أعطت الأولوية للمشاريع المستمرة والتي هي قيد الإنجاز ضمن موازنتها الاستثمارية، فيما أقرت بوجود نقص شامل في اختصاص أطباء التخدير في جميع مستشفيات العراق.

وقالت عديلة حمود خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى الوزارة وحضرته (المدى برس)، إن "خفض النفقات في موازنة عام ٢٠١٥ سيؤثر على جميع الوزارات لكن الحكومة الاتحادية أعطت وزارة الصحة اهتماما خاصا من خلال توفير الميزانية الكافية لها لشراء الأدوية والمستلزمات الطبية".

وأضافت حمود ان " الموازنة الاستثمارية هي أمر يتعلق بجميع الوزارات ومن ضمنها وزارتنا حيث ستوقف بعض المشاريع ، مبيّنة ان "ما خصص ضمن ميزانية الوزارة الاستثمارية لعام ٢٠١٥ خلص للمشاريع المستمرة والتي هي قيد الإنجاز والتي وصلت مراحل متقدمة ومنها مستشفيات سعة ٤٠٠ سرير". وأشارت حمود، إلى أن "هناك بندا مطروحا ضمن الموازنة العامة لسنة ٢٠١٥ يخص ادخار جزء من رواتب



وزيرة الصحة عديلة حمود خلال مؤتمر صحفي في بغداد

هو نتيجة "السياسات الخاطئة" في الجانبين المالي والاقتصادي، وفيما شدد على ضرورة البحث عن واردات للدولة العراقية وتقليل الإنفاق، دعت كتلة الأحرار إلى إصلاحات اقتصادية لتعظيم الواردات وعدم الاعتماد على النفط.

وكان وزير المالية هوشيار زبياري رجّح، في (١٥ كانون الأول ٢٠١٤)، تقديم الموازنة العامة لمجلس الوزراء الأسبوع الحالي، مبيّنا أنها وضعت

فئة معينة من الموظفين من بينهم المدراء العاملون وسيتم دفع هذه المدخرات لأصحاب الرواتب بعد أن يتحسن الوضع المادي للبلد"، مؤكدة أن "كل ما يتعلق بشراء الأدوية وعلاج المرضى خارج العراق وتوفير المستلزمات الطبية ستكون أموالها متوفرة وكافية".

وتابعت حمود أن "العراق يعاني من نقص شامل بأطباء التخدير في جميع المستشفيات في المحافظات"، لافتة إلى

"التقشف" يوقف مشاريع الصحة والأخيرة تشكو نقص الأطباء

□ موازنة 2015 تلزم فئات من الموظفين بإدخار جزء من رواتبهم

على أساس ٧٠ دولاراً لبرميل النفط الواحد.

وكانت اللجنة المالية البرلمانية قد كشفت، في (١٤ كانون الأول ٢٠١٤)، عن مساع حكومية للمعالجة عاجز الموازنة بسبب هبوط أسعار النفط العالمية عبر سلسلة إجراءات تقشفية من شأنها توفير ما لا يقل عن ١٣ مليار دولار، وتوقعت اللجنة أن تلجأ الحكومة إلى التصرف بـ ٥٠ بالمئة من احتياطي مصرفي الراقدين والشهد، فضلاً عن الاقتراض من رصيد المصرف التجاري وصندوق القاصرين، كما رجّحت اللجنة أن يشمل التقشف "النفقات الكمالية والسيادية" التي قالت إنها تشكل ١٠ بالمئة من موازنة البلاد.

يذكر أن رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، كشف في (العشرين من تشرين الأول الماضي)، خلال مؤتمر صحفي عقده عقب لقائه المرجع الديني الشيعي الأعلى، علي السيستاني، في النجف، وحضرته، (المدى برس)، عن مناقشة مجلس الوزراء قضية الموازنة ثلاث مرات، وأن المجلس سيعيد موازنة وتقديم فيها الإنفاق العسكري كأمز واقع، مبيّنا أن موازنة ٢٠١٥، سنستند إلى موازنة العام ٢٠١٤ الحالي، بسبب وجود المشاكل ذاتها، المنتظلة بنفط كركوك وتوقفه بالكامل، فضلاً عن انخفاض الأسعار العالمية، والتوقعات بشأن انخفاضها أكثر، لهذا فإن مجلس الوزراء قرر التقشف.

تصنيع الحبوب: سنوزع مادة الطحين على طول السنة

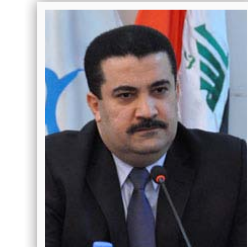
□ بغداد/ المدى برس

بيّن صدام، ان "تلك الأمور هي قيد الدراسة لأنني تسلمت حديثا هذا المنصب، وسأناقش هذه الأمور وابحثه بدقة مع المعنيين".

واكد صدام ان "حاجة العراق من الطحين تبلغ ٣٥٠ الف طن شهريا وهو ما تسعى الشركة الى تأمينه من خلال مراكز تصنيع الحبوب".

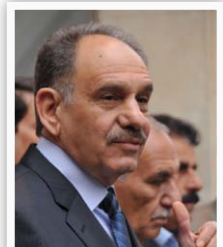
وكان مجلس الوزراء أعلن، في (العاشر من حزيران ٢٠١٣)، عزمه المضي قدما بإصلاح نظام البطاقة التموينية ضمن إطار استراتيجية مكافحة الفقر التي أطلقتها الحكومة عام ٢٠١٠، وفيما بيّن أن عملية الإصلاح ستكون عن طريق استبدال نظام البطاقة التموينية بنظام رعاية "حقيقي" عن طريق البطاقة الذكية، أكد حبيب المفردات عن أصحاب المداخيل المرتفعة وعدم تأثر الطبقات الفقيرة بها.

وقلصت وزارة التجارة في ٢٠١٠، مفردات البطاقة إلى خمس مواد أساس هي الطحين، والرز، والسكر، والزيت، وحليب الأطفال، وأكدت أن باقي مفردات البطاقة التموينية التي يمكن شراؤها من الأسواق المحلية كالبقوليات والشاي ومسحوق الغسيل وحليب الكبار سيتم إلغاؤها.



وزير العمل محمد السوداني

"ان الوزارة أعدت ورقة عمل خاصة باحتياجاتها لبرامج منظمة العمل الدولية في مجال الضمان الاجتماعي، ورقة العمل شملت البرامج المتعلقة بالضمان الاجتماعي للعمال تمثلت ببرامج جباية الاشتراكات وبرمجة أعمال الدائنة وبناء القدرات والاستثمار وتحديث مشروع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال بما يلائم المعايير الدولية والوطنية وامكانية تنفيذها".



رئيس لجنة النازحين صالح المطلك

" اليوم سيشهد تحويل مبلغ ١٩ مليار دينار من أموال منحة النازحين إلى غرفة عمليات إقليم كردستان وكركوك، ان المبلغ المذكور سيتم إيصاله إلى مراكز التوزيع بغية استكمال تسليم منحة اللبون إلى الأسر النازحة، ان المبالغ المالية التي تستصل اليوم ومبالغ أخرى خاصة بالإغاثة والإيواء كلها يتم تحويلها بالتعاون بين وزارة المالية والبنك المركزي العراقي والمصرف العراقي للتجارة".



محافظ الديوانية عمار المدني

"ناقشنا مع قسم التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال في المحافظة، المواضيع المتعلقة بتنفيذ قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال رقم [٢٩] لسنة ١٩٧١ المعدل والنصم شمول المرأة العاملة بالقطاع الخاص بالقانون المذكور خطوة إيجابية نحو مستقبل آمن للمرأة وجزء من متطلبات حقوقها. ان مجلس المحافظة على استعداد تام للتعاون مع الوزارة بهذا الصدد من خلال عمل مشترك يضمن شمول النساء العاملات في المشاريع التابعة للمحافظة".



المحدث باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس

" سياتر عدد من أحياء جانب الرصافة في العاصمة بغداد بالقطع البرمج، والمناطق التي ستشهد انقطاعاً جزئياً لمدة عشرة أيام هي، (النبيل والطرق والجسور والمستنصرية والمهندسين و١٤ تموز والوزيرية الصناعية والجمعات السكنية والقناري والمدائن وسوق الشورجة وشارع لتبني وشارع الجمهورية وسوق الصفايفر والفضل وكلية ابن الهيثم والمصور الرئاسية والسيفينة ورابعة خاتون وشارعا الضباط وعشرين".

ما تكل ودل

مجرد كلام:

■ عدوية الهلالي

الشعب المسحور

ظهر مؤخرا في بغداد رجل يدعى القدرة على فك السحر فتوافد عليه الزوار ، وقيل انه امتك هذه القدرة بعد ان توفي لثلاثة ايام ثم عاد الى الحياة . لم يتوقف احد ليفكر كيف عاد الى الحياة بعد ثلاثة ايام قضاها تحت التراب الثقيل حيث لامجال للتنفس او لطلب النجدة.. فالتاس لدينا لايتوقفون امام هذه التفاصيل الصغيرة لولعهم بتصديق الغيبيات خاصة وان الرجل عاد ساعرا او قادرا على فك السحر ..لافرق فهو يفي بالغرض لعلاج اجسادهم ونفسياتهم المتعبة من ضغوط العصر ومتاعب البلد ..

استقبل الرجل العديد من الزبائن بعد ان غلف حجرته بالقماش الأخضر وطلخ جدرانها بأكف من الحناء..كان يقول لكل فرد يستقبله انه (مسحور) ويعطيه شرابا يستخرج به السحر من جسده عن طريق (القىء) او (الإسهال) وحسب نوع السحر ..وهكذا بدا ان جميع مراجعيه مسحورين لأنهم إما أصيبوا بالقيء او بالإسهال .. لم يفكر اي منهم ان الرجل ربما يستخدم في علاجه مايدفعهم الى الإصابة بهذه الأعراض لتنتج مهنته ..انه الجهل الذي علمتنا كتبنا الدراسية ان الاستعمار يجلبه مع الفقر والمرض ويتحرر الشعب منه متى ماتحرق من الاستعمار ..

من يستعمرنا الآن إذن ويعيدنا الى زمن الجهل والفقر والمرض؟..هل هي الحكومات الدكتاتورية التي انتزعت منا الروح الوطنية وزرعت مكانها الخوف والإقلاع عن التفكير خشية الوقوع في المحذور أم هي الديمقراطية المشوهة التي وفدت الينا بقشورها لا بمحتواها الحقيقي فلم تقدم لنا مايشدنا الى الأمام ويحرق أنمغتنا من الرقيب ونفوسنا من الخوف ومداركنا من الجهل؟...

يعيب علينا البعض ابتعادنا عن بعضنا والسعي وراء من يفرقنا فالجهل ليس تصديق رجل يدعي السحر بل تصديق من لايريد لنا الخير والتطور والتوحد...انه الجهل السياسي تحديدا..ذلك المرض الذي اذا أصاب شعبا أعاده الى الوراء آلاف الأيصال وإذا كان رجال السياسة في بلد من حاملي جرتومته فسوف يصحون وباء يسلب البلد عافيته ويجعله يئن تحت رحمة تصرفاتهم الهوجاء وروعنتهم السياسية فالجهل يقتلع الحكمة من المرء ويزين له طريق الخطأ بورود الفساد وضياح القيم وانتحار الشعور الوطني ..

في الماضي...كان الجهل يعني النقص في التعليم ، أما الجهل السياسي فلم يكن موجودا لأن ابسط مواطن كان يدرك ان أعلى ممتلكاته هو الوطن لذا يعمل بإخلاص لخدمته ولايتردد في الموت في سبيله ، أما اليوم فقد غدا الوطن شعارا يفتتح به السياسيون مزادهم العلني ويفكر اغلب أبنائه بالفرار منه ويتناقل رجال السلطة على مقاعد حكمه ويؤججون أحقادا وفتنا تجعل الوطن ارض صراع لا وتام...انه الجهل السياسي الذي يجعل الشعب يصدق كل شيء ..ووعود السياسي ..ديمقراطيتهم المزيفة...ووطنيتهم الكاذبة لن نستغرب إذن زحفهم الى ساحر عاد الى الحياة لينقذهم من أوجاعهم ... لكننا نخشى حقا ان نلحق بهم ...في ركب الجهل واسترخاؤ الوطن .

(داعش) يحول كنائس الموصل إلى مراكز احتجاز وتعذيب

□ باحثون: تحطيم الأماكن الأثرية هدفه محو نشوء الأديان

كشف موقع إخباري أميركي، امس الاثنين، عن قيام (داعش) بتحويل عدد من الكنائس في العراق الى "زنانات ومقار للتعذيب" وبيع ما تحويه من مقتنيات وقطع أثرية في السوق السوداء، وفيما بين أن (داعش) يهدف الى "محو الوجود المسيحي" وطمس إرثه التاريخي في المنطقة، أكد احد القساوسة من مدينة الموصل ان عناصر التنظيم قاموا بتحطيم كل تماثيل مريم العذراء وحولوا كنائسي "بهنام والقيامة" الى سجون تستخدم لاحتجاز المسيحيين .



□ بغداد/ ترجمة حامد احمد

البريطانية" بداية هذا الشهر ونقله الموقع الأميركي ان "هناك سجناء محتجزين في كنائسي بهنام والقيامة". وأضاف أبو عاصي، أن "هاتين الكنيسيتين قد تم استخدامهما كمراكز اعتقال وتعذيب، وغالبية السجناء هم من المسيحيين ويتم إجبارهم على اعتناق الإسلام"، مبيّناً أن مسلحي التنظيم قاموا بتحطيم كل تماثيل مريم العذراء والصلبان".

ويعتقد خبراء ومحللون بأن تنظيم (داعش) يسعى لتحقيق هدفين من خلال سرقة وتهديب آثار الديانة المسيحية هو أن يجمع الأموال ويطمس الإرث التاريخي للديانة في المنطقة، مشيرين الى أن التنظيم حوّل كنائس في منطقة قاراقوش ومدن عراقية أخرى الى مقار للتعذيب.

واستنادا لتقارير خبراء ومراقبين فإن آثارا مقدسة ولوحات زينية تم الاستيلاء عليها وانتزاعها من أماكن العبادة المسيحية وتهديبها عبر الطرق والمسالك المستخدمة ذاتها لتهديب النقط والأسلحة من والى المنطقة التي يسيطر عليها التنظيم.

وكان تنظيم داعش قد عمد في تموز الماضي الى استخدام المطارق الثقيلة في تدمير قبة مرقد النبي نوح في الموصل، وقام في الوقت نفسه بتدمير مرقد وجوامع سنية وشيعية في محافظة نينوى بضمنها ضريح وحسينية سعد بن عقيل في تلعفر وكذلك تدمير كنائس في سورية.

واستنادا الى خبراء فإن الديانة المسيحية هي كالديانة الإسلامية واليهودية لديها ارتباطات وجذور تاريخية في المنطقة وإن أقدم آثار الديانة المسيحية ونشوتها ومواقعها تجدها في سورية والعراق.

يشار الى أن تنظيم (داعش) دمر أو أحرق العديد من المراقد والمقامات الدينية الإسلامية والمسيحية، فضلا عن المواقع الأثرية، في المناطق التي يسيطر عليها، ما فاقم السخط المحلي والعالمي ضده.

يذكر أن تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، في (العشر من حزيران ٢٠١٤)، كما امتد نشاطه بعدها، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى.



كنيسة في الموصل القديمة.. ارسيف

أن في هذه المنطقة ولد النبي ابراهيم أبو الأنبياء وكذلك ولد المسيح". وأضاف جاباي أن "أي أثر ملموس للماضي البعيد بضمنه المقتنيات الأثرية الأحدث تاريخا يعد ذا أهمية كبرى بالنسبة للمسيحية على المستويين المعلوماتي والتربوي وكذلك على المستويين الروحي والایماني". وقال أحد القساوسة من مدينة الموصل ويدعى (أبو عاصي) في حديث لصحيفة "صندي تايمز

المسيحي، ولذلك فهم يعذبون ويضطهدون المسيحيين وبضمنهم الأطفال، مع تدمير الكنائس وبيع المقتنيات الأثرية فيها"، مبيّناً أن "هناك حقيقة هي أن هذا التنظيم لا يعيقه شيء يجني من ورائه الأموال لتمويل مهمته الإرهابية. بدوره قال الباحث شأوول جاباي حسب الموقع، أن "الشرق الأوسط هو محل ظهور ونشوء الديانات الثلاث، وإن أي شيء يمكن أن يدلنا على تاريخ وعبور نشوء الأديان يعد شيئا ذا أهمية ولا يقدر بثمن"، مضيفاً

وقال موقع FoxNews الإخباري الأميركي في تقرير اطلعت عليه (المدى برس)، إن "تنظيم (داعش) قام بتحويل عدد من الكنائس في العراق وسورية الى زنانات ومقار للتعذيب بعد تجريدها من مقتناتها وقطعها الأثرية التي لا تقدر بثمن وبيعه في السوق السوداء".

من جانبه قال الباحث من المركز الأميركي للقانون والعدالة جي سيكولو نقلاً عن الموقع، إن "لدى تنظيم (داعش) هدفاً محددًا وهو محو الوجود

أراض في ميسان لذوي ضحايا الحشد الشعبي

□ ميسان / المدى برس

أكد أن القرار جاء لـ "حجم التضحيات" التي قدمها أبناء ميسان "للدفاع عن وحدة العراق". وقال الناطق الرسمي باسم مجلس محافظة ميسان راهي عبد الواحد البرزوني في حديث إلى (المدى برس)، "المجلس قرر شمول عوائل شهداء الحشد الشعبي ضمن مشروع بناء الدور السكنية

أعلن مجلس محافظة ميسان، تخصيص دور سكنية لعوائل "شهداء الحشد الشعبي" ضمن مشروع الذي سينفذ مطلع عام ٢٠١٥، وفيما بين أن المشروع يضم ألفي دار سكنية وبواقع قسمين،

ضمن الوجبة الثانية"، مبيّناً أن "المشروع سييتمل بناء ألفي دار سكنية سييشار بها مطلع عام ٢٠١٥ بعد إكمال كافة الأمور الإدارية وتخصيص قطعة الأرض".

وأضاف البرزوني، أن "المشروع ينقسم إلى قسمين، الأول تنفيذ ألف دار سنوزع على شرائح مختلفة من المواطنين،

والقسم الثاني هو إنشاء ألف دار أخرى ستخصص أعلى نسبة منها إلى شهداء الحشد الشعبي الذين استشهدوا في المحافظات التي احتلها تنظيم داعش التكفيري"، مشيراً الى أن "ميسان قدمت أكثر من ٣٠٠ شهيد وهم من المتطوعين الذين لجؤا لنداء المرجعية بال دفاع عن

زيادة العطل وهدم المدارس يتسببان بإخلال التعليم في الديوانية

□ مجلس المحافظة يعلن مخاوفه من "هدر" الأموال على شركات "متلكئة"

□ بغداد/ تحسين الزركاني



انتقد مواطنون بالديوانية، مشاريع ترميم المدارس ونقل أبنائهم منها لأخرى "مكتظة وبعيدة" عن مناطقهم مع بدء العام الدراسي الجديد، و"استهجنوا" غياب التخطيط لتلك المشاريع وعدم تنفيذها خلال العطلة الصيفية، وفيما عد مجلس المحافظة ان حالة العمل لشركات "متلكئة" سيسبب إرباكا كبيرا، عزت حكومة المحافظة ذلك إلى خشيتها من "خسارة" الأموال المخصصة لها وإعادةتها للخزينة العامة، بعد أن تأخرت إجراءات إعلانها وإحالتها.



لحدى المدارس الطينية في الديوانية.. ارسيف عدد العطل، وكيف يؤمن الأهالي وغالبيتهم من الفقراء، نفقات استئجار سيارات لنقل أبنائهم إلى المدرسة الجديدة، خاصة أن الكثير منهم باتوا مضطرين لإصالحهم إلى مدرستين جديدتين متباعدتين .

العطلة الصيفية، ولماذا لم تباشر ترميم المدرسة مع حلول العام الدراسي الجديد الذي تأخر عن موعده أكثر من شهر" ، وتسائل فارس، "أين كانت الجهات التربوية المعنية طوال

المقالات"، مستغرباً من "بدء ترميم المدرسة مع حلول العام الدراسي الجديد الذي تأخر عن موعده أكثر من شهر" ، وتسائل فارس، "أين كانت الجهات التربوية المعنية طوال

وقال المواطن عبد الكاظم خماط فارس، في حديث إلى (المدى برس)، إن "أطفالي أبلغوني أنهم سينتقلون لمدرسة أخرى تبعد عن دارنا أربعة أحياء سكنية، بسبب إحالة مشروع ترميم مدرستهم لإحدى شركات

"إحالة مشاريع ترميم المدارس كان من المفترض أن يتم قبل بدء العام الدراسي الحالي، لتتم المباشرة به في العطلة الصيفية، لكن تأخير إقرار موازنة ٢٠١٤، ومنع المحافظات من التعاقد مع الشركات إلا بعد إقرارها، سبب هذا الإرباك الحالي".

وتابع الموسوي، أن "تعليمات وزارة التخطيط أعطت المحافظين صلاحيات توقيع العقود والإحالات مع الشركات لتنفيذ المشاريع المدرجة ضمن الأعوام السابقة التي ظهر لها تخصيص مالي قبل عام ٢٠١٤، وهذا جاء متأخراً في أيلول الماضي"، مسترسلاً أن "المشاريع كانت مدرجة ضمن خطة ٢٠١٣، وبالتالي فإن هناك إجراءات في الإعلان والإحالة والتعاقد أخذت وقتاً وتزامنت مع بداية العام الدراسي الجديد".

ومضى النائب الأول للمحافظ قاضاً، إن "المحافظة ذهبت إلى خيار جدولة إحالة مشاريع ترميم المدارس، واختيار التي لا يمكن الدراسة فيها لرداءة بنائيتها وتحويل طلبتها لأخرى بديلة، اما التي لا تشكل خطراً على حياة الطلبة فقد تم منح المقاولين مدة توقف رسمي تمتد إلى العطلة الصيفية المقبلة". وكانت حكومة الديوانية، (١٨٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، أعلنت حاجتها إلى نحو ٥٠٠ بناية مدرسية، كان من المفترض تنفيذ ٢١٧ مدرسة منها ضمن مقترح الدفع بالأجل الذي قدمته الحكومة السابقة، بعد أن هيأت الأراضي المناسبة لكنها ضاعت مع الأزمة المالية، وعدم إقرار الموازنة والمصادقة على المقترح الذي قدمته رئاسة الوزراء في مجلس النواب السابق.

ودعا المواطن الديواني، المسؤولين إلى "مراعاة الجوانب الإنسانية والاقتصادية للمواطنين عند إقرار مشاريعهم التي يستغرق تنفيذها مدة طويلة وبنوعيات رديئة". من جانبه قال المواطن، أحمد علي حمد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "سوء الإدارة في الديوانية لا يقتصر على مشاريع المدارس الـ ٣٥ بل، بل ومختلف الجوانب الأخرى"، مبيّناً أن "مشاريع مجاري الديوانية الكبير، والمستشفى الاسترالي، ومشآت أخرى لم تكن إلا مجرد دعاية للأحزاب ومسؤولي الحكومة للضحك بها على المواطنين".

وعد حمد، أن "شمول مدرسة أبنائي الخمسة في منطقة الإسكان بالترميم، أجبرني على إيجار بيتي والبحث عن آخر في المنطقة التي نقلوا إليها لاسيما أن أحدهم مصاب بشلل الأطفال ولا يمكن تركه مع إخوته يعبرون عدة شوارع مزدحمة بالسيارات".

بالمقابل قال مدير قسم الأبنية المدرسية في مديرية تربية القادسية، محمد خالد، في حديث إلى (المدى برس)، إن هناك إرباكا في مشاريع ترميم المدارس المحالة من قسم العقود في المحافظة، مع بدء العام الدراسي الجديد، ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية لوزارة التربية لعام ٢٠١٣، "عاد أنه كان بالإمكان إحالتها مع نهاية العام الدراسي المنصرم، أو تأجيلها للعطلة الصيفية المقبلة".

ونكر خالد، أن "مديرية التربية لم تمنح فرصة لإيجاد بدائل مناسبة، ولم يبق أمامها أي خيار سوى نقل التلاميذ والطلبة من المدارس المشغولة بالترميم لأخرى على

الرغم من اكتظاظها بالتلاميذ والطلبة أصلاً، إضافة إلى ازدياد دوام بعضها"، مبيّناً أن ذلك "سبب حالة من الفوضى لاضطرار المديرية إخلاء المدارس وتسليمها للمقاولين للمباشرة بترميمها".

وتابع مدير قسم الأبنية المدرسية، أن "عدد المدارس المحالة للترميم بلغ ٣٥ مدرسة ١٢ منها في مركز الديوانية، وسبع في قضاء الحزرة الشرقي، وست في قضاء عفك، وتوزع الباقي بين ناحيتي الدغارة وسومر"، مستطرداً أن "المدارس الإعدادية المحالة للترميم شكلت عبئاً ثقيلاً بسبب اضطرار الهيئات التعليمية فيها إلى ضغط الوقت لإيجاد فرصة للدوام الثالث الخاص بالمرحل الإعدادية المنتهية التي يجب إكمال مناهجها، الأمر الذي يعد من المستحيلات".

على صعيد متصل قالت عضو مجلس محافظة الديوانية، نائبة رئيس لجنة التربية، بلسم العوادي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "إحالة ٣٥ مدرسة للترميم، و٥٥ أخرى في العام ٢٠١٣ المنصرم، وترحيل التلاميذ والطلبة منها سبب اختناقاً للمدارس المستضيفة".

وعدت العوادي، أن "المشكلة ليست في ازواجية الدوام واختناق المدارس حسب، بل وهناك كارثة أكبر تتمثل بإحالة المشاريع المدرسية إلى شركات متلكئة، الأمر الذي سيسبب إرباكا أكبر، خاصة مع فقر المحافظة وحاجتها لنحو خمسمئة بناية مدرسية، لن يتم تأمين مبالغها من موازنة تنمية الأقاليم".

بدوره قال النائب الأول لمحافظ الديوانية، حسين الموسوي، في حديث إلى (المدى برس)، إن

اقتصاديون يدعون إلى ضبط الاستهلاك الحكومي وخفض النفقات غير الضرورية

خبراء: مؤسسات الدولة لاتمتلك خططا لإدارة الأموال

□ بغداد / غضنفر لعبي

الإدارة

دعا خبراء في مجال الاقتصاد الحكومة العراقية إلى خفض النفقات غير الضرورية وضبط الاستهلاك الحكومي في صرف الأموال، وفي حين أكدوا أن ضعف الدور الرقابي ساهم بتبديد المال العام، دعوا الحكومة العراقية إلى وضع خطط اقتصادية رصينة لمواجهة الأزمة المالية التي تشهدها البلاد نتيجة انخفاض أسعار النفط.



وكشف رئيس الحكومة "حيدر العبادي"، في وقت سابق، عن أن حكومته ناقشت قضية الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٤ ثلاث مرات، وستعمل على تقديم موازنة نقدية إلى مجلس النواب وهي تمثل المبالغ التي صرفتها الحكومة منذ بداية العام الحالي، مع الإنفاق العسكري، لافتاً إلى أن موازنة ٢٠١٥ ستستند إلى موازنة السنة الحالية، لأن المشاكل الحالية ستستمر في السنة المقبلة، حيث توقفت أيار نطف محافظة كركوك، فضلاً عن انخفاض أسعار برميل النفط بشكل كبير إلى ما دون الـ ٩٠ دولاراً للبرميل الواحد. وأضاف العبادي أن مجلس الوزراء قرر اتباع سياسة التقشف في النفقات غير الضرورية، وستستمر بهذه السياسة، لأننا لا نستطيع أن نقصر بالجهد العسكري والرواتب والخدمات الأساسية للمواطنين. وكان مظهر محمد صالح وهو مسؤول سابق في البنك المركزي، قال إن العراق يمر بأزمة "سيولة مؤقتة"، إثر زيادة المصروفات في العمليات العسكرية وأزمة الناظرين وانخفاض أسعار النفط التي يتوقع أن تستقر عند الـ ٨٠ دولاراً. فيما يقول إن الوقت قد حان لإطلاق الحكومة حملة "تغيير اقتصادية" وفك القيود أمام القطاع الخاص.

واقترح صالح أن تلك الأزمة يمكن تفاديها بإعادة ترتيب أولويات الإنفاق، ووضع تدابير "سليمة" لجباية الرسوم والضرائب بطريقة مخففة لا تؤثر على كاهل المواطن، وتوسيع باب الاقتراض الداخلي بإطلاق السندات والتريث بالتورط في ديون خارجية لأنها تحمل أعباء كبيرة على البلاد. وتواجه أسعار النفط العالمية انخفاضاً كبيراً يتراوح بين ٦٠ إلى ٦٥ دولاراً للبرميل النفط بعدما كانت تصل إلى ما يقارب الـ ١٢٠ دولاراً للبرميل الواحد خلال الأشهر القليلة الماضية.

المرتبطة بوزارة، إذ كشفت التجارب السابقة عن وجود تخصيصات ضمن العناوين العامة ليست ضرورية ولا تمثل احتياجاً أساسياً أو مطلباً مهماً أو أحياناً يشكل مورداً للهدر أو الفساد المالي.

وأكد طعمة أن "مجموع نفقات العام الماضي ٢٠١٤ مع شدة التحدي الأمني لم تتجاوز ٨٥ مليار دولار بينما الموازنة المخططة لنفس العام كانت أكثر من ضعف ما صرف فعلاً بكثير مما يدل بشكل واضح على مبالغة شديدة في الإنفاق غير الضروري وحصول ممارسات هدر أو فساد مالي".

من تخطيط النفقات، وليس لديها خطط مالية أو اقتصادية"، واصفاً إنفاق الأموال الطائلة بلا جدوى بـ "الاستهتار بالمال العام وتبديده".

وطالب الخبير بـ "وضع مستشارين ماليين في وزارات الدولة جميعها من أجل رسم السياسة المالية وتخطيط أبواب صرف الأموال لتلك الموزونات، إضافة إلى ضبط الاستهلاك الحكومي". ودعا الخبير إلى "تفعيل الدور الرقابي في المؤسسات الحكومية من أجل وقف هدر المال العام بهذه الطريقة الخاطئة". وفي نفس السياق، طالب نواب بضرورة إلغاء

أضف جبر بالقول إن "المليارات التي خصصت في الموازونات السابقة صرفت بلا تخطيط، وكلما كانت أموال الموازنة كبيرة، زاد الصرف في نفقات غير ضرورية"، لافتاً إلى أن "ما أثقل عبء الموازونات السابقة هي المبالغ غير المبررة التي تخصص للنواب والرئاسات الثلاث بصورة عامة". وأشار إلى أن "الحكومة السابقة أخطأت حين قامت بإلغاء دور ديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة، وتحديدًا خلال الأربع سنوات الماضية".

وأكد أن "الوزارات الحكومية لا تمتلك أي نوع

وقال الخبير في مجال الاقتصاد د. إحسان جبر في حديث لـ "المدى"، إن "النفقات غير الضرورية التي أنفقت خلال السنوات الماضية خيالية كلفت الدولة العراقية خسائر مالية كبيرة وتم هدر الأموال العراقية على إغادات الرئاسات الثلاث والضيافة ونثرية كبار المسؤولين"، مبيّناً أن "الدور الذي تمارسه المؤسسات الرقابية ضعيف جداً وساهم بإضعاف الاقتصاد العراقي لعدم تأديته مهامه بصورة صحيحة وبسبب المحاباة التي تحصل بين الوزارات الحكومية ووزارة المالية ما يتسبب بهدر الأموال بلا جدوى".

خارج الحدود

Outside border

لندن

الأسهم الأوروبية ترتفع

ارتفعت الأسهم الأوروبية في مستهل تداولات أمس مقتفية أثر الأسهم الآسيوية والأميركية. وصعد مؤشر فايننشال تايمز ١٠٠ البريطاني ٠,٧ في المئة وداكس الألماني وكاك ٤٠ الفرنسي ٠,٨ في المئة، ومؤشر يوروفورست ٣٠٠ لكبرى الأسهم الأوروبية ٠,٦ في المئة.

القاهرة

توقعات بانخفاض تكلفة دعم الوقود

قال وزير البترول والثروة المعدنية المصري شريف إسماعيل، الإثنين، إن من المتوقع تكلفة دعم المنتجات البترولية نحو ٣٠٪ في السنة المالية الحالية إذا استمر انخفاض أسعار النفط العالمية في النصف الثاني من السنة. ونقلت رويترز عن إسماعيل قوله في بيان "في حالة استمرار انخفاض الأسعار العالمية للنفط خلال النصف الثاني من السنة المالية، فمن المقرر أن ينخفض إجمالي دعم المنتجات البترولية بحوالي ٣٠ مليار جنيه على مدار العام المالي بالكامل ليسجل حوالي ٧٠ مليار جنيه. وهوت أسعار النفط نحو ٤٦٪ من أعلى مستوياتها في العام فوق ١١٥ دولاراً للبرميل التي بلغتها في يونيو الماضي. وأشار البيان إلى أن إجمالي دعم المنتجات البترولية في موازنة ٢٠١٤-٢٠١٥ يبلغ حوالي ١٠٠ مليار جنيه (نحو ١٤ مليار دولار).

سنغافورة

سعر الذهب يرتفع بدعم من تراجع الدولار ومشتريات آسيوية

ارتفع سعر الذهب أمس (الإثنين)، بدعم من إقبال آسيوي على الشراء وتراجع الدولار، غير أن المكاسب جاءت محدودة، بسبب صعود الأسهم الذي أضعف جاذبية المعدن الأصفر باعتباره مازداً آمناً. وزاد سعر الذهب في السوق الفورية ٠,٤ في المئة إلى ١١٩٩,٨٦ دولاراً للوقية (الأونصة) بحلول الساعة

بالمفيد

" أكد النائب عن كتلة المواطن النيابية هاشم الموسوي أن " الحكومة العراقية اتاحت الفرصة لبناء موازنة استثمارية متكاملة تعتمد في جوانب أساسية منها على تنويع واردات من أجل تقليل العجز المالي وبناء أساس اقتصادي متين ". وقال الموسوي أنه " بسبب عجز الموازنة وانخفاض أسعار النفط بصورة كبيرة ومتلاحقة فكرت الحكومة ببدائل بعيدة عن النفط يمكن أن تغطي جانباً من المال لسد عجز الموازنة .

فقدان هوية
فقدت متي الهوية الصادرة عن وزارة الداخلية اللجنة الدائمة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين باسم (اسماعيل عباس خضر)، يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

إدارة بغداد تقدم مشروعاً لسد النقص المالي و"مساعدة الحكومة"

□ بغداد / المدى برس

أعلنت إدارة محافظة بغداد، أمس الإثنين، عن تقديمها مشروعاً إلى مجلس المحافظة لسد النقص المالي لديها ومساعدة الحكومة، وأكدت أن المشروع تضمن استيفاء أجور من المولدات التي وزعتها على أهالي بغداد وفرض ضرائب على المشاريع واستغلال استثمار معاملة الإسفلت وتدوير النفايات التابعة لها، فيما أشارت إلى أنها قدمت مقترحاً لتبرع المدراء العامين في دوائر بغداد برواتبهم لشهر واحد.

وقال نائب محافظ بغداد جاسم البخاتي في حديث إلى (المدى برس)، إن "الحكومة المحلية في بغداد قدمت مشروعاً إلى مجلس المحافظة لأغراض استيفاء أجور تم تسليمها للمواطنين والبالغ عددها أكثر من ٥ آلاف مولدة وكذلك استثمار معاملة الأمانيات لإسفلت ومعامل تدوير النفايات واستغلال أكثر

ضمن حدودها الإدارية وأن تعمل المحافظة ضمن حدودها الإدارية التابعة لها أيضاً".

وأضاف البخاتي، أن "المشروع تضمن زيادة الضرائب على المشاريع وبدأناً بإيقاف إعطاء سلفة الـ ١٠٪ للمقاولين الذين ينفذون مشاريع من لا يمتلكون إمكانيات لتنفيذ المشاريع وخصصناها فقط للمشاريع الاستراتيجية لترشيد الاستهلاك"، مؤكداً "نحن بحاجة لموقف وطني لتقف مع الحكومة المركزية، لذا قدمنا مقترحاً بأن يتبرع كل مدير عام فما فوق في مديريات بغداد البالغ عددها أكثر من ٤٠ دائرة قطاعية براتبه لشهر واحد لمساعدة الحكومة". وتابع البخاتي، أن "المقترح سيسهم بجمع أموال طائلة لدعم اقتصادنا وخاصة أن العراق يمر بمرحلة حرجية"، لافتاً إلى أنه "لا يوجد أي تعاون مع أمانة بغداد بهذا الخصوص كونها أبلغتنا بأنها تستعمل وحدها

كانون الأول ٢٠١٤)، تقديم الموازنة العامة لمجلس الوزراء الأسبوع الحالي، مبيّناً أنها وضعت على أساس ٧٠ دولاراً للبرميل النفط الواحد. يذكر أن رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، كشف في (العشرين من تشرين الأول الماضي)، خلال مؤتمر صحافي عقده عقب لقائه المرجع الديني الشيعي الأعلى، علي السيستاني، في النجف، وحضرته، (المدى برس)، عن مناقشة مجلس الوزراء قضية الموازنة ثلاث مرات، وأن المجلس سيعيد موازنة ٢٠١٤، بتقديم فيها الإنفاق العسكري كأم واقع، مبيّناً أن موازنة ٢٠١٥، ستستند إلى موازنة العام ٢٠١٤ الحالي، بسبب وجود المشاكل ذاتها، المتمثلة بنفط كركوك وتوقفه بالكامل، فضلاً عن انخفاض الأسعار العالمية، والتوقعات بشأن انخفاضها أكثر، لهذا فإن مجلس الوزراء قرر التقشف.

تراجع سعر برميل "أوبك" إلى 55.52 دولار

تقرير يوصي منتجي النفط بإجراءات ملائمة للأحداث

سنيار يوهان ثمانينات وتسعينات القرن الفائت، ولن يكون هناك قاع أدنى لأسعار النفط.

ويقترح أن يملك السنياريو الذي يحقق أقل الضرر وأكبر النفع لكل من المنتجين والمستهلكين حظواً أكبر في التحقق، فالمنتجون لا يرغبون في إخراج النفط غير التقليدي تماماً من السوق، وليس في مصلحتهم ولوج دول نفطية حالة من عدم الاستقرار السياسي وما يحدث في روسيا مؤشر متكرر على خطورة الوضع، ولا بلوغهم حالة من الإدمان على النفط الرخيص، فليس هناك ما يكفي العالم منه.

والدول المنتجة، أدمنت أسعاره المرتفعة لأسباب غير اقتصادية، واستخدمت إيراداته بما زاد جداً من اعتمادها على ريعه، وفقدت اقتصاداتها الكثير من مزاياها التنافسية، وأسعار اقتصادية للنفط قد تحفظ استقرارها وترشد سياساتها المالية والاقتصادية. ذلك السنياريو يقترح أن يدعم أسعاراً أعلى قليلاً من الـ ٧٠ دولاراً أميركياً للبرميل. ولكن، قد لا يسود المنطق، وهو حتماً لن يسود على المدى القصير (٦ أشهر إلى سنة). لذلك لا بد من بناء سنياريوهات على أسعار أدنى وسياسات لمواجهةها، أي الاستعداد للتعامل مع الأسوأ.



وقد قدرت مجلة الإيكونوميست فاتورة الوفر المباشرة له بنحو ١,٣ ترليون دولار أمريكي، والأهم هو ذلك الأثر غير المباشر الموجب على الدخل المتاح للاستهلاك في اقتصادات تنتج سلعها وخدماتها، أي أثره الموجب على تحفيز معدلات النمو.

وفي الحالة الثانية، أي توظيفه في الصراع مع منتجي النفط التقليدي (إيران، روسيا، الجزائر، فنزويلا.... الخ)، حينها لن يتوقف سعر برميل النفط عند تكلفة الإنتاج لبرميل النفط الصخري، وإنما سوف تتكرر

في الكويت، إنه بعد الفشل الزريع في قراءة الماضي ومن ثم تبني سياسات وقائية أو استباقية للتحوط مما يجري لسوق النفط حالياً، يبقى الأهم من أجل الكويت ومستقبلها عدم تكرار القراءة الخاطئة لأوضاع الحاضر بما يهدد المستقبل.

وقال التقرير: "الإدارات العامة الصحفية تبدأ بدراسة كل السنياريوهات المحتملة، ويتم ترتيبها اجتهاداً وفقاً لأولويات تحققها، ثم ترسيم سياساتها وسياسات بديلة لها وفقاً لمسار الأحداث، بمعنى أنها تكون مستعدة لتبني إجراءات معدة سلفاً وفقاً لكل الاحتمالات وبأقل قدر من المفاجآت والأذى".

وضى التقرير قائلًا: "في حالة الكويت، الأمر أسهل بكثير، فالمتغير الوحيد المهم والمؤثر، كان، ولا يزال للأسف، سوق النفط، وذلك يجعل مهمة التنبؤ بالسنياريوهات المحتملة وترتيبها وفق أولويات تحققها ورسم سياسات مواجهاتها أمر غير بالغ التعقيد كما في أوضاع الدول الأخرى". وفي بناء سنياريوهات المستقبل لسوق النفط، لابد من اجتناب محذورين رئيسيين هما نتاج فهم خاطئ لدى بعض راسمي السياسة، الأول هو افتراض أن الصراع مع منتجي النفط

□ فيينا / إي

تراجع سعر خام منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) بنسبة ١,٤ في المئة، في تعاملات يوم الجمعة الماضي، مسجلاً ٥٥,٥٢ دولاراً للبرميل، وفق ما أعلنت المنظمة النفطية من مقرها في فيينا أمس (الإثنين). وهكذا عاود سعر سلة منتجات أوبك التي تضم ١٢ نوعاً من الخام، الانخفاض بعد الارتفاع الوحيد خلال أكثر من أسبوعين الذي سجله يوم الخميس الماضي. وأسفر الهبوط المستمر لأسعار الخام عن وصول متوسط سعر برميل أوبك الأسبوع الماضي إلى ٥٦,٣٢ دولار، في مقابل متوسط ٦١,٣٢ دولار في الأسبوع السابق. ويعتقد أن زيادة العرض في مقابل تراجع الطلب عن المتوقع كانت السبب وراء استمرار هبوط أسعار الخام بنحو ٥٠ في المئة منذ حزيران (يونيو) الماضي. أما سعر خام برنت الأوروبي تسليم شباط (فبراير) المقبل، فقد استهل تعاملات أمس في سوق العقود الأجلة في لندن بارتفاع نسبته ١,٣٨ في المئة، مقابل ختام الجلسة السابقة، ليصل إلى ٦٢,٢٣ دولار للبرميل.

من جانب آخر أكد تقرير الشال الاقتصادي الأسبوعي الذي يصدر

قررت اللجنة المنظمة لمباراة منتخبنا الوطني ومنتخب أوزبكستان المقررة بعد غد الخميس إقامة المؤتمر الصحفي اليوم الثلاثاء في قاعة فندق قصر عجمان في مدينة عجمان الإماراتية في إطار تحضيراتها لم بطولة أمم آسيا ٢٠١٥. وقال المدير الإداري لمنتخبنا الوطني باسل كوركيس ل(المدى): أنه تم توجيه الدعوة إلى الإعلاميين لحضور المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة يتواجد الكابتن راضي شنيشل مدرب المنتخب والمدرّب الأوزبكي قاسموف مع لاعب واحد من كل فريق في المؤتمر الصحفي الذي سيقام في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر على قاعة فندق قصر عجمان ويشمل الحديث والإجابة على استفسارات الصحفيين بشأن المباراتين الوديتين اللتين تقامان بالتعاقب يومي الخميس والأحد المقبلين على ملعب نادي الشعب الرياضي في الشارقة الإماراتية.

إلغاء الاجازة الاجبارية للصائغ ومالغ

اتحاد الكرة يرتب موعد زيارة علي بن الحسين للاعبنا



الملاعب العراقية تستعد لاستقبال علي بن الحسين

الوطنية على جميع الأصدقاء. وأوضح أن عودة الصائغ ومالغ للعمل من جديد ضمن خيمة اتحاد الكرة ستعطي دفعة معنوية كبيرة لمنتخبنا الوطني الذي تنتظره مهمة آسيوية كبيرة مطلع العام المقبل باعتبارهما من الأعضاء الداعمين والمحفزين لجميع الملاك التدريبي واللاعبين من أجل تحقيق نتائج ريفية مشترك أثارا طيبة لدى الشارع الرياضي العراقي مؤكدا ان اتحاد الكرة يعمل بروحية الفريق

الكرة ل(المدى): إنني أرحب بالمبادرة التي وجهها وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان لي بشأن السماح للزميلين محمد جواد الصائغ وسعد صالح بالعودة مجددا لممارسة أعمالهما في إطار حرصه الشديد على ضرورة ان تكون العلاقات الأخوية التي تربط الأعضاء متينة وخالية من التقاطعات والخلافات التي قد تترك أثارا سيئة على مسيرة الكرة العراقية خلال الفترة المقبلة وكذلك الاستحقاقات القادمة للمنتخبات

الكرة ل(المدى): إنني أرحب بالمبادرة التي وجهها وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان لي بشأن السماح للزميلين محمد جواد الصائغ وسعد صالح بالعودة مجددا لممارسة أعمالهما في إطار حرصه الشديد على ضرورة ان تكون العلاقات الأخوية التي تربط الأعضاء متينة وخالية من التقاطعات والخلافات التي قد تترك أثارا سيئة على مسيرة الكرة العراقية خلال الفترة المقبلة وكذلك الاستحقاقات القادمة للمنتخبات

بغداد / حيدر مدلول

قرر اتحاد الكرة إلغاء الاجازة الإجبارية التي تم منحها للعضوين محمد جواد الصائغ وسعد صالح لمدة ستة أشهر وإعادةهم الى العمل في مجلس الإدارة من جديد في مقره بالقرب من مجمع الشعب الدولي بالعاصمة بغداد استجابة للمبادرة التي وجهها للاتحاد وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان . وقال عبد الخالق مسعود رئيس اتحاد

النجف يتعاقد مع ستة لاعبين جدد

بغداد / علي إسماعيل

تعاقدت الهيئة الإدارية لنادي النجف الرياضي مع ٦ لاعبين جدد لتعزيز صفوف الفريق الاول لكرة القدم خلال المرحلة المقبلة من دوري الكرة الممتاز .

وقال مدرب فريق النجف لكرة القدم حميد سلمان ل(المدى): انه تم الاستغناء عن ٦ لاعبين لعدم قناعتنا بمستوياتهم وقررنا التعاقد مع ٦ آخرين بدلا منهم ٤ محليين من ضمنهم سيف جاسم لاعب زاخو والحارس ضياء جبار ، واثنان شابان تم التعاقد معهما من دوري الدرجة الأولى . وأضاف :هناك لاعبان أفريقيان سيصلان اليوم الثلاثاء إلى محافظة النجف من أجل إتمام



النجف يدعم صفوفه بلاعبين جدد

مستوى عال وسبق لهما وأن لعبا بدوري الكرة الممتاز ، وهما الأوغندي سولا الذي مثّل فريق السليمانية في الموسم قبل

خضوهما لاعبان للاختبار ، وهما مميّزان وعلى

عبدالواحد: دعوة شنيشل منحنتي عطاءً جديداً في مسيرتي

والأسيوي لاسيما أن شنيشل أحد أفضل المدربين في دوري المحترفين القطري وهو من المدربين الذين أنصفوني. وأضاف : في الوقت الذي تمت فيه دعوتي من قبل المدرب راضي شنيشل جعلتني أعبر نظرتي ولو مؤقتاً عن الكرة العراقية وأخذت أفكر بالمستقبل القريب وكيف أتمكن من تقديم الأفضل ، لأن الجميع يعلم أن السنوات السابقة التي كان فيها المنتخب الوطني تحت قيادة المدرب حكيم شاكر لم يكن هناك أي إنصاف للاعبين الجيدين حيث كان شاكر له مجموعة من الأسماء يعتقد عليها في جميع البطولات ليس على أساس المستوى ، بل بحكم العلاقات الشخصية وهذا ما أدى إلى تراجع الكرة العراقية وتدني مستوياتها كون أن هناك العديد من اللاعبين الذين تواجدوا في المنتخب الوطني بغير استحقاق.

وتابع : إن عدم نهائي مع المنتخب الوطني لم يُثنِ من عزيمتي وسأواصل عطائي مع فريقتي "الشرطة" في الدوري الممتاز حيث الأمل موجود في تواجدي مع المنتخب الوطني إن بقي الحال كما هو عليه على الرغم من أمر تواجدي هو استحقاق طبيعي.

بشهادة المتخصصين. واختتم حديثه: أتمنى كل التفويض للمدرب راضي شنيشل وللمنتخب الوطني في المهمة الآسيوية المقبلة على الرغم من صعوبتها ونأمل من المعنيين عدم التدخل في شؤونه الملأك التدريبي ويتركونه يعمل بحرية كاملة لكي نرى النتائج المرجوة منه.

حسين عبد الواحد

بغداد / محمد الخفاجي

أكد نجم خط وسط فريق الشرطة لكرة القدم حسين عبد الواحد أن فكرة استدعائه لصفوف المنتخب الوطني من المدرب راضي شنيشل هي بحد ذاتها إنصافاً لما يقدمه من مستويات جيدة في الدوري الممتاز مع فريقه على الرغم من عدم الموافقة على إدراج اسمه ضمن القائمة المشاركة في نهائيات أمم آسيا بسبب لوائح البطولة كونه لم يكن من ضمن القائمة التي ضمت ٥٠ لاعباً تم اختيارهم من قبل اتحاد الكرة قبل تعيينه.

وقال عبد الواحد ل(المدى): أشعر بفخر كبير لأن الدعوة لم تكن من شخص عادي، بل كانت من قبل مدرب كبير على الصعيد المحلي



حسين عبد الواحد

رئيس الاتحاد الدولي للعبة لمنطقة آسيا علي بن الحسين من أجل تحديد موعد زيارته لتفقد الملاعب العراقية في العاصمة بغداد وأربيل بإقليم كردستان ومحافظة البصرة تنفيذاً للقرار الصادر من الاجتماع الأخير الذي عقده المكتب التنفيذي ل(فيفا) يوم الجمعة الماضي في مدينة مراكش المغربية . وتابع إنه سيقدم الشكر الجزيل نيابة عن وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان للجهود الكبيرة التي بذلها في اجتماع المكتب التنفيذي وإقناعه الأعضاء الآخرين بأنه سيتأسس لجنة للقيام بزيارة الى الملاعب العراقية والإطلاع على المنشآت والفنادق فضلاً عن الوضع الأمني في العاصمة بغداد وأربيل والبصرة من أجل السماح بإعادة خوض المباريات الودية الدولية للمنتخبات والأندية العراقية في المناطق التي تشهد هدوءاً آمناً من أجل إعادة الحياة من جديد للكرة العراقية .

وكشف أنه سيطلع علي بن الحسين على آخر الاستعدادات والتحصيرات التي ستوفرها الحكومة العراقية من أجل ترتيب الزيارة التي سيقوم بها خلال كانون الثاني المقبل على رأس اللجنة التفتيشية لاتحاد الدولي للعبة بخصوص تفقدته ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد وملعب المدينة الرياضية في البصرة وملعب فرانسو حرييري في أربيل من أجل رفع تقرير إيجابي الى اللجنة التنفيذية في (فيفا) لتتخذ على ضوءه قرار رفع الحظر المفروض على المباريات الدولية الودية في الملاعب العراقية وخاصة العراقية ويتيح لمدينة البصرة أن تضيف رسمياً منافسات النسخة المقبلة من دورة كأس الخليج العربي ٢٣ التي ستقام في كانون الثاني ٢٠١٦ بمشاركة ٨ منتخبات عربية .

زغير يؤكد عدم إلغاء منافسات الدوري الممتاز

بغداد / المدى

دي جانيرو التي ستقام خلال فترة من ٢٣ - ٣١ آذار المقبل وكذلك مشاركة فريقتي الشرطة وأربيل في النسخة المقبلة من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي ستطلق يوم ٢٤ شباط المقبل سعياً لإنهائه في الوقت الذي تم تحديده في وقت سابق في نهاية أيار المقبل . وأوضح زغير انه ستقام ٤ أندية من كلا المجموعتين الأولى والثانية الى الدور النهائي الذي ستقام منافساته في العاصمة بغداد بطريقة الذهاب والإياب من أجل تحديد بطل الدوري وكذلك وصيفه اعتماداً على الفريق الذي سيحصل على أعلى النقاط بين الأندية الثمانية المشاركة في دوري الموسم الحالي .

جدد عضو اتحاد الكرة يحيى زغير تأكيد انحاده بعدم إلغاء منافسات دوري الكرة الممتاز للموسم ٢٠١٤ التي يشارك فيه ٢٠ فريقاً من بغداد والمحافظات برغم وجود مشاركات خارجية تنتظر العديد من منتخباته خلال العام المقبل . وأضاف ل(المدى): ان اتحاد الكرة عازم على عدم تأجيل أية مباراة لأي فريق خلال جولة الإياب من الدور الأول لمنافسات دوري الكرة التي ستطلق يوم ٥ شباط المقبل والتي سيتم فيها مراعاة مشاركة منتخب الاولمبي في التصفيات الآسيوية المؤهلة الى أولمبياد ريو

الماضي والمهاجم الكاميروني أمبوتا الذي لعب لفريقي دهبوك ونفط ميسان في الموسم الماضي حيث سنعول على الصفقات الجديدة لفريقنا لكي تكون إضافة لفرز ان البداية بقدام الأيام ، وقد تم غش النظر عن التعاقد مع محترفين اثنين من البرازيل وتلك لتواضع مستوياتهما . وتابع : فريقنا أصبح جاهزاً للمباراة غد الاربعاء مع الطلبة على ملعب القوة الجوية ضمن منافسات الجولة الأخيرة من المرحلة الاولى لدوري الكرة الممتاز، وسنلعب بغياح المحترفين الجدد ولدينا الثقة بجميع اللاعبين المتواجدين حالياً في صفوف الفريق للخروج بنتيجة إيجابية من هذه المباراة بالرغم من صعوبتها .

الشباب تنظم مؤتمر الأندية السنوي الاول

بغداد / المدى

النسوية في المرحلة المقبلة وتفعيل دور الإعلام في حركة الرياضة وإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل، وإماتات الاجتماعات بوضوح كبير لاسيما وان هناك عدداً من اللجان أقامت الورش في محافظات كربلاء المقدسة وواسط والديوانية والمنعنى بعد تعذر حضورها الى بغداد، فيما احتضنت دائرة التربية البدنية والرياضة لقاءات أخرى مع اندية الإنبار وصلاح الدين وركوك وديالى وذلك للتحضير الى المؤتمر. وأكد ان الاتجاه العام تجريد الاندية من موضوع التنمية الحكومية، إذ لم تعد الدولة قادرة على تأمين مستلزمات هذه الاندية في الجانب المادي، والفكر البديل مساعدة الاندية في تنمية مواردها المالية والبشرية عن طريق تفعيل الاستثمار والاستعانة برجال الأعمال والشركات المستقرة وادخالهم باطار قانوني ضمن الهيئات العامة للاندية، بل يمكن زجهج في الهيئات الادارية بشكل او بأخر من أجل تأمين رأس المال، إذ سيركز القانون على توصيف جديد للهيئات الادارية بشكل يخدم حركة تطوير الاندية ضمن الفكر الجديد.

هناك ورش عمل لرؤساء الاندية حسب المناطق واستطلعت آراءهم بشأن واقع الاندية وعملها وقانون الاندية، إذ يهدف المؤتمر الى دراسة واقع الاندية والوصول الى تشريع قانون جديد للاندية في ضوء الفراغ القانوني في عمل الاندية منذ عام ٢٠٠٣، وايضا تطوير حركة الرياضة

الاتصالات(زين واسبيا وكورك) وشخصيات رياضية بارزة في الوسط الرياضي. وأضاف هادي أن اللجنة التحضيرية برئاسة مستشار الوزارة لشؤون الرياضة د. حسن علي كريم عقدت اجتماعات وورش عمل، والتقت خبراء وشخصيات يمثلون جميع الجهات المعنية بالمؤتمر، وايضا كانت



الشباب تستكمل تحضيراتها لمؤتمر الاندية

تنظم وزارة الشباب والرياضة غداً الاربعاء مؤتمر الأندية السنوي الاول تحت شعار (لعيون الشباب .. نحو الإنجاز) ونك في فندق المنصور لبحث واقع الاندية وعملها. وقال معاون مدير عام دائرة التربية البدنية والرياضة في الوزارة محمد هادي: إن المؤتمر سيقام برعاية وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان الذي كانت له متابعة مستمرة ودقيقة للتحضير الى المؤتمر الذي شارك فيه نحو ٣٠٠ شخصية تمثل رؤساء الاندية الرياضية فضلا عن رؤساء الاتحادات الرياضية الاولمبية وغير الاولمبية ورؤساء الاتحادات البارالمبية، كما سيكون هناك دور للمساهمين ويمثلون رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية ولجنة البارالمبية واعضاء لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب ورؤساء لجان الرياضة والشباب في مجالس المحافظات وعداء كليات التربية الرياضية في العراق ورجال أعمال ومستثمرين ومجلس ادارة غرفة تجارة بغداد وشركات

إدارة الجوية تمنح الاستغناء لمصطفى بشروط

بغداد / المدى



مصطفى ناظم

أكد عضو الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية جاسم كاطع عدم منح كتاب الاستغناء للاعب مصطفى ناظم لاعبة الآن لوجود متعلقات مالية بذمته التي يجب استرجاعها لكي يحصل على براءة ذمته من إدارة النادي بعد حصوله على الضوء الأخضر من المدرب ناظم شاكر بشأن انتقاله إلى فريق أربيل لتمثيله في المرحلة الثانية .

وأضاف كاطع ل(المدى): لا توجد أزمة حقيقية في نادي القوة الجوية، بل الأمور تسير على ما يرام أما اللاعبون الذين لم يتسلموا مرتباتهم هم المحترفون وعددهم ٤ فقط ونحن نعتزف ونقر بأن عدم وصول مستحقاتهم أمر غير صحيح ولا بد أن نجد لها الحل بأسرع وقت كونهم لاعبين محترفين وتوفير حقوقهم ضرورية جداً. وتابع: الفريق يواصل وحداته التدريبية بشكل يومي وسنغادر غداً الأربعاء إلى محافظة النجف لمواجهة فريق نفط الوسط في المباراة التي ستقام هناك ضمن إطار الجولة التاسعة والأخيرة من منافسات المرحلة الأولى لدوري الكرة الممتاز.

10 سدير يدافع عن الوان الانيق بشروط

11 اتليكو مدريد يسحق بلباو برباعية

12 قمة ليفربول وارسنال تنتهي بالتعادل

الدولي صالح سدير ل(م) :

توصلت إلى اتفاق نهائي مع إدارة الطلبة عبر (الموبايل)
تعيين شنيشل خطوة لتصحيح مسار الكرة العراقية



صالح سدير مع جيل أبطال ٢٠٠٧

في الفترة الأخيرة لكنني أفندي على خطوة اتحاد الكرة في مسألة إسناد مهمة تدريب المنتخب الوطني له وذلك لأنه من أفضل المدربين المتواجدين في الساحة الكروية وأعدّها خطوة موفقة جداً بالاتجاه الصحيح لإنقاذ الكرة العراقية وإعادتها إلى المسار الصحيح، لافتاً إلى أن أبرز الصفات التي تميز بها المدرب راضي شنيشل "الإنصاف" حيث يعلم الجميع أن شنيشل لم يظلم أي لاعب، ويعطي كل ذي حق حقه، لذلك استعاد جميع اللاعبين الجيدين الذين لم تتم دعوتهم إلى صفوف المنتخب الوطني

دعوتهم من قبل المدرب راضي شنيشل وإنما كانت من قبل لجنة المنتخبات في اتحاد الكرة وبالتالي الاحتمالات تكون كثيرة بالنسبة لعدم إدراج اسمي وذلك لأن هذا الموضوع تدخل فيه أكثر من شخص وبالتالي الرؤى توزعت هنا وهناك فربما من يكون هناك ممن لم يرغب بدعوة صالح سدير لسبب ما، ومن الممكن أن يكون البعض منهم غير مقتنع بتواجدي مع المنتخب وهذا طبيعي جداً ولكن لو كان هناك مجال لتغيير الأسماء فأنا علي يقين بأن أكون ضمن ٢٣ لاعباً المتواجدين في استراليا نظراً لسلامة الذي قدمته في الدوري فريقي دهوك وكان ذلك بشهادة جميع المعنيين بالشأن الكروي. وأوضح سدير: أن المدرب راضي شنيشل لم يكن قريباً من الدوري الممتاز

بقيت بدمتهم حيث وعدوني بأن يتم صرف مستحقاتي كافة في أيلول المقبل نظراً لعدم وجود أموال في خزينة النادي بسبب الظروف التي مر بها نادي دهوك وجميع أندية إقليم كردستان الثانية من دوري الكرة الممتاز لافتاً إلى أن الاتفاقات جاءت عبر الاتصالات الهاتفية كونه وصل مساء أمس الإثنين إلى العاصمة بغداد قادماً من محافظة دهوك في إقليم كردستان . وقال سدير ل(المدي): هناك شرط اتفقت عليه مع إدارة الطلبة وهو عدم توقيعي على كشوفات النادي ما لم يتم تسليمي الدفعة الأولى كاملة، وهذا كان بموافقة المفوضين من إدارة النادي وإن لم يتحقق هذا الشرط سيعد الاتفاق ملغياً. وأضاف: توصلت إلى اتفاق مع إدارة نادي دهوك بشأن متعلقاتي المالية التي

بغداد / محمد الخفاجي

أكد النجم الدولي صالح سدير توصله إلى اتفاق نهائي مع إدارة نادي الطلبة بشأن تمثيل فريقها الكروي في المرحلة الثانية من دوري الكرة الممتاز لافتاً إلى أن الاتفاقات جاءت عبر الاتصالات الهاتفية كونه وصل مساء أمس الإثنين إلى العاصمة بغداد قادماً من محافظة دهوك في إقليم كردستان . وقال سدير ل(المدي): هناك شرط اتفقت عليه مع إدارة الطلبة وهو عدم توقيعي على كشوفات النادي ما لم يتم تسليمي الدفعة الأولى كاملة، وهذا كان بموافقة المفوضين من إدارة النادي وإن لم يتحقق هذا الشرط سيعد الاتفاق ملغياً. وأضاف: توصلت إلى اتفاق مع إدارة نادي دهوك بشأن متعلقاتي المالية التي

كلمة صدق

محمد حمدي

رفع الحظر الجزئي امتحان (فيفا)!

تنطوي الخطوة الأخيرة التي أقدم عليها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بعزمه إرسال لجنة تقديمية خاصة إلى أربيل والبصرة لتقييم الوضع على الأرض وصلاحيات المدينتين بتضييق الفرق الوافدة من جميع الجهات العالمية تمهيدا لرفع الحظر المفروض على الملاعب العراقية وإن كان محددًا ، تنطوي على أهمية خاصة من جوانب عدة لعل أولها الاستيعاب الواضح لرئيس الاتحاد الدولي والأعضاء من ممثلي القارات في اجتماعهم الأخير على هامش بطولة أندية العالم في المغرب لوضع بلدنا الخاص وحاجة الجماهير العراقية إلى تضييق البطولات الدولية والمباريات الودية للمنتخبات والأندية وما لهذه الخطوة من مردود ايجابي نحو نشر رياضة كرة القدم ومفاهيمها السامية التي أسس الاتحاد من قبل الرئيس جوزيف بلاتر بدعم العراق إبان تواجده في الرياض خلال دورة خليجي ٢٢ قد تحقق ويعني ذلك ان الجهود المشتركة من قبل وزارة الشباب واللجنة الاولمبية واتحاد الكرة وبعض الشخصيات الرياضية قد أثرت بصورة ايجابية في السير نحو الهدف وقد لمسنا ذلك التقاهم والمساندة المشتركة لأعضاء الأسرة الرياضية عبر التصريحات الموحدة للإعلام ، وهذه الخطوة وإن كانت نادرة الحدوث جدا في وطننا الرياضي على خلفية خلافات مستدامة ومتشعبة تعود الى عقود طوال لا مجال لتناولها اليوم بقدر سعينا أن تكون داعمة لهذه الخطوة التي انتظرناها طويلا لأجل ان لتضييق البطولات الدولية في البصرة وأربيل او لا وفي جميع مدن العراق في الخطوة المقبلة يعون الله لو تحقق المراد ونجحنا بامتحان (فيفا) الذي أتوقع له ان يكون عسيرا بحكم تفرس أعضاء اللجان لديه على العمل الرقابي والتفتيشي والتقييم وهؤلاء ينفذون الأجراء الهائلة السلسلة التي تضمن سلامة الوفود والجمهور معا ولا يعترفون بأي هامش للمغامرة مهما كان محدودا ، أمن الملاعب وما حول الملاعب لا يحتمل التفسير والتأويل ، وهنا يأتي دور اللجان المحلية المرافقة لهم التي يجب ان تتميز بقدر كبير من المرونة والقدرة على الإجابة بأي وقت حول أي موضوع تفرضه ساعة الحدث حيث لا يعترينا اي نصيب من الشك في حالة الأمن والأمان في المدينتين الطبيتين ومن الممكن اصطحاب الوفد الى حيث يريد من زيارة ملاعب وندية وفنادق ومتابعة مباريات وتقدير استعدادات الأمن للملاعب من الناحية اللوجستية كمدخل ومخارج الملاعب وتمرس أعضاء الأمن وغيرها من الأمور التي يجب ان نفقهها ولا نتفاجأ بها أبداً ، وعلى الجهات المعنية محليا ان يكون تنسيقها مع الحكومات المحلية على أعلى المستويات ويختتم نجاح المشهد بالتعاويض الإعلامي مع الزيارات والتغطية التي تبرز الحدث وأهميته واعتقد جازماً أن الإعلام العراقي بمختلف مسمياته نجح باختيارات كثيرة جدا وكان اكبر من مستوى الطموح في تجارب سابقة، ولذلك ينبغي ان يكون هذا الاستثمار مبرمجاً لأجل ان يذهل هؤلاء بحجم الشعبية والولع للجماهير العراقية بلعبة كرة القدم ومدى الاهتمام بها . واختمت حديثي بنصيحة مبكرة أسوقها الى مجلس محافظة البصرة بأن يبادر فوراً بالتقليل من الإعلانات الكبيرة لأنواع السكاكر والتبغ من مختلف الماركات وإن أمكن رفعها في الفترة المقبلة.



مباراة واحدة في افتتاح الجولة التاسعة

الوطني الذي يستعد للمشاركة في أمم آسيا ٢٠١٥ . وأوضح العامري أن المباريات المؤجلة من الجولات السابقة ستقام بعد انتهاء منافسات الجولة التاسعة من دوري الكرة للموسم الحالي حيث سيتم تحديدها في وقت لاحق من قبل لجنة المسابقات المركزية قبل انطلاق منافسات جولة الإياب من الدور الاول التي تم تحديدها يوم ٥ شباط المقبل.



الكهرياء يواجه المصافي على ملعب الأخير

سلمان يرغب بضم شبابية للبقعة

بمواصفات محمود شلبيانة فهو يمتلك المهارة والقدرة الفائقة على تسجيل الأهداف."وتابع سلمان " أنطلق مع البقعة إلى تطوير أداء فريق كرة القدم وتحقيق النتائج المرجوة في مرحلة إياب دوري المحترفين وبما يمنحنا الفرصة لاحتلال مركز مريح على جدول المسابقة".وأوضح " أمامنا نحو ٦ أسابيع قبل بداية مباريات مرحلة الإياب وهي فترة كافية سنعد فيها الفريق بالشكل المطلوب".ولفت سلمان إلى أنه يرغب في بالتعاقد أيضا مع مهاجم لبناني سيتم الكشف عن هويته في الأيام المقبلة مبدئياً بالوقت ذاته رضاه عن التعاقد مع الليبي سالم المسلاتي.

فريقي الزوراء وزاخو التي ستكون من دون جمهور تطبيقاً لعقوبة اتحادية تم اتخاذها بحق فريق الزوراء بعد الأحداث التي راقت مباراته مع فريق الكرخ في جولة سابقة من المرحلة الاولى ، موضحاً انه تم تأجيل مباراتي دهوك والشرطة وأربيل مع الكرخ إلى إشعار آخر نتيجة لتواجد لاعبي فريقي أربيل والشرطة ضمن صفوف منتخبنا

بغداد / المدى

تنطلق غدً الأربعاء منافسات الجولة التاسعة من دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ بإقامة مباراة واحدة على أحد ملاعب بغداد بمشاركة ٢٠ فريقاً من بغداد والمحافظات للمجموعتين الأولى والثانية . وقال أمين سر لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة فهمي العامري ل(المدى) انه سيحل فيها فريق الكهرياء ضيفاً على فريق المصافي، بينما يشهد بعد غد الخميس إقامة ٥ مباريات على ملاعب بغداد والمحافظات حيث سيلتقي في الأولى فريقا النفط والميناء على ملعب الأول فيما سيواجه فريق الحدود نظيره أمانة بغداد على ملعب الكرخ ، ويلعب فريق نطف الوسط على أرضه مع فريق القوة الجوية ، ويحل في المباراة الأخيرة فريق كربلاء ضيفاً على نطف الجنوب ويحضن ملعب القوة الجوية مباراة الطلبة والنحف.

وأضاف : إن ملعب أمانة بغداد سيحضن يوم الجمعة المقبل مباراة

بغداد / المدى

أعرب المدير الفني لفريق البقعة الأردني لكرة القدم أكرم سلمان عن أمنياته بأن يتم ضم المهاجم الدولي الأردني محمود شلبيانة لفريقه خلال الفترة المقبلة تحضيراً لمرحلة الإياب من دوري المحترفين الذي سينطلق بعد الانتهاء من مشاركة المنتخب الأردني في نهائيات أمم آسيا ٢٠١٥ التي تضيفها استراليا مطلع العام المقبل. وقال في حديثه بالمؤتمر الصحفي الذي عقد بمقر نادي البقعة مناسبة تعيينه مديراً فنياً جديداً " نحتاج لمهاجم

الشباب تباشر بصيانة وتأهيل أرضية ملعب الشعب

بغداد / المدى

لتصنيف مباريات كرة القدم . وأضاف : كان من المفترض ان تنهي الشركات المتعاقدة مع الوزارة جميع الأعمال المناطة بها التي تم الاتفاق عليها ضمن العقود المبرمة ولكن البعض منها تلقاً لأسباب بسيطة لم تحل في حينها وبعد جلسات عدة وجدنا الطريق الأسلم الذي وفر لنا مزيداً من الجهد والمال وما نحن بدأنا بالفعل أعمال الصيانة الحقيقية" . وأوضح الموسوي : باشرت اللجنة المشرفة على الملعب برش الرمال الخاصة على أرضية الملعب

بدأت اللجان العاملة المكلفة بصيانة وإعمار ملعب الشعب الدولي بالإشراف على عملية إعادة تأهيل أرضية ملعب الشعب الدولي التي ظهرت بحالة يرثى لها في الأشهر الماضية . وقال الناطق الإعلامي للوزارة احمد الموسوي : إن ملعب الشعب يمثل الكثير بالنسبة لرياضيينا ولاعبي كرة القدم على وجه الخصوص ولا بد من وقفة جادة من اجل إعادة تأهيله ليصبح جاهزاً

تحديد موعد دورة تدريبية وتحكيمية بالتايكواندو

بغداد / المدى

يقيم اتحاد التايكواندو دورة تدريبية وتحكيمية لمدربي وحكام المنطقة التي ستقام في محافظة بغداد نهاية الشهر الحالي. وقال أمين سر اتحاد اللعبة سداد محمد إن الدورة ستشهد مشاركة عدد كبير من مدربي وحكام محافظة بغداد.وأضاف محمد : إن الدورة ستكون تحت إشراف محاضرين وعدد من الخبراء وأهل الاختصاص باللعبة ومنهم ميثم ناصر وفاضل عباس رئيس لجنة المدربين وعادل عنيد رئيس لجنة الاختبارات وحسان علي رئيس لجنة الحكام وتشتمل الدورة على محاضرات نظرية وعملية فضلاً عن الاطلاع على آخر المستجدات التحكيمية والتدريبية التي تطرأ على اللعبة مؤخراً.وأكد أن الهدف من الدورة هو زيادة وتطوير القابليات البدنية والفنية ورفع كفاءة وقدرات الحكام والمدربين في العراق ووصولهم إلى مستوى العالم بفن التحكيم والتدريب الذي سيمكنهم لاحقا من قيادة المنتخبات في الاستحقاقات المقبلة ، مبيناً بعد الانتهاء من هذه الدورة ستليها بعد خمسة أيام دورة ثانية في المنطقة الجنوبية وبعد الانتهاء من الدورة سيحصل المشاركون على شهادة تصنيفية لمدربي المنتخبات والأندية.



بغداد تصنيف الدورة التدريبية والتحكيمية لاتحاد التايكواندو

فياريال يواصل صحوته

أتليكو يستعيد توازنه بثلاثية جريزمان في مرمرى بلباو

□ مدريد / أ ف ب

استعاد أتليكو مدريد حامل اللقب توازنه وحول تخلفه أمام مضيفه أتليكو بلباو إلى فوز كبير 4-1، فيما واصل فياريال صحوته وحقق فوزه الخامس على التوالي عندما تغلب على ضيفه ديپورتيفو لا كورونيا (3-1) في المرحلة 16 من الدوري الإسباني.

على ملعب "سان ماميس" دخل أتليكو إلى المباراة مع مضيفه الباسكي وهو يبحث عن تناسي الهزيمة التي مني بها في المرحلة السابقة على أرضه أمام فياريال (1-0) وتوديع 2014 بأفضل طريقة ممكنة لكن فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني استهل مهمته بشكل مخيب، إذ وجد نفسه متخلفاً منذ الدقيقة 17 بهدف سجله ميكيل ريكو مورينو.

في كأس العالم للاندية بالمغرب 2014 حيث توج بلقبه على حساب سان لورنزو الأرجنتيني (2-0) فيما تجدد رصيده بلباو عند 19 نقطة في المركز 11. وعلى ملعب "ال ماريغال" أنهى فياريال الشوط الأول من مباراته مع ديپورتيفو بهدف وحيد سجله الدولي المكسيكي جيوفاني دوس سانتوس في الدقيقة العاشرة من تسديدة بيمناه من داخل المنطقة، قبل ان يضيق الارجنتيني لوسيانو فييتو ثنائية في الشوط الثاني في

(30 نقطة) الذي تأجلت مباراته مع مضيفه ريال مدريد، اما ديپورتيفو لا كورونيا فمضى بخسارته الثامنة هذا الموسم وتجمد رصيده عند 13 نقطة في المركز 16. وواصل ملقا غروضة الجيدة واختتم 2014 بفوز ثالث على التوالي جاء على حساب مضيفه الجريح التشي متذلل الترتيب 2-1 في مباراة تقدم خلالها صاحب الارض في نهاية الشوط الأول عبر دافيد لومبان (45) قبل ان يرد الضيوف في الشوط

الثاني بواسطة اجناسيو كاماتشو (49) ولويس البرنو 77. رفع ملقا بفوزه التاسع رصيده إلى 30 نقطة في المركز السابع وعلى المسافة ذاتها من فياريال وأشبيلية وبفارق نقطة فقط خلف فالنسيا الرابع، فيما تجدد رصيده لتشبي عند 10 نقاط في ذيل الترتيب بعد ان مني بهزيمة العاشرة. وفي مباراة أخرى، فرط غرناطة بفرصة العودة إلى سكة الانتصارات التي حاد

عنها للمرحلة 12 على التوالي، وتحديدا منذ فوزه على أتليكو بلباو (1-0) في 20 أيلول الماضي، وذلك بعد أن تقدم على ضيفه خيتافي من الدقيقة 40 بهدف للكولومبي جون كوردوبا حتى الدقيقة 78 حين اهتزت شبكاه بهدف التعادل الذي سجله الأوروغوياني ايميليانو فيلاسكينز. رفع غرناطة الذي حقق انتصارين فقط هذا الموسم، رصيده إلى 13 نقطة في المركز 18 مقابل 17 نقطة لخيتافي في المركز 12.



ثلاثية جريزمان تهدي أتليكو ثلاث نقاط ثمينة

بنزيمة يرشح الجزائر لحصد لقب أمم أفريقيا

□ مدريد / د ب أ

أكد الدولي الفرنسي كريم بنزيمة نجم فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم أن المنتخب الجزائري قادر على التتويج بلقب بطولة كأس أمم أفريقيا التي تضيفها غينيا الاستوائية الشهر المقبل. وقال بنزيمة في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الجزائرية "الجزائر لديها فريق جيد، لقد برهنت على ذلك في المونديال السابق بالبرازيل، وتمتلك مجموعة مليئة بالمواهب وهي قادرة بحق على التتويج باللقب الأفريقي خلال البطولة القادمة، برغم أنها وقعت في مجموعة صعبة".

تلقب الجزائر في المجموعة الثالثة بجانب منتخبات غانا وجنوب أفريقيا والسنغال، وأوضح بنزيمة الذي ولد بفرنسا من أبوين جزائريين أنه مشجع وفي "الخضر" وأنه يتابع دائما مباريات منتخب الجزائر متى سمح له وقته بذلك.



بنزيمة

مرسيليا "بطل الخريف" في الدوري الفرنسي

□ باريس / أ ف ب

أنهى مرسيليا النصف الأول من الموسم وهو متوج بلقب "بطل الخريف" الشرفي بعد فوزه على ضيفه الجريح ليل 2-1 في "ملعب فيلودروم" أمام حشد جماهيري قياسي بلغ 48 620 متفرجا وذلك في المرحلة 19 من الدوري الفرنسي. استفاد مرسيليا الذي عوض سقوطه في المرحلة السابقة امام موناكو (1-0) على أكمل وجه من الخدمة التي قدمها له مونبلييه بتعادله سلبيا مع باريس سان جيرمان حامل اللقب والمتصدر، ان تمكن فريق المدرب الأرجنتيني

مارسيلو بيلسا من الفوز بلقب "بطل الخريف" بعدما ابتعد بفارق 3 نقاط عن نادي العاصمة الذي خسر مركزه الثاني لمصلحة ليون الذي حقق فوزه الرابع على التوالي وجاء بنتيجة كاسحة على مضيفه القوي بوردو بخماسية نظيفة سجلها الكسندر لاکازيت (39 و 90) وكورنتان تولىسو (56) والجزائري نبيل فيكير (81) وجوردان فيري (85) مستفيدا من النقص العددي في صفوف مضيفه الذي لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 65 بعد طرد نيكولا بالوا. اما بالنسبة لمرسيليا، فانه يدين بفوزه التاسع على التوالي بين جماهيره، إلى البلجيكي ميتشي باتشوايي

سيدات النرويج تحفظن بلقب أمم أوروبا ليليد

□ أوسلو / أ في

حافظت النرويج على لقب أمم أوروبا لكرة اليد للسيدات بالفوز على إسبانيا في نهائي البطولة المقامة بالمجر وكرواتيا 28-25. وفشلت سيدات إسبانيا في الانتقام من نظيرتهن بالنرويج، اللائي خسرن أمامهن أيضا في نسخة 2008 بمقدونيا، ليلازمهن النحس في التتويج بأول لقب أوروبي لهن. ولم يحافظ منتخب إسبانيا

على تقدمه في الشوط الأول بالنهاية الذي ضيفته العاصمة المجرية بودابست، والذي وصل الفارق فيه لخمس أهداف (10-5) وانتهاء لصالحه 12-11، لكن النرويج تفوقت بفارق واضح في الشوط الثاني وأنهت اللقاء لصالحها بفارق 3 أهداف. تألقت حارسة النرويج، سيلجي سولبرج، بالتصدى 15 تسديدة إسبانية. كانت إسبانيا قد خسرت بالفارق نفسه أمام النرويج بطلة أوروبا والأولمبياد خلال مواجهتهما بهذه النسخة ذاتها في الدور الثاني 26-29.



استبعد روبيرتو مانشيني المدير الفني لإنتر ميلان، الدولي المصري محمد صلاح لاعب تشيلسي الإنكليزي من حساباته لتدعيم صفوفه خلال فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني المقبل، بعدما أعلن المدرب بشفاقة عن أسماء اللاعبين المطلوبين للفترة المقبلة. وقال مانشيني في تصريحات لصحيفة "غازيتا ديللو سبورت" الإيطالية: أعلم جيدا احتياجات الفريق في الشتاء، إنتر بحاجة إلى جناح، وأفضل التعاقد مع جناحين، يتمتعان بالسرعة والقوة الكافية. وأضاف "في الحقيقة أفضل عدم التوقيع مع أي لاعب غير متاح في السوق، وأعتقد أن ما يناسب الفريق حاليا لا يعنون مثل تشيرتشي وأرون لينون ولوكاس ليفا، هم ما يحتاجه إنتر لتدعيم هذا المركز".



كشفت مدافع ريال مدريد وأفضل لاعب في كأس العالم للأندية سيرجيو راموس عن آخر تطورات تجديد عقده. وقال المدافع الإسباني لصحيفة "لا ألق" بشأن تجديد عقدي حاليا. وأضاف "يتبقى لي عامان في عقدي، ولم نتصل مع النادي بشأن تجديده، نحن غير مستعجلين للتجديد، والمسألة الآن بيد النادي. أما بالنسبة لفوزه بجائزة أفضل لاعب في مونديال الأندية، فقد سألته الصحيفة إن كان رونالدو قد شعر بالغيرة أو الحسد لذلك فرد المدافع قائلا "رونالدو رجل يحب الفوز، يرفض الخسارة، لكنه لا يهتم لهذه الجائزة فهو حصده العديد من الجوائز الفردية في مسيرته، وبالتالي أعتقد أنه لم يحسدني".



أشارت صحيفة "ميل أون صندي" البريطانية إلى أن أرسنال قد رصد مبلغا كبيرا من أجل التعاقد مع كريستوف كرامر لاعب باير ليفركوزن الألماني. بلغت قيمة المبلغ المرصود 25 مليون جنيه استرليني (32 مليون يورو) من أجل تقديمه لإدارة النادي الألماني حتى يتمكن من الظفر بخدمات نجمه المعار لبوروسيا مونشنغلادباخ حاليا. وحسب ما أشارت إليه الصحيفة أن أرسين فينغر يسعى لضم "بطل عالم جديد" إلى كتيبة أرسنال مع مسعود أوزيل وبيير ميرتساكر ولوكاس بودولسكي، وعلى استعداد لتقديم العرض إلى ليفركوزن قريبا لحل الأزمة الواضحة في منتصف ملعب (الغانرز). وكشفت الصحيفة عن عزم إدارة باير ليفركوزن المغالبة نوعا ما في سعر كرامر، إذ ترغب إدارة رودر فولر في أن تدفع لها نظير ترك كرامر ما يصل إلى 32 مليون جنيه استرليني (41 مليون يورو).



النرويج تتوج بطلا لأمم أوروبا باليد للسيدات

وليامز ولوري يقودان سلة رابرتوز

□ واشنطن / رويترز

سجل لو وليامز وزميله كلي لوري 22 نقطة لكل منهما لتغلب تورونتو رابرتوز على نيويورك نيكس 118-108 ضمن منافسات دوري السلة الأميركي للمحترفين. مرور لوري 9 كرات مؤثرة ليزيد رابرتوز من مسيرة انتصاراته إلى 6 مباريات متعاقبة أعلى معدل هذا الموسم وينزل نيكس خامس هزيمة على التوالي.

أوزبكستان تلحق الخسارة بالأردن

□ دبي / أ ف ب

تعرض المنتخب الأردني لكرة القدم للخسارة 2-1 أمام أوزبكستان في المباراة الودية التي جرت على الملعب التدريبي للإتحاد الإماراتي، في إطار رحلة التحضير للمشاركة في نهائيات أمم آسيا المقررة في أستراليا الشهر المقبل. تقدم منتخب الأردن بهدف السبق عبر عدي الصفي بالديقية 29 لكن منتخب أوزبكستان نجح في

وسيستمر المعسكر حتى 27 من الشهر الحالي يلعب خلاله مواجهة ودية أمام فريق ماليزي، وسيتهج بعدها لمعسكره الأخير في أستراليا يستمر من 28 كانون الأول الحالي حتى 8 من الشهر المقبل يلعب خلاله مواجهتين وديتين أمام منتخبي السعودية والأردن في 30 الحالي و4 كانون الثاني المقبل على التوالي. وأكد عدي في تصريح لوسائل الإعلام أن الحزب مطلوب خلال المشاركة الآسيوية من أجل التأهل للدور الثاني، واصفا المجموعة بالتوازنة مع أهمية السعي لتحقيق التأهل عبر تعاون الملاكين الفني والإداري واللاعبين معا. وأضاف "مواجهة البحرين أمام إيران في أولى المباريات

العاصمة الماليزية كوالالمبور لإقامة معسكر تدريبي يسبق مغادرته إلى أستراليا، المنتخب البحريني إلى

الطيب بديلا للمهاجم سعد العامر الذي تعرض للإصابة في آخر مواجهة ودية للفريق



اعلان القائمة النهائية لمنتخب البحرين

□ التمامة / أ ف ب

أعلن مدرب منتخب البحرين المحلي مرجان عيد عن تشكيلة من 23 لاعبا لنهايات كأس آسيا 2015. تلعب البحرين في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات الإمارات وقطر وإيران، وستلعب أولى مبارياتها أمام إيران في 11 كانون الثاني المقبل. وأضطر المدرب عيد الذي تسنم المهمة خلفا للمدرب العقال عدنان حمد خلال منافسات دورة كأس الخليج العربي 22 التي أقيمت في العاصمة السعودية الرياض، إلى إعادة اللاعبين فوزي عايش وجيسي جون وعبدالله عمر لتشكيلة بعد أن غابوا عن الدورة الخليجية، كما استدعى محمد

ليفربول

يخطف نقطة ثمينة من آرسنال



آرسنال يفشل في انتزاع الفوز من ليفربول

الموسم وعاد من ملعب نيوكاسل يونايتد بفوز قاتل (١-٠). وبدأ سندرلاند في طريقه للتعاقد الثالث على التوالي والسادس في المراحل السبع الأخيرة والسادس عشر من أصل ١٧ مباراة لكن آدم جونسون أهداه هدف الفوز الثالث هذا الموسم في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع إثر هجمة مرتدة وتمريره من البديل وليام باكلي. رفع سندرلاند رصيده إلى ١٩ نقطة في المركز ١٤، فيما تجمد رصيد نيوكاسل عند ٢٣ نقطة في المركز ٩ بعد أن مُني بهزيمته السادسة هذا الموسم.

وضغط على ضيفه لكنه لم يتمكن من الوصول إلى الشباك ثم تعقدت مهمته في الوقت بدل الضائع بعد طرد بوريني لاعتدائه على كازورلا، علما أن اللاعب الإيطالي دخل اللقاء في ربع الساعة الأخير من الوقت الأصلي. وعندما كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة حصل رجال روجرز على ركلة ركنية انبرى لها آدم لانا من الجهة اليمنى ولعبها بعيدة إلى القائم الأيمن حيث طار لها سكرتل وحول الكرة برأسه في الشباك (١+٠). وفي مباراة ثانية، فك سندرلاند نحس التعادلات الذي لازمه هذا

براد جونز (٢+٠). وتكرر السيناريو في الشوط الثاني حيث فرض ليفربول أفضليته لكنه انتظر حتى الدقيقة ٦٢ ليهدد مرمى تشيستي بكرة رأسية من القائد ستيفن جيرارد بعد عرضية من رحيم ستيرلينغ لكن محاولته علت العارضة بقليل. وجاء رد آرسنال منمرا بهدف فرنسي آخر بطله هذه المرة أوليفيه جيرو الذي تبادل الكرة مع الإسباني سانتشي كازورلا قبل أن يسدد من مسافة قريبة في شباك جونز بعد هجمة مرتدة سريعة للضيوف (٦٠). وحاول ليفربول تجنب الهزيمة

الأول عندما خسر آرسنال الكرة في منتصف ملعبه فوصلت إلى جوردن هندرسون الذي مررها للبرازيلي فيليب كوتينيو الذي تلاعب بالدفاع قبل أن يطلقها من مشارف المنطقة في الزاوية اليمنى لأرضية مرمى الحارس البولندي فويسيتش تشيستي. ولم ينعم لليفربول طويلا بالهدف لكن رد آرسنال جاء بعد ثوانٍ إثر ركلة حرة وصلت بعدها الكرة إلى الفرنسي ماتيو فلوميني الذي حولها برأسه لتصل إلى مواطنه ماتيو ديوشيتشي الذي ارتقى عاليا ووضعها برأسه في شباك الحارس الأسترالي

مانشستر سيتي ١-٣ وتشلسي ١-٢ في معلقه. دقائق كوقت بدل ضائع بعد تعرضه لإصابة قوية في رأسه في الدقيقة ٥٢، حارما "المدفعية" من فوزهم الأول في معقل "الحمر" منذ أيلول ٢٠١٢. وجاء سكرتل بكرته الرأسية الصاروخية لليفربول من هزيمة ثانية على التوالي بعد تلك التي تعرض لها في المرحلة السابقة أمام "الكبير" الآخر مانشستر يونايتد في الشوط الأول لكنه لم يهدد مرمى "المدفعية" بشكل جدي حتى الدقيقة الأخيرة من الشوط

الضائع قبل أن يتدخل سكرتل الذي كان السبب أصلا في احتساب ٩ دقائق كوقت بدل ضائع بعد تعرضه لإصابة قوية في رأسه في الدقيقة ٥٢، حارما "المدفعية" من فوزهم الأول في معقل "الحمر" منذ أيلول ٢٠١٢. وجاء سكرتل بكرته الرأسية الصاروخية لليفربول من هزيمة ثانية على التوالي بعد تلك التي تعرض لها في المرحلة السابقة أمام "الكبير" الآخر مانشستر يونايتد في الشوط الأول لكنه لم يهدد مرمى "المدفعية" بشكل جدي حتى الدقيقة الأخيرة من الشوط

الضائع قبل أن يتدخل سكرتل الذي كان السبب أصلا في احتساب ٩ دقائق كوقت بدل ضائع بعد تعرضه لإصابة قوية في رأسه في الدقيقة ٥٢، حارما "المدفعية" من فوزهم الأول في معقل "الحمر" منذ أيلول ٢٠١٢. وجاء سكرتل بكرته الرأسية الصاروخية لليفربول من هزيمة ثانية على التوالي بعد تلك التي تعرض لها في المرحلة السابقة أمام "الكبير" الآخر مانشستر يونايتد في الشوط الأول لكنه لم يهدد مرمى "المدفعية" بشكل جدي حتى الدقيقة الأخيرة من الشوط

الضائع قبل أن يتدخل سكرتل الذي كان السبب أصلا في احتساب ٩ دقائق كوقت بدل ضائع بعد تعرضه لإصابة قوية في رأسه في الدقيقة ٥٢، حارما "المدفعية" من فوزهم الأول في معقل "الحمر" منذ أيلول ٢٠١٢. وجاء سكرتل بكرته الرأسية الصاروخية لليفربول من هزيمة ثانية على التوالي بعد تلك التي تعرض لها في المرحلة السابقة أمام "الكبير" الآخر مانشستر يونايتد في الشوط الأول لكنه لم يهدد مرمى "المدفعية" بشكل جدي حتى الدقيقة الأخيرة من الشوط

الضائع قبل أن يتدخل سكرتل الذي كان السبب أصلا في احتساب ٩ دقائق كوقت بدل ضائع بعد تعرضه لإصابة قوية في رأسه في الدقيقة ٥٢، حارما "المدفعية" من فوزهم الأول في معقل "الحمر" منذ أيلول ٢٠١٢. وجاء سكرتل بكرته الرأسية الصاروخية لليفربول من هزيمة ثانية على التوالي بعد تلك التي تعرض لها في المرحلة السابقة أمام "الكبير" الآخر مانشستر يونايتد في الشوط الأول لكنه لم يهدد مرمى "المدفعية" بشكل جدي حتى الدقيقة الأخيرة من الشوط

لندن / أف ب

جنب المدافع السلوفاكي مارتن سكرتل مدرب إيرلندي الشمالي برندن روجرز المزيد من الإحراج بعدما أنتد فريقه لليفربول من السقوط في معقله "الأنفيلد" أمام آرسنال باندراكه التعادل ٢-٢ في الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع في المرحلة ١٧ من الدوري الإنكليزي لكرة القدم. بدأ آرسنال في طريقه لتعميق جراح وصيف بطل الموسم الماضي بعدما حوّل تخلفه أمامه إلى تقدم ٢-١ حتى الدقيقة السابعة من الوقت بدل

٢٣ لاعبا في قائمة قطر لودية أستونيا

والمهدي علي وعبدالكريم حسن وإبراهيم ماجد ومحمد موسى وكريم بوضيف وخالد مفتاح وإسماعيل محمد ومحمد عبدالله تريسر ومحمد مونتاري وماجد محمد وعبد الرحمن أبكر وخالد عبدالرؤوف وأحمد سفيان وعبدالعزیز حاتم وبوعلام خوشي وقاسم برهان وبسال محمد ومشعل عبدالله وأحمد عبدالمقصود.

سيلماني يسهم في فوز سبورتينغ على ناسيونال

لشبونة / إي في

حقق سبورتينغ لشبونة فوزاً ثميناً على مضيفه ناسيونال بهدف نظيف، ليرتقي للمركز الرابع مؤقتاً في ترتيب جدول فرق الدوري البرتغالي لكرة القدم، وذلك ضمن الجولة ١٤. سجل هدف الفوز للضيوف اللاعب كارلوس ماني (٥١) من رأسية نفذها له الجزائري إسلام سليمان ليسدد بيمينه كرة تعانق شباك ناسيونال. رفع لشبونة رصيده بهذا الفوز إلى ٢٧ نقطة في المركز الرابع، ليتبعد بأربع نقاط عن بورتو الوصيف، ويعشر نقاط كاملة عن بنفيكا المتصدر، بينما تجمد رصيد ناسيونال عند ١٢ نقطة ليحتل المركز ١٣.



تواصل عقدة التعادلات مع سبورتيا

الأولمبية الجزائرية تمنح شحاتة وسعدان وسام الاستحقاق

لهذا التكريم مشيراً إلى أنها مبادرة تضع كرة القدم في سياقها الطبيعي. أما "المعلم حسن شحاتة" ملهم أحماد الفراعنة فعبّر عن تقديره لهذه المبادرة التي تترجم العلاقات المتينة العريقة والعريقة بين البلدين. ونوه عمر أبو عيش السفير المصري بالجزائر بمبادرة اللجنة الأولمبية الجزائرية التي أكد بشأنها أنها ستدعم وتؤكد الروابط التاريخية والمثنية بين الجزائر ومصر.



رايخ سعدان

لغائدة الشباب الأفريقي وكرة القدم" وعبر الشيخ "رايخ سعدان" المدرب الأسبق للمنتخب الجزائري عن شعوره بالفاجدة

الجنة الأولمبية الجزائرية قائلاً إنه يوم الأخوة بين الجزائر ومصر في مجال كرة القدم خصوصاً والرياضة عموماً، إنه استحقاق يجسد رغبة الجزائر في العمل دائماً كما تعودت عليه من أجل تطوير ممارسة الرياضة

الجزائر / د ب أ

كرمت اللجنة الأولمبية الجزائرية المدرب الجزائري رايع سعدان ونظيره المصري حسن شحاتة بوسام الاستحقاق الأولمبي، في إطار العلاقات المميزة الحالية القائمة بين الحركتين الرياضيتين الجزائرية والمصرية. وكان شحاتة وصل إلى الجزائر لحضور حفل جائزة الكرة الذهبية التي نظمتها صحيفة "الهداف" الجزائرية أمس الاثنين. وعلق مصطفى برفاف، رئيس

ديرك يخفّض راتبه إلى ٧,٩ مليون دولار

بون / أف ب

وافق نجم كرة السلة الألماني ديرك نوفتسكي، المحترف بدوري كرة السلة الأمريكي مع فريق دالاس مافريكس، على تخفيض راتبه السنوي بقيمة ١٥ مليون دولار، ليكتفي بـ ٧,٩ مليون دولار. قرار نوفتسكي، ٣٦ عاماً، جعله يتراجع من المرتبة الثانية على لائحة أعلى رواتب الدوري الأمريكي إن.بي.إيه إلى المرتبة رقم ٨٠، حيث بلغ آخر راتب له ٢٣ مليون دولار تقريباً. وأسهمت تلك الخطوة من اللاعب في مساعدة فريقه على شراء لاعبين جدد أمثال



ديرك نوفتسكي

تمثال جديد لرونالدو في البرتغال

لشبونة / رويترز

وقال رونالدو في تصريحات عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "أشعر بالفخر الكبير من التكريم الذي وجدته في ماديرا وبالتمثال المخصص لي. وأضاف: "إنها فرحة ولحظة رائعة أن أشارك مع أهلي هذا الحدث، أشكر الجميع على الاستقبال الرائع".

أعرب البرتغالي الدولي كريستيانو رونالدو نجم هجوم ريال مدريد الإسباني عن سعادته البالغة والفخر الكبير بالتمثال الذي صنّع له في مدينة ماديرا البرتغالي التي تم كشف النقاب عنه.

سامبدوريا يواصل نزيف النقاط في (الكالتشيو)

روما / أف ب

رفع سامبدوريا رصيده إلى ٢٧ نقطة في المركز الخامس بعدد نقاط نابولي الرابع الذي فاز على بارما (٢-٠) في مباراة مقبلة، ولاتسيو الثالث الذي فرط فرصة الانفراد بالمركز الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا واكتفى بالتعادل مع مضيفه إنتر ميلان ٢-٢ في مباراة كان متقدماً خلالها بهدفين نظيفين مع نهاية الشوط الأول لكن "نيراتزوري" عاد إلى اللقاء في الشوط الثاني وحرّم ضيفه من فوزه الثالث على التوالي وتجنب بدوره السقوط للمرة الثالثة في خمس مباريات خاضها في الدوري بقيادة مدربه الجديد- القديم روبرتو مانسيني.

بدرو مبا أوبانغ، لكن الضيوف ردوا بهدفين سريعين سجلهما السويسري اليكس غيغو (٣١) والبرازيلي دانييلو لارانغيرا (٣٤). وفي الشوط الثاني نجح فريق المدرب الصربي سينيسا ميهايلوفيتش في ادراك التعادل بواسطة مانلو غاباديوني (٦٠) لكنه فشل بعدها في الوصول مجدداً إلى شباك أودينيزي ليكتفي بتعادله الثاني على التوالي والخامس في المراحل الست الأخيرة والتاسع هذا الموسم مقابل ٦ انتصارات وهزيمة واحدة تعود إلى المرحلة التاسعة أمام إنتر ميلان (١-٠) في ٢٩ تشرين الأول الماضي.

تواصلت عقدة سمبدوريا مع التعادلات بعدما انتهت مباراته وضيفه أودينيزي ٢-٢ في المرحلة ١٦ من الدوري الإيطالي التي شهدت سقوط جاره جنوى أمام مضيفه تورينو ٢-١ وتعادل لاتسيو مع مضيفه إنتر ميلان ٢-٢ بعد أن كان متقدماً بهدفين نظيفين. على ملعب "لويجي فيراريس" بدأ سامبدوريا في طريقه للخروج فائزاً من مواجهته مع ضيفه أودينيزي بعدما تقدم عليه منذ الدقيقة ١٥ بواسطة الإسباني

تواصلت عقدة سمبدوريا مع التعادلات بعدما انتهت مباراته وضيفه أودينيزي ٢-٢ في المرحلة ١٦ من الدوري الإيطالي التي شهدت سقوط جاره جنوى أمام مضيفه تورينو ٢-١ وتعادل لاتسيو مع مضيفه إنتر ميلان ٢-٢ بعد أن كان متقدماً بهدفين نظيفين. على ملعب "لويجي فيراريس" بدأ سامبدوريا في طريقه للخروج فائزاً من مواجهته مع ضيفه أودينيزي بعدما تقدم عليه منذ الدقيقة ١٥ بواسطة الإسباني

تواصلت عقدة سمبدوريا مع التعادلات بعدما انتهت مباراته وضيفه أودينيزي ٢-٢ في المرحلة ١٦ من الدوري الإيطالي التي شهدت سقوط جاره جنوى أمام مضيفه تورينو ٢-١ وتعادل لاتسيو مع مضيفه إنتر ميلان ٢-٢ بعد أن كان متقدماً بهدفين نظيفين. على ملعب "لويجي فيراريس" بدأ سامبدوريا في طريقه للخروج فائزاً من مواجهته مع ضيفه أودينيزي بعدما تقدم عليه منذ الدقيقة ١٥ بواسطة الإسباني

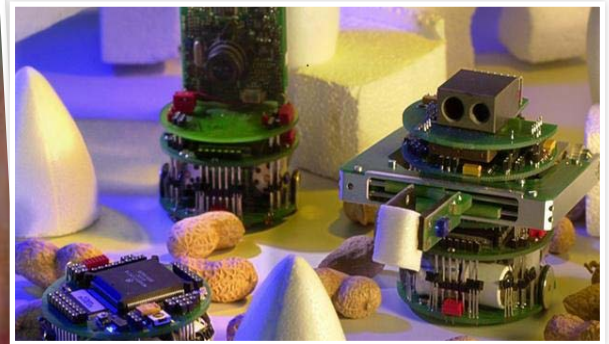
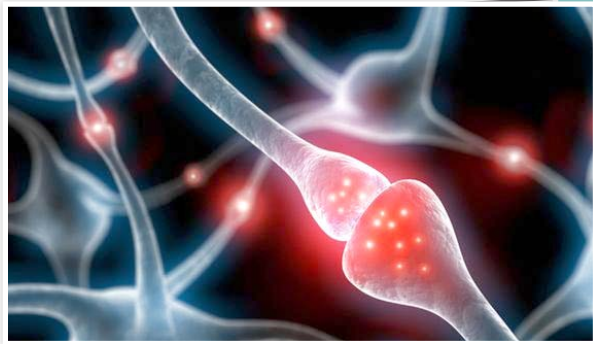
تكنولوجيات

ذراعان صناعيتان تتحركان بـ"الأفكار"

بأقطاب كهربائية، تنقل هذه الإشارات إلى معالج كمبيوتر صغير في اليد، حيث تتم ترجمة الحركة فوراً. وقالت الباحثة كورنتي موران "لدى المريض إمكانية الوصول لكل أنواع الحركات من المرفق إلى الكوع والكتف، لكنه بحاجة إلى تدريب، فهو يختار أحياناً أي جزء من هذه الأجزاء سيستخدمها للتقاط الأشياء". ويعد هذا التطور خطوة غير عادية بالنسبة للأعضاء الصناعية التي يتم التحكم بها بالعقل بشكل مباشر، إذ لطالما كانت ترجمة إشارات المخ بشكل دقيق إحدى أكبر التحديات في الأعضاء الصناعية التي يتم التحكم بها من خلال التفكير. ولا تزال تلك التجربة موضع بحث وتطوير إذ يأمل الباحثون الوصول إلى السيطرة عليها بشكل سهل دون حاجة إلى تدريبات وجه.

لن ينسى ليزلي بوف تلك اللحظة، فقد تمكن من حمل كوب بذراعه الآلية التي يتحكم بها بأفكاره، في إنجاز طبي وتكنولوجي سيدخل نظام الروبوتات وساعدة مرضى العصر الذهبي. وتمكن الباحثون في جامعة جون هوبكنز الأميركية من تطوير الأطراف العلوية هذه من خلال نظام يتم التحكم به عن طريق الأعصاب، وهو مصمم بدرجة تحاكي الواقع بشكل قريب، مما يمكن الشخص من ممارسة حياته والاعتماد على يديه بشكل طبيعي. ولم يكن الأمر سهلاً على ليزلي، الرجل الأربعيني الذي فقد يديه بحادث كهربائي أليم، لأنه مر بسلسلة من التدريبات التي مكنته من التحكم جيداً بأصابعه لأجل عمل بسيط كالنقاط كرة صغيرة من على رفق. ومن خلال إشارات كهربائية معينة تخرج من عضلات اليد المتصلة

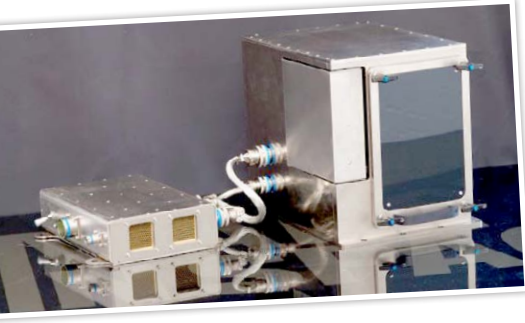
أهم عشرة اختراعات واكتشافات علمية لعام 2014



رود «محطة الفضاء الدولية» يطبعون «مفتاحاً إنكليزياً»

تلقي فريق رواد الفضاء المقيمين في «محطة الفضاء الدولية»، في مدار الأرض، تصميمًا لـ «مفتاح إنكليزي» عبر البريد الإلكتروني من الأرض وقاموا بطباعته على طابعة مجسمة. وهي المرة الأولى التي يتمكن الرواد من صنع أداة تلميمهم في المحطة بفضل الطابعة ذات الأبعاد الثلاثة المصممة للعمل في ظروف انعدام الجاذبية.

وقامت بتصميم المفتاح شركة «ميدان سييس» في كاليفورنيا، والتي صممت الطابعة أيضاً، ونفذت



تلقى فريق رواد الفضاء المقيمين في «محطة الفضاء الدولية»، في مدار الأرض، تصميمًا لـ «مفتاح إنكليزي» عبر البريد الإلكتروني من الأرض وقاموا بطباعته على طابعة مجسمة. وهي المرة الأولى التي يتمكن الرواد من صنع أداة تلميمهم في المحطة بفضل الطابعة ذات الأبعاد الثلاثة المصممة للعمل في ظروف انعدام الجاذبية.

مرضى السكري من النوع الأول، هذا الاكتشاف يعطي أملاً لمرضى السكري في المستقبل.

ويضع الطلاب للمسات الأخيرة على أقمار صناعية مصغرة صنعوها بأنفسهم، الفكرة موجودة منذ زمن، لكن في عام 2014 تم إطلاق 70 من هذه الأقمار في مدار منخفض حول الأرض، ومن شأن هذه الأقمار أن تقوم بمهام بحثية.

وتأتي رقائق "النيورومورفيك" NeuroMorphic في المرتبة السابعة وهي رقائق أشبه برقائق الموصلات التي تحاكي الدماغ البشري، طورها خبراء برمجة من الشركة المصنعة "IBM" وقطعوا خطوة كبيرة في هذا الاتجاه.

واكتشف العلماء طرقاً تجعل الجسم ينتج خلايا الأنسولين اللازمة للجسم بدلاً عن الخلايا التالفة لدى

البصريات الوراثي، ويأمل الباحثون في جامعة ستانفورد أن تساعد هذه الطريقة على شفاء أمراض

البيانات التي يثها المسبار تلقي الضوء على نشأة مثل هذه المذنبات وتطورها. وأضافت المجلة أنه تم إعطاء فئران كبيرة في العمر بروتينا يسمى "GDF11" مستخرجاً من دم فئران شابة، وقد أظهر ذلك تجديد العضلات والدماغ، هذا الاكتشاف يمكن أن يساعد في علاج الزهايمر.

وأعلنت عن كيفية إعادة برمجة الدماغ باستخدام أشعة الليزر التي تمكن من إعادة برمجة خلايا دماغ الفئران، وهو ما يعرف بعلم

نيويورك / رويترز

لأبحاث في كاليفورنيا من تغيير الحمض النووي لكتيريا، ما قد يمكن من معرفة ما إذا كانت زيادة الحمض النووي سوف تخلق قدرات جديدة. وتم اكتشاف أقدم رسم فني من صنع الإنسان في سولاوسي في إندونيسيا ويعود إلى 40 ألف سنة، وكانت الأدلة الموجودة حتى الآن أن مثل هذا العمل وجد بداية في أوروبا.

بررت أسرة تحرير المجلة في بيان لها اختيارها للمسبار "فيلي" حديثاً علمياً ليكون هو الأبرز هذا العام بأن قامت مجلة "ساينس" العلمية الأميركية باختيار أهم عشرة اكتشافات واختراعات علمية عام 2014. وعلى رأس القائمة مهمة السفينة "روزيتا" الذي هبطت على مذنب كاول مركبة فضائية تقوم بذلك، فضلاً عن اكتشافات واختراعات أخرى مهمة. ونجح خبراء في المعلوماتية بتطوير فريق من الروبوتات الذكية تستطيع العمل معاً وتعاون فيما بينها بدون تدخل بشري. وتمكن باحثو معهد "سكريبس"

بياناتك الشخصية في قبضة فيسبوك



إشائها بواسطة الأعضاء والصور والتطبيقات المستخدمة أو البيانات المرتبطة بالموقع، ولكن تقوم الشركة الأميركية أيضاً بالوصول إلى بيانات جهات الاتصال وبيانات الدفع المخطط تقديمها من قبل الشركة أيضاً، بالإضافة إلى تحليل الشبكات الاجتماعية والمعاملات المالية، التي يتم تقديمها عبر الإنترنت. وعند الرغبة في تعطيل الحساب يتعين على المستخدم استدعاء بنود الأمان واختيار تعطيل حسابك، يظل حساب المستخدم في حالة التعطيل أسبوعين، حيث يتم التراجع عن حذف الحساب إذا قام المستخدم بتسجيل الدخول في شبكة التواصل الاجتماعي مرة واحدة خلال هذه الفترة.

أجهزة ذكية للياقة ترصد "صحتك"

والكثير منها لديه خاصية الساعة الذكية. وقالت إن تطبيقات الهواتف الذكية على سبيل المثال تظهر الرسائل النصية الواردة على الهاتف الذي للمستخدم على جهازه الخاص باللياقة. وأضافت "ساعة أبل المنتظرة التي ستطرح في كانون الثاني ستكون ساعة ذكية وجهاز لياقة في آن واحد وستظهر فيها بيانات نبض القلب". وطبقاً لبيانات أي.إتش.إس للتحليل التكنولوجي اشترى المستهلكون ما يقدر بنحو 84 مليون جهاز لياقة عام 2013 تراوحت أسعارها بين 49 و 200 دولار وتوقعت أن يرتفع هذا الرقم إلى 120 مليون بحلول عام 2014.

شتان بين ما سجلته لوحات الفنان الإيطالي ليوناردو دا فينشي من استخدام الترس والبندول لاقتفاء أثر الجنود الرومان في القرن الخامس عشر، والتطور المتسارع في يومنا هذا للأجهزة التي ترصد أنشطة اللياقة البدنية.

فالأجهزة المعاصرة تحسب السرعات الحرارية ونبضات القلب وعدادات النوم وأيضا كل خطوة يخطوها مستخدم الجهاز. ويتوقع خبراء اللياقة أن يزيد استخدام هذه الأجهزة وأن تتنامى فائدتها كلما ازداد تنظروا.

وقالت جيل دافي المحللة في مجلة بي.سي.ماج.دوت.كوم الإلكترونية "حدث تغييران كبيران بالنسبة لأجهزة اللياقة منذ العام الماضي فعدد كبير منها يتابع الآن نبضات القلب



سوار بتكنولوجيا ثلاثية الأبعاد يسجل البرامج التلفزيونية

نجح باحثان بريطانيان في استغلال التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد لتطوير سوار ارتداؤه في المعصم يعمل على تسجيل البرامج التلفزيونية في حالة ما إذا غلب النعاس وغفوت. فقد استطاع الصبيان البريطانيان ريان أوليفر "15 عاماً" وجوناثان كينجسلي "14 عاماً"، من تطوير وإنتاج سوار أطلقوا عليه اسم "كيبستر" مزود بتقنية ثلاثية الأبعاد تقوم بمراقبة وتسجيل انخفاض معدلات ضربات القلب لرتديه وهي تعد إحدى العلامات الدالة على خلوه

المرتبطة بالإنترنت تحوي مثل هذه الأجهزة وأقل من 10 في المئة من البيوت الألمانية. كما أن القسم الأعظم من الإنفاق على الأجهزة والخدمات المنزلية المرتبطة بالإنترنت يأتي من العائلات ذات الدخل العالي والنسبة الأكبر من الإنفاق تذهب إلى أجهزة وخدمات تتعلق بالأمن مثل منظومات الإنذار بدلاً من أجهزة مرتبطة بالإنترنت مثل المنتجات الذكية التي تعمل بالتحكم عن بعد.



ونقلت صحيفة الديلي تلغراف عن هنريك بارتيل مدير الأبحاث في شركة غارتنر أن هناك من يرى أن سبب هذه الأرقام يتمثل في أن الجيل الحالي من الأجهزة التي تستخدم لأتمتة المنزل لا يتعدى السرعات التكنولوجية من دون قيمة حقيقية تضاف إلى تيسير الأعمال المنزلية. وأشار إلى أن ما تزوجه الشركات المنتجة عن قيمة هذه الأجهزة يتسم بالإهمام وأنها ليست جذابة بما فيه الكفاية لتحقيق مبيعات كبيرة في السوق.

الطباعة ثلاثية الأبعاد والبيوت الذكية أبرز سمات عام 2015

العمل الأبرز لدى اختيار الطابعة ثلاثية الأبعاد، في حين أشار 28٪ منهم إلى أن سعر الطابعة كان العنصر الأبرز في عملية الاختيار، وأشار 9٪ فقط من المستطلعة آراؤهم إلى أن سرعة الإنتاج ومجموعة المواد التي يمكن للطابعة استخدامها وحجم الأشياء التي يمكن طباعتها هي العوامل الحاسمة في اختيار الطابعة.

وأشار 37٪ من المستطلعة آراؤهم إلى أن لديهم طابعة واحدة ثلاثية الأبعاد في مؤسستهم، في حين أشار 18٪ منهم إلى أن لديهم 10 طابعات أو أكثر، وبلغ العدد الوسطي للطابعات ثلاثية الأبعاد 5.4 طابعة في المؤسسة.

من جانب آخر من المتوقع أن يشهد معرض الإلكترونيات الاستهلاكية في لوس انجليس مطلع العام المقبل حشداً من الأجهزة والابتكارات الإلكترونية التي صنعت للاقتصاد في استهلاك الطاقة أو إدخال قدر أكبر من الأتمتة في البيت. ومن بين الأجهزة المنزلية التي ستعرض ثرموستات ذكي ومصابيح ترتبط بتقنية واي فاي وأجهزة مراقبة البيت بينما كاميرا أمنية تنقل ما تصوره إلى هاتف الشخص أو كومبيوتره اللوحي أو ترتبط مباشرة بمحطة مراقبة مركزية.

وكان تطوير هذه الابتكارات بدأ في عام 2013 ولكن استطلاعا أجرته شركة غارتنر لأبحاث تكنولوجيا المعلومات بين 6500 مستهلك في الولايات المتحدة وألمانيا أظهر أن 16 في المئة فقط من البيوت الأميركية

مرحلته الوليدة مع توجه المؤسسات إلى تطبيقات أخرى لهذه التقنية لا تقتصر على التصميم وإنشاء النماذج الأولية فحسب، بل تتعداها إلى صناعة المنتجات النهائية، وبناء على نتائج الدراسة التي قمنا بها فإننا نتوقع أن يقوم نحو 50٪ من المستخدمين ومؤسسات الصناعات الثقيلة والمؤسسات المتخصصة في علوم الحياة باستخدام الطابعة ثلاثية الأبعاد لإنتاج أجزاء للمنتجات التي يستهلكونها أو يبيعونها أو يوفرها كخدمات بحلول العام 2018.

وأوضح باسيليري، أن من النتائج المثيرة للاهتمام في الدراسة أن معظم المشاركين يرون أن استخدام الطابعة ثلاثية الأبعاد في سلاسل الإمداد يخفض من تكاليف الإجراءات الحالية، لاسيما تكاليف الأبحاث وتطوير المنتجات. ويتراوح متوسط الحد من التكاليف للبضائع النهائية بين 1.4 و 4.3 بالمائة، وهي تعتبر نسبة كبيرة، وتشير الدراسة إلى أن المقبلين الأوائل على تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد يحققون مكاسب واضحة، مما سيعزز تبني هذه التقنية.

وأشار إلى أن 37٪ من المستطلعة آراؤهم أكدوا أن جودة المنتج النهائي هي

أكدت مؤسسة الأبحاث العالمية "جارتنر" أن 10٪ من المؤسسات قالت إن تكاليف بدء التشغيل العالية هي السبب في تأخير تطبيق استراتيجيات الطباعة ثلاثية الأبعاد. ووجدت الدراسة أن المؤسسات التي تبنت هذه التقنية مبكراً تحقق فوائد جلية في مجالات عدة.

وقد أجرت جارتنر دراسة خلال الربع الثاني من العام 2014 لمعرفة توجه الشركات في استخدام تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد، وشملت الدراسة 330 موظفاً من مؤسسات لا يقل عدد موظفيها عن 100 موظف وتخطط لاستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد أو بدأت مسبقاً باستخدامها.

وأشار مدير الأبحاث في جارتنر بيت باسيليري إلى تمكن تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد من جذب مجموعة واسعة من الشركات والمستخدمين، وقد أصبحت هذه التقنية قيد الاستخدام من قبل قطاعات واسعة مثل الصناعات الطبية وأبحاث الفضاء، إلا أن الكلفة المرتبطة بهذه التقنية تبقى الهاجس الأكبر للراغبين باستخدامها. وتابع: "ينبغي على الشركات المطورة للطابعات ثلاثية الأبعاد العمل عن كثب مع عملائها لتحديد التطبيقات الهامة للتقنية التي ربما لم يتم الانتباه إليها، وتحسين معدل الاستفادة من هذه التقنية مقارنة بكلفتها، أما المؤسسات الراغبة بالاستفادة من هذه التقنية دون تكبد تكاليف كبيرة عند بدء التشغيل فعلياً أن تبحث عن شركات مع مكاتب محلية توفّر خدمات الطباعة ثلاثية الأبعاد".

وأضافت الدراسة أن الاستخدامات الرئيسية للطباعة ثلاثية الأبعاد تتمثل في إنشاء النماذج الأولية وابتكار وتطوير المنتجات، إلا أن هذه التقنية تستخدم على نطاق واسع في مجال التصنيع. وقال باسيليري يشهد السوق خروجاً من



الباجي قائد السبسي رئيساً لتونس

مورو: هزيمة المرزوقي قد تحدث شرخاً بالنهضة



أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات امس الاثنين، أن رئيس الوزراء التونسي السابق الباجي قائد السبسي فاز بالانتخابات الرئاسية التي أجريت الأحد في تونس بغالبية ٥٥,٦٨ في المئة من الأصوات.

في الحدث

حازم مبيضين



هل سلك طريق واشنطن هافانا؟

هل يمكن لخطاب الرئيس الأميركي براك أوباما، الذي أعطى الحق لأي شركة أميركية بأن تستثمر في كوبا، أو نصيحته لرجال الأعمال الأميركيين بالتوجه نحو مشاريع تجارية في الجزيرة الواعدة اقتصادياً، أو ترحيبه بالتجار والشركات الكوبية، في إنهاء نصف قرن بين من العداء بين واشنطن وهافانا، أو بين الرأسمالية وما تبقى من الشيوعية، خصوصاً وهو يؤكد ضرورة أن تمنح الحكومة الكوبية لمواطنيها حرية استخدام الإنترنت، وأنه بالتزامن مع إقامة علاقات طبيعية مع هافانا، فإن بلاده ستواصل دعم المعارضة الكوبية، وحقوق الإنسان والحريات في المجتمع الكوبي استكمالاً لدورها العالمي، والتزامها تجاه الديموقراطية والعدل وإحلال السلام ودعم خيارات الشعوب.

جاء الرد الكوبي على لسان الرئيس راؤول كاسترو مقتضياً وجافاً، فقد ظهر ريث الزعيم التاريخي فيديل كاسترو في بزته العسكرية، يلقي خطاب الرد من خلال ورقة مكتوبة، أعلن فيها عودة العلاقات وانتهاء حالة العداء والدعوة لتعاون اقتصادي، وإذا كان أتباع جيفارا على قناعة بأن بلدهم هو الشوكة الأقوى في حلق أميركا، بشأن ما يقولون إنه مشروع سهيو أميركي لتهديد الكرة الأرضية ومحاربة الهيمنة الإمبريالية، ويديهي أن هؤلاء لن ينسوا بسهولة من قتل رفيقهم الأرجنتيني، الذي تحول بموته شهيداً عند كل حركات التحرر في العالم، أو الفشل المتكرر لمحاولات اغتيال زعيمهم فيديل كاسترو، أو المؤامرات الأميركية المتكررة للإخلال بالنظام، وإشاعة الفوضى ومحاولات الانقلاب المستتية، لكن الواضح أن الزعيم وإن سلم الرئاسة لشقيقه، أراد الغفص على تاريخ مريم من العداء، فبارك ضمناً عودة العلاقات الطبيعية مع الد أعداء نظامه، ذلك أن المؤكد أنه لم تكن تلك الخطوة لتنجح لو لم يرد هو ذلك.

إذا كان أوباما ارتكز في قراره، على أن كوبا بثلث في السنوات الأخيرة جهوداً للتغيير نحو الأفضل، وأنها لم تعد دولة راعية للإرهاب، وتبرع بمحتها شرف استبعاد اسمها من دول محور الشر، فإن ذلك أغضب الكثير من المثبرين الأميركيين، من الحزبين الديمقراطي والجمهوري في أن معاً، وتوعد هؤلاء بالتصدي لرفع الحظر الذي يرغب به الرئيس، ووصفوا مباراته بالسانجة، وبأنها سلسلة طويلة من التنازلات المهتورة، لعداوتها تتعامل بوحشية مع شعبيها، وسيشجع هذا كل البلدان المؤيدة للإرهاب، وأن التقارب مع هافانا يشكل غطاء لسلوك الحكومة الكوبية الغلط، غير أن كل هذه الاعتراضات لم تمنع وزارة الخزانة الأمريكية من الإعلان أنها ستعدل العقوبات المالية المفروضة على كوبا خلال الأسابيع القادمة، كما لم تمنع البيت الأبيض من تأكيد إلغاء تجميد حسابات في بنوك أميركية تخص كوبيين يقيمون حالياً خارج بلدهم.

حتى قبل شهر، لم يكن التقارب ممكناً بين واشنطن وأخر معاقل الشيوعية، بعد سقوط بكين وموسكو في فخ العولمة، وظلت كوبا في حالة عداء حقيقي ودايم مع أميركا، وليس ممكناً اليوم مفارقة صراع الاستعمار الكوبي مع الهمبرغر، بحالة العداء بين طهران وواشنطن، غير أن البعض يرى أن الانفتاح على كوبا، قد يكون مقدمة لانفتاح أميركي حقيقي على إيران، ولعل هذا ما استثار وأيقظ حذر كثيرين، بيرون في تطبيع علاقات واشنطن مع طهران، سبباً إضافياً يساعد على تمدد النفوذ الإيراني، وهو ما يشكل خطراً على نفوذهم ووجودهم، ولعل على هؤلاء التمثل، لاكتشاف هل يسمح اليمين في الكونجرس، وعتاة الحرس القديم من الشيوعيين في كوبا، بأن تسلك الطريق بين واشنطن وهافانا.

تونس / أف ب - رويترز

وأعلن رئيس الهيئة شفيق صرصار للصحافيين أن قائد السبسي حصل على أكثر من ١,٧ مليون صوت في الدورة الثانية مقابل أكثر من ١,٣ مليون (٤٤,٣٢ في المئة من الأصوات) لخصمه الرئيس المنتهية ولايته محمد المنصف المرزوقي. وبلغت نسبة المشاركة في الاقتراع ٦٠,١ في المئة من الناخبين المسجلين. وكان حزب "نداء تونس" أعلن فوز مؤسسه ورئيسه قائد السبسي بالدورة الثانية للانتخابات الرئاسية التي أجريت الأحد، على رغم اعتراض منافسه الرئيس المنتهية ولايته محمد المنصف المرزوقي. وبذلك يكون حزب قائد السبسي حقق الانتصار لثاني له في أقل من شهرين بعدما فاز بالانتخابات التشريعية التي أجريت يوم ٢٦ تشرين الأول (أكتوبر). وأسس قائد السبسي حزب نداء تونس في ٢٠١٢ بهدف "خلق التوازن" (وفق تعبيره) مع حركة النهضة الإسلامية التي فازت بانتخابات المجلس الوطني التأسيسي في ٢٣ تشرين الأول ٢٠١١ وحكمت تونس حتى مطلع ٢٠١٤. ويضم هذا الحزب يساريين وحقوقيين وأيضا منتدبين سابقين إلى حزب "التجمع الحاكم في عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي (٢٠١١ - ١٩٨٧).

صلاحيات الرئيس الجديد

حدد الدستور الجديد في باب "السلطة التنفيذية" والقسم الأول منه المتعلق بـ "رئيس الجمهورية" الصلاحيات التي يختص بها رئيس الجمهورية ونص الدستور على أن "رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدتها ضمن استقلالها واستمراريتهما ويسهر على احترام الدستور". وحسب الدستور التونسي الجديد، يُنتخب رئيس الجمهورية لمدة ٥ أعوام انتخاباً مباشراً سرّياً ونزيهاً ولا يجوز توليه المنصب لأكثر من دورتين كاملتين متتاليتين أو منفصلتين.

النهضة ممن أيده، فهم ناقمون على المجتمع لاختياره وعلى النهضة لعدم تأييدها له". وفيما يتعلق بالتونسيين الذين انضموا إلى آلاف تونسي، قال مورو: "هذه القضية تعلقنا لأن أماننا عمل كبير نقوم به ونفكر بإعادة قانون المقاومة الإرهاب ليستأصله من جذوره، والإنجازات الجديدة داخل الوطن هي ما يندد الشباب المتعب من الانتحار أو اللجوء إلى مثل هذه التنظيمات".

ولدى سؤاله عما إذا كان حزب النهضة قد غرض الطرف عن هؤلاء أو ساهم بتفاقم المشكلة، قال: "هذا ظلم للنهضة لأن كثير من هؤلاء خرجوا من السجن بعفو عام وليس للنهضة يد في ذلك".

الطبقة السياسية بأكملها". وعن الطريقة التي سيتعامل بها حزب النهضة مع نداء تونس، قال مورو: "النهضة مستعدة أن تكون في المكان الذي يريده الحزب الأول، لأن الدستور يسند للحزب الأكثر نجاحا مهمة تشكيل الحكومة، ونحن مستعدون لأي اختيار يلجأ إليه نداء تونس لكننا نريد بالتأكيد أن نكون في صورة الفعل السياسي". أما عن تأثير نتائج الانتخابات على حزب النهضة، قال مورو: "أنتوقع بأن يحدث شرح بالنهضة ووربما يفصل جزء من قاعدتها أو شبابها عقابا لها على اختيارها لأن جزء منهم ناقم على عدم تأييدها للمرزوقي".

وتابع: "أنتوقع أن ينشئ المرزوقي حزبا بقاعدة الشباب الذين سيسحبون من

في سياق متصل، أفادت معلومات صحافية بأن قوات الشرطة التونسية أطلقت قنابل الغاز في مدينة الحامة الجنوبية لتفريق مئات الشبان المحتجين على إعلان حملة القائد السبسي فوزه بانتخابات الرئاسة في تونس. من جانب آخر اعتبر نائب رئيس حركة النهضة، نائب رئيس البرلمان التونسي عبد الفتح مورو أن الرئيس التونسي المنتهية ولايته، المنصف المرزوقي، سيغادر منصب الرئاسة "بشرف"، وذلك بعد فوز منافسه الباجي قائد السبسي بالرئاسة بنسبة ٥٥,٦٨ بالمائة من الأصوات.

وقال مورو في لقاء مع سكاى نيوز عربية، إن المرزوقي "يغادر منصب الرئيس بشرف كون فارق الأصوات بينه وبين خصمه

ويرأس مجلس الأمن القومي ويُدعى إليه رئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب. كما يترأس القيادة العليا للقوات المسلحة، ويتولى رئيس الجمهورية في تونس إعلان الحرب وإبرام السلم بعد موافقة مجلس نواب الشعب بأغلبية ثلاثة أخصاس أعضائه وإرسال قوات إلى الخارج بموافقة رئيس مجلس نواب الشعب والحكومة، وله صلاحية اتخاذ التدابير التي تحتمها الحالة الاستثنائية، وصلاحية المصادقة على المعاهدات والإن بنشرها، وإسناد الأوسمة والعفو الخاص.

حدد ثلاثة مسارات للتعاون مع الدول العربية

أمين عام الأطلسي ستولتبرغ؛ داعش خطر كبير يهدد دول الشرق الأوسط والعالم اجمع

□ صوفيا / محمد خلف

قال الأمين العام للحلف الأطلسي جنز ستولتبرغ أن "داعش" يشكل خطراً عابراً للحدود، وليس فقط تنظيمًا يهدد العراق وسوريا وإنما كل دول ومجتمعات الشرق الأوسط والعالم اجمع".

وأشار ستولتبرغ في حديث نشرته جريدة "بنفليك الصادرة في صوفيا إلى أن التصدي لهذا الخطر ومواجهته يستلزم تعاون جميع الدول لاتخاذ اجراءات

سياسية واقتصادية وعسكرية محددة، نافية "أن يكون التحالف الدولي الذي تشكل لمحاربة التنظيم هدفه محاربة الاديان او فرض الغرب اراذنه وقيمه وثقافته على المجتمعات الأخرى كما يسعى البعض جاهدا لتكريسه كمفهوم لتحقيق اغراض واضحة".

وكشف ستولتبرغ "أن الزيارة التي قام بها مؤخرا برفقة جميع سفراء الدول الـ ٢٨ الأعضاء في الحلف، إلى كل من الأردن وقطرهدت الى البحث في وضع

آليات جديدة اضافية للتعاون والتنسيق المشترك، "منبها إلى أن توسيع حجم وابعاد الشراكة يتمتع بأهمية فائقة في الظروف الراهنة في العالم حيث يتعدم الاستقرار والامن" و اضاف "لقد بات واضحا ان امن الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي مرتبط ارتباطا وثيقا بالامن والاستقرار في حوض البحري المتوسط والشرق الاوسط".

واقر ستولتبرغ بوجود تحديات جدية ناجمة عن تنامي خطر

داعش) والجماعات الجهادية، ما يتطلب وضع خطط متكاملة لحماية ممراتنا البحرية، وبمسالك امدادات الطاقة، والبنى التحتية الاساسية، وشبكات الغضاء الالكتروني والعمل المشترك لوقف الاتجار بالمخدرات والبشر، وتهريب المواد ذات الاستخدام المزدوج".

وحدد امين عام الاطلسي ثلاثة مسارات اساسية للعمل المشترك مع الدول العربية، وهي: تقديم المساعدة التقنية العسكرية للشركاء العرب لتحديث قطاعي

اسم وقضية

عبد العزيز حجازي

رحيل اقتصادي حرب أكتوبر



توفي صباح امس الاثنين الدكتور عبد العزيز حجازي، رئيس وزراء مصر الأسبق في عهد الرئيس الأسبق أنور السادات، ورئيس مجلس أمناء جامعة النيل، عن عمر يناهز ٩١ عاما إثر أزمة صحية ألمت به مؤخرا،.

ولد حجازي في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣، وترأس مجلس وزراء مصر من ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٧٤ إلى ١٩٧٥، كما تولى رئاسة عدة بنوك. كما شغل حجازي منصب وزير الخزانة في عهد الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر، ونائب رئيس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد والتجارة الخارجية في عهد السادات، قبل أن يتولى رئاسة الوزراء بعد حرب أكتوبر، وكانت مهمته إعادة الإعمار وتنشيط الاقتصاد المنهك بعد الحرب، وقال عن ذلك في تصريحاته أخيرا: «يكفيني فخرا أنني وفقت في تمويل معركة أكتوبر وتجهيزها دون الإفلاس». واستمر حجازي في العمل العام طوال حياته، ووصل إلى تولي رئاسة لجنة الحوار الوطني عقب ثورة يناير في عام ٢٠١١. وحصل على وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى من وزارة الصناعة (مصر)، ووسام الاستحقاق من الدرجة الأولى من وزارة الصحة، ووشاح النيل، ووشاح الملك عبد العزيز من المملكة العربية السعودية، إضافة إلى جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية من المجلس الأعلى للثقافة عام ١٩٨٢. قدم حجازي للمكتبات العربية عدة مؤلفات اقتصادية، منها الأصول العلمية

للتكاليف الفعلية، وتصميم النظام المحاسبي للتكاليف الفعلية في المشروعات الصناعية، الدراسة التحليلية للميزانيات التجارية، وتصميم النظام المحاسبي للتكاليف الفعلية في المشروعات الصناعية والدورات المستندية، والمحاسبة المالية وتنظيم الدفاتر التجارية، وتحليلية، والرقابة المحاسبية والقوائم المالية، والتوازن الحسابي، وترأس حجازي مجلس إدارة بنك التجارة والتنمية (التجاريون)، نائب رئيس مجلس إدارة بنك فيصل الإسلامي سابقا، رئيس مجلس إدارة بنك فيصل الإسلامي سابقا، رئيس مجلس إدارة الشركة «العربية الأميركية للاستثمار»، رئيس الاتحاد العام للمجتمعات الأهلية، رئيس مجلس إدارة المعهد المصري للمحاسبين والمراجعين، الرئيس الشرفي لاتحاد المحاسبين والمراجعين العرب. حصل حجازي على بكالوريوس التجارة، شعبة محاسبة، عام ١٩٤٤، ثم حصل على درجة الماجستير عام ١٩٤٥، ودكتوراه الفلسفة في التجارة، وترجع جامعة برمنغهام البريطانية عام ١٩٥١. وترجع بالأكادر الجامعي حتى وصل إلى منصب كلية التجارة بجامعة عين شمس.

إسلام آباد / أف ب

أفادت مصادر في وزارة

الداخلية الباكستانية أمس الاثنين، أن باكستان تنوي تنفيذ أحكام الإعدام في ٥٠٠ محكوم في الأسابيع المقبلة وذلك بعد أيام على الهجوم الذي شنته حركة "طالبان" وأوقع ١٤٩ قتيلًا من بينهم ١٣٣ تلميذًا في بيشاور.

وأعلنت باكستان غداة الهجوم الذي أحدث ضمة في البلاد، استئناف عمليات الإعدام لخصاي الإرهاب بعد تعليقها منذ ٢٠٠٨.

ومنذ ذلك التاريخ، نُفذ حكم الإعدام بحق ستة أشخاص أدبوا أمام محاكمة

مكافحة الإرهاب وسط تأييد قسم كبير من الرأي العام وعلى رغم احتجاجات الأمم المتحدة ومنظمات الدفاع عن حقوق الإنسان.

وأعلن عدة مسؤولين في وزارة الداخلية لوكالة "فرانس برس" أن "وزارة الداخلية أنهت مراجعة قائمة بأسماء ٥٠٠ محكوم لم تعد لديهم وسائل للجوء القضائي. فقد رفض الرئيس طلبات العفو التي تقدموا بها وسيتم تنفيذ الحكم بحقهم في الأسابيع المقبلة".

وأمر رئيس الوزراء نواز شريف المدعي العام بتسريع قضايا الحكوميين بالإعدام الموجودة حالياً أمام المحاكم. وهناك قرابة ثمانية آلاف محكوم بالإعدام في سجون باكستان البالغ عددها سبعمائة وستين مليون نسمة. ويشمل استئناف عمليات الإعدام المئات من المحكومين الذين أدبوا أمام محاكم مكافحة الإرهاب.

والحكومون بالإعدام الستة الذين نفذ بحقهم الحكم منذ الجمعة، حوكموا جميعاً بنهم شنّ هجمات ضد الجيش

خمسة منهم لمحاولة اغتيال فاشلة في ٢٠٠٣ ضد الجنرال برويز مشرف الذي كان يتولى الحكم آنذاك والساس بنهمة المشاركة في هجوم لحركة "طالبان" ضد المقر العام للجيش في ٢٠٠٩.

وبعد إعلان استئناف عمليات الإعدام، وضعت السلطات البلاد في حالة تأهب ونشرت قوات إضافية خصوصاً في محيط المطارات والسجون التي تعرضت لعدة لهجمات في السنوات الأخيرة من قبل المتمردين الذين نجحوا في إطلاق سراح زملاء لهم.

وكتف الجيش في الوقت نفسه عملياته ضد متمردي حركة "طالبان" التي تصاربت الحكومة إذ تعتبرها دمية بأيدي الغرب وتبنت هجوم بيشاور.

وتعهدت باكستان التي يعتبر الهجوم أسوأ عمل إرهابي في تاريخها بتعزيز مكافحتها لمجموعات الإسلاموية الناشطة على أراضيها أكثر من أي وقت. ويعد هجوم بيشاور، دعت الأمم المتحدة والعديد من منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان مثل "هيومن رايتس ووتش"

استهداف قوات الأمن فقط.

صحافة عالمية

theguardian

كوريا الشمالية تهدد الولايات المتحدة بسبب فيلم "المقابلة"

قالت صحيفة "الغارديان" البريطانية، إن كوريا الشمالية تهدد بالانتقام من الولايات المتحدة بسبب فيلم هوليوود الذي يصور اغتيال رئيس كوريا الشمالية كيم يونج أون، وقالت بيونج يانج إن لديها دليلاً واضحاً على أن واشنطن متورطة بشدة في تلك المؤامرة. وجاءت التهديدات الغامضة -لكنها صارمة، حسبما تصفها الصحيفة- بعدما قررت شركة سوني الأسبوع الماضي إلغاء عرض فيلم "المقابلة" بعد هجمات إلكترونية وتهديدات ضد الشركة. وقالت كوريا الشمالية أيضاً إن الحكومة الأمريكية كانت مخطئة في الزعم بأن بيونج يانج تقف وراء تلك القرصنة الإلكترونية، وصدرت الاتهامات من جانب لجنة سياسة الدفاع الوطنية صاحبة النفوذ في بيان ورد في 16٠٠ كلمة، نقلته وكالة أنباء كوريا الشمالية الرسمية. وبين العبارات المهجبة المعتادة في بيانات كوريا الشمالية، تمت الإشارة إلى الولايات المتحدة على أنها بالوعة الإرهاب، فيما وصف فيلم "المقابلة" بأنه وضع، وحمل تحذيرات من انتقام غير محدد من الفيلم الكوميدي الذي تدور قصته حول خطة لاغتيال الرئيس الكوري. ووفقاً لبيان بيونج يانج، فإن كوريا الشمالية أصدرت حتى الآن رد الفعل الأقوى ضد سوني بتحديد ماهية هذا الرد. وتابع البيان قائلاً: لا يوجد سوء تقدير خطير أسوأ من الاعتقاد أن مجرد شركة إنتاج الأفلام هي هدف لرد الفعل هذا. بل إن أهدافنا هي كل معازل الإمبرياليين الأمريكيين الذين حازوا على ضغائن الكوريين. وجاء في البيان أيضاً على ليس من المبالغة القول بأنه في ضوء الوضع السائد، تقف الإدارة الأمريكية والرئيس أوباما اللذين يتوليان الشؤون العامة للولايات المتحدة، وراء القضية كلها.

«داعش» يكشف عن محاولة انقلاب داخل صفوفه

□ خلية تتحدث بالتركية خططت للخروج على التنظيم بالسلاح



أعلن تنظيم "الدولة الإسلامية" في شريط مصور، اعتقال خلية مؤلفة من أربعة من عناصره يتحدثون باللغة التركية خططوا للانقلاب عليه و"زعزعة الأمن" في مناطق سيطرته وقدموا على أنهم يتبنون أفكاراً دينية أكثر تشدداً من تلك التي يعتنقها هذا التنظيم المتطرف. وقال أحد عناصر التنظيم في الشريط الذي نشره امس الإثنين على مواقع تعنى بأخبار الجماعات الجهادية قائلاً إن أعضاء الخلية خططوا للخروج على دولة الخلافة بالسلاح.

□ دمشق- انقرة / ا.ف.ب - سكاى نيوز

The New York Times

نيويورك تايمز: إقالة التهامي تثير التكهات بشأن تغييرات حكومية

قالت صحيفة نيويورك تايمز إن إقالة مدير المخابرات العامة اللواء محمد فريد التهامي، تثير الكثير من التكهنات بشأن تغييرات كبيرة داخل الحكومة. وتضيف في تقرير على موقعها الإلكتروني، السبت، أن رحيل التهامي يأتي بعد حوالى أسبوعين من فشل استخباراتي محرج، حسب وصف الصحيفة الأمريكية. وتشير إلى تسريب تسجيلات من عومة لمحاادثات خاصة في وزارة الدفاع عقب الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي عام ٢٠١٣، بشأن كيفية إدارة عملية سجن مرسي وملاحقته جنائياً. وأكد العديد من المسؤولين في مصر أن التسجيلات مفبركة وغير حقيقية. لكن الصحيفة تشير إلى مناقشة وسائل الإعلام المصرية للتسجيلات باعتبارها سليمة أو ربما تكون هكذا. وعلى جانب آخر تقول نيويورك تايمز إن إقالة التهامي تأتي بينما تكافح إدارة الرئيس السيسي لمحاصرة الإرهاب في سيناء، والذي وصفته الصحيفة بـ "التمرد الإسلامي". وتشير إلى أن اللواء التهامي يعتبر واحداً من أقرب مستشاري الرئيس، فلقد أشرف وأيد السيسي كضباط في جهاز الاستخبارات العسكرية. حتى إنه في أعقاب إسقاط مرسي، تم تعيينه في منصب مدير المخابرات العامة. وتقول إن التهامي أنهى وظيفته السابقة بحزى، فعندما كان رئيساً لهيئة الرقابة الإدارية، تم اتهامه بالتواطؤ مع مسؤولين وأقارب للرئيس الأسبق حسنى مبارك للتغطية على قضايا فساد مالي.

THE INDEPENDENT

جراح غزة لم تندمل

تنتشر صحيفة الإندبندنت تحقيقاً لكيم سينغوبتا بعنوان "جراح غزة لم تندمل بعد مرور أربعة أشهر على القصف الإسرائيلي". ويقول سينغوبتا إن صوت الانفجارات أفرع حسن أبو جمعة وأيقظته من نومه فزاعاً، وأسرع منتكناً على عكازه للتأكد من سلامة أبنائه وصيحات الفزع من منازل الجيران. ويقول سينغوبتا إن الضربة الجوية الإسرائيلية في الساعات الأولى من صباح السبت كانت الأولى منذ العمليات الإسرائيلية في الصيف ووقعت على بعد ربع ميل من بيت أبو جمعة. ولكن التوتر مستمر في التزايد. وقال صحيفة "الإنديبندنت" إنها مسألة وقت. لا يظن أحد أن الهدوء والسلام سيستمران. تعودنا على خرق هذه الاتفاقات. وجنا جمعة على الأرض بالقرب من فجوة كبيرة مليئة بالركام والأسلاك، حيث كان يوجد منزل شقيقه توفيق. ويقول سينغوبتا إنه في آخر مرة استيقظ أبو جمعة على صوت انفجار كان في هذه الفجوة التي كانت منزلًا وشاهد الدماء والدخان قبل أن يفقد الوعي. وتهشمت ساقه إثر سقوط جدار فوقها وامتلات بالشظايا. ويضيف سينغوبتا إن جمعة رغم إصابته بعد من المخطوفين، إذ قتل ٢٥ من أفراد أسرته، من بينهم والدته، عندما دمّر قصف صاروخي إسرائيلي المنزل المكون من ثلاثة طوابق يوم ٢٠ يوليو/ تموز بينما كانت الأسرة تتأهب لإفطار في شهر رمضان. ويقول سينغوبتا إنه بعد أربعة شهور على العمليات بين إسرائيل وحماس، ثمة بعض مؤشرات على تحسن نسبي في ظروف المعيشة، إذ أصبحت فترات انقطاع الكهرباء أقل وأصبحت المواد الغذائية والدواء أكثر توفراً. ولكنه يضيف أن ٥٠ ألف فلسطيني ما زالوا مشردين، إذ يعيش الكثير منهم في المدارس التابعة للأمم المتحدة.

العراق نفذت بالقرب من مدينة سنجان الاستراتيجية وكذلك بالقرب من عين الأسد وتلعفر والرمادي والموصل والفلوجة. وأضافت أنها أنت إلى تدمير ست وحدات لمقاتلي "داعش" وتدمير مصنع للأسلحة ومبان كثيرة وسيارات عدة. وأضاف البيان "كانت هذه العمليات دعماً للجيش العراقي والشرطة المحلية ومقاتلي العشائر الذين يحاربون مقاتلي داعش في محيط منطقة الدولاب". وذكر البيان أن الغارات في سورية ركزت على مدينة عين العرب (كوباني) الحدودية، بالإضافة إلى مدن حلب والحسكة والرققة وأنها دمرت العديد من مواقع القتال والسيارات وقتلت عدداً من أعضاء التنظيم. في سياق متصل، أعلن "المرصد السوري لحقوق الإنسان" أن خمسة مسلحين من "داعش" قتلوا امس اثر تجدد الاشتباكات مع وحدات حماية الشعب الكردي في كوباني، فيما

وذكر مقاتلون في الرقة أن التنظيم شكل شرطة عسكرية لمراقبة المقاتلين الأجانب الذين يتخلفون عن واجباتهم وجرى اقتحام عشرات المنازل وتم اعتقال العديد من الجهاديين، وفق الصحيفة. وكان التنظيم أعدم في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، قياديين اثنين بارزين في جبهة النصرة، وكان أوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان أن "التنظيم أعدم القياديين اللذين كانا في وقت سابق اثنيًا عن النصرة وانضمّا إلى "داعش"، في محافظة الرقة، بتهمة قتال الدولة الإسلامية من جانب آخر أعلن الجيش الأمريكي في بيان امس الإثنين، إن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة شن ١٢ غارة جوية على مقاتلي تنظيم "الدولة الإسلامية" في سورية اليوم الإثنين و١٠ غارات في العراق. وذكرت القيادة المشتركة لعمليات التحالف أن الغارات في

وأن زعيمه أبو بكر البغدادي يأخذ الأموال من "شعب كافر"، وبالتالي فهو كافر أيضاً. ولم يحدد الشريط الصور المنطقة المعنية بهذه الحادثة، إلا أنه أعلن في بدايته أنه صادر عن "ولاية الرقة"، معلل تنظيم "الدولة الإسلامية" في شمال سورية. كما لم يكشف الشريط عن مصير أعضاء الخلية إلا أنه اختتم بآية من القرآن الكريم توحى بأنه جرى قتلهم حيث تقول الآية: إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفخوا من الأرض ذلك لهم جزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم". وكانت صحيفة "فاينتنشال تايمز" ذكرت السبت أن تنظيم "الدولة الإسلامية" أعدم ١٠٠ من مقاتليه الأجانب حاولوا الفرار من مدينة الرقة.

وأضاف "كان من شأنهم زعزعة الأمن داخل الدولة الإسلامية" مهدداً لضربها من قبل الصليبيين والجيش الحر والنظام النصيري، مشيراً إلى أن "الجهد الأمني للدولة الإسلامية" تمكن من اختراقهم. وعرض التسجيل الذي جاء تحت عنوان "القبض على خلية من الغلاة خططت للخروج على دولة الخلافة" مقطعاً صوتياً لأشخاص يتحدثون باللغة التركية ولكنه أقرب إلى الأثرية بدا وكأنه جرى تسجيله من دون علمهم. وقد أعلنوا فيه عن نيّتهم حمل السلاح ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" الذي يسيطر على مناطق واسعة في سورية والعراق المجاور. وقال هؤلاء في التسجيل الصوتي وفي ما قدم لاحقاً على أنها اعترافات من قبلهم أنهم قرروا مقابلة تنظيم "الدولة الإسلامية" كونه تنظيمًا كافرًا ينظرهم على اعتبار أنه لا يكفر الشعبين السوري والعراقي

كوريا الشمالية تهدد الولايات المتحدة بهجمات غير محددة

□ بيونج يانغ / ا.ف.ب

عرض فيلم المقابلة الذي كان مقرراً طرحه في أعياد الميلاد، ويتناول اغتيال الزعيم الكوري الشمالي. ونفذت كوريا الشمالية ووقوفها وراء القرصنة، وعرضت على الولايات المتحدة تحقيقاً مشتركاً في الحادث. ولكن الولايات المتحدة رفضت العرض، ورد الرئيس أوباما بأن بلاده تفكر في إعادة كوريا الشمالية إلى قائمتها للدول الراقية "الإرهاب". وقد ضاعف هذا التصريح من غضب بيونجيانغ.

والأمريكي، مستنقع الإرهاب". واتهم الرئيس أوباما "باختلاق الإشاعة" التي مفادها أن كوريا الشمالية وراء الهجمات على شركة سوني. وقال أيضاً إن كوريا الشمالية "تقدر العمل الصائب" الذي قام به القراصنة ضد سوني، على الرغم من أنها "تعرف من هم". وسرب القراصنة تفاصيل عن فيلم من سلسلة جيمس بوند، قبل عرضه. كما نشروا مراسلات إلكترونية بين المنتج وفنانين من هوليوود. ودفعت التسريب بشركة سوني إلى إلغاء

وكثيراً ما وجهت كوريا الشمالية تهديدات إلى الولايات المتحدة. وجاء التهديد الأخير بعد أيام من اتهام رسمي وجهته واشنطن لبيونجيانغ بالوقوف وراء هجمات إلكترونية ضخمة على شركة سوني. ونقلت وكالة الأنباء الكورية بياناً مطولاً يقول "إن جيش كوريا الشمالية وشعبها على تمام الاستعداد لمواجهة الولايات المتحدة على جميع الجبهات، بما فيها الحرب الإلكترونية". وأضاف البيان: "وسنكون ضريبتنا مركزة على البيت الأبيض، والبنتاغون وجميع التراب

هددت كوريا الشمالية الولايات المتحدة بهجمات غير محددة، وسط تصاعد التوتر بين البلدين بسبب الاتهامات واشنطن لبيونجيانغ بمهاجمة أجهزة شركة سوني إلكترونيا. وهدد كوريا الشمالية في بيان ناري باستهداف البيت الأبيض، ووزارة الدفاع "البنتاغون" و"جميع التراب الأمريكي". ونفت بيونجيانغ ووقوفها وراء قرصنة فيلم يتناول اغتيال زعيمها كيم جونج أون.

عريقات في موسكو "أخذ نصائح" لافروف

□ موسكو / رويترز



عبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس الإثنين، عن قلق بلاده من الوضع المتأزم لعملية السلام، مؤكداً مجدداً دعم بلاده المشروع الفلسطيني في مجلس الأمن، وذلك خلال استقباله كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، الذي لفت إلى "أخذ نصائح" روسية للخطوات المستقبلية. وعقد لافروف لمباحثات مع عريقات في موسكو امس، تركزت على التصويت على مشروع القرار الفلسطيني الذي قدم رسمياً إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الأسبوع الماضي.

ويدعو القرار إلى تحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين في غضون عام، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية بحلول عام ٢٠١٧. وقال لافروف مخاطباً الوفد الفلسطيني: "نحن قلقون للغاية من الوضع المتأزم الذي تشهده عملية السلام بين فلسطين وإسرائيل. نحن نفهم تماماً الطموحات المشروعة للشعب الفلسطيني في أن تكون له دولة وندعمها. نحن نعلم كيف تسير الأمور في الأمم المتحدة، خصوصاً في مجلس الأمن". ويمكن أن يطرح مشروع القرار الذي قدمه الأردن رسمياً الأربعاء

الماضي، للتصويت في أي وقت، لكن ليس هناك ما يضمن حدوث ذلك، فبعض مشروعات القرارات المقدمة بشكل رسمي لم يجر التصويت عليها. وقال صائب عريقات، الذي قدم من القاهرة، مخاطباً لافروف في بداية المحادثات: "نشكركم على دعمكم القضية الفلسطينية ومسعاونا في مجلس الأمن. لدينا الكثير الكثير من النقاش اليوم لأخذ نصائحكم في الخطوات المستقبلية، ونشكركم على حسن الاستقبال". ويقول دبلوماسيون إن المفاوضات بشأن نص القرار ربما تستغرق أياماً أو أسابيع. وتعمل فرنسا وبريطانيا وألمانيا على صياغة مشروع قرار قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إنه سيقترح إتمام محادثات السلام خلال عامين. ويبدو أن المشروع الفلسطيني المقترح يعكس بعض الأفكار الأوروبية. ويحتاج التصديق على مشروع القرار إلى موافقة تسعة من أعضاء المجلس، وهو ما سيرغم الولايات المتحدة على بحث إمكان استخدام حق النقض (الفيتو). وفي هذا الإطار، أعلن الفلسطينيون قبولهم بتعديل المشروع في مجلس الأمن قبل التصويت عليه، من أجل تفادي "فيتو" أمريكي، لكن واشنطن أكدت أنها لن تؤيد القرار، وعارضت بشكل خاص تحديد موعد للانتخابات الإسرائيلية، بينما أكدت روسيا دعمها المشروع الفلسطيني.

السياسي في بكين لابرام وثيقة شراكة استراتيجية شاملة

□ القاهرة / ا.ف.ب



النهائية للزيارة، بالإضافة إلى مجدي عامر السفير المصري لدى الصين، ولغيف من السفراء العرب المعتمدين لدى الصين. وتشمل الاتفاقات ومذكرات التفاهم المزمع توقيعها غدا الكثير من المجالات، التي تتضمن التعاون الاقتصادي والطاقة والكهرباء والنقل وتوريد المعدات الطبية والطيران المدني والتعليم والبيئة، كما يعقد السيسي عدة لقاءات مع كل من رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ، ورئيس البرلمان الصيني جيانغ دي جيانغ، ووزير التجارة الصيني جاو هوتشينغ، ورئيس دائرة العلاقات الخارجية بالحزب الشيوعي الصيني، لاستعراض سبل تعزيز العلاقات الثنائية، ولا سيما في شقها الاقتصادي.

يصل اليوم الثلاثاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الى بكين في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام تليها لدعوة من الرئيس الصيني شي جين بينغ. وسيعقد الرئيسان قمة غدا بقاعة الشعب الكبرى، بتعقيها جلسة المباحثات بين الرئيسين بحضور وفدي البلدين، ثم مراسم التوقيع على وثيقة الشراكة الاستراتيجية الشاملة، وكذا الكثير من الاتفاقيات بين البلدين في عدة مجالات مختلفة. وكان في استقبال الرئيس الصيني لدى وصوله إلى مطار بكين الدولي مجموعة من الوزراء المصريين الذين سبقوه إلى بكين لعمل الترتيبات

جيل الـ50

كيف أحال السياب "حمار الشعر" مهراً رشيقاً

إلى مساحة اشتغاله الشعري، لينجز من خلال إيقاعه ـ عدداً من أبرز نصوصه، وأكثرها شهرة وتداولاً قرائياً ونقدياً .

(١)

الرجز واحد من الجور الستة عشر التي استنبطها (الخليل بن أحمد الفراهيدي) من خلال استقرائه لأشعار العرب في العصور السابقة له تلك التي تهباً لهذا العالم الفذ أن يتأمل انجازها الشعري في أطره الموسيقية ، وأن ييويه على وفق تلك الجور التي اصطلح لكل منها مسماه وحدود اشتغاله والتشكيلات الموسيقية التي يأتي عليها.لقد اختط إيقاع بحر (الرجز) لفاعليته في الشعرية العربية (الرجز) من الاشتغال ، فهو فضلاً عن مساحتين من الاشتغال ، كما سرت الإشارة ـ واحداً من الأوزان الشعرية التي انتظمت عليها تلك الأدائية الشعرية ، أسس شكلاً من الأداء الشعري القالم بذاته ، المشتمل على مساحة تمثل أطلق عليها مصطلح (الرجز) ، وتنادى إليها مؤدون خاصون ، برز أكثرهم في العصر الأموي .وهو أمر لافت للتأمل ، واشتق لهم المسمى منه ، فقبل (الرُجْزان) ومفردُها (راجز) ، أولئك الذين تهباً لهم أن يدرجوا في قوائم من الذكر تخصهم وحدهم ، ك (رؤبة) وابنه (العجاج) و(أبي نخبلة) و(أبي النجم) وسواهم . وبهذا يكون (الرجز) قد أفرد شخصيته اتجاهها شعرباً منقرداً سمي به ، فصار لدى العرب ـ وإلى جانب شعر الشطرين ـ شعر الرجز.

لقد ذهب كثير من الدارسين ـ ومنهم المستشرق الكبير بروكلمان ـ إلى القول بعدم إيقاع الرجز، وأنه جاء متطوراً من ممارسة السجع في الكلام . وكان بعض الدارسين القدامى قد سعى إلى تبرير المسمى الذي أطلقه الخليل عليه ـ من خلال ما كان عندهم سياقاً متبعاً في تشخيص الطاهرة المعنوية عبر تماثلها في الرؤية مع مادي سابق أو

محايت لها ـ فرأى أن التسمية جاءت لأنه مما تتوالى فيه من حركة وسكون يشبه الرجز في رجل الناقه ووعدها ، وهو أن تتحرك وتسكن ، ثم تتحرك وتسكن ، فيقال لها ـ حينئذ ـ رجزاء .

أما ابن الأثير فتأمل الساحة الصوتية التي يبرز فيها هذا الوزن ، فعنده "إنما سماه رجزاً لأن الرجز أخف على لسان المنشد ، واللسان أسرع به من القصيد" .

ويبقى اللافت في أمر هذا الوزن الشعري أنه وعلى الرغم من بسطه لحضوره الإيقاعي على تلكما

المساحتين ـ المؤشرتين أنفأ ـ اللتين يفترض منهما أن تمنحاه والمشتغلين عليه تميزاً ومكانة حضور مزيدة على سواه من جهور الشعر العربي الأخرى فإنه لم يحظ بعين من الاهتمام كافية بل نظر إليه بكثير من الزرابة حتى عد (حمار الشعر) ومطيطه ، ومبرهم لذلك الوصف كثرة مايرد فيه من الكلام الذي لايندرج في مسار الشعرية (كالفية لقول الباقلائي ـ لأنه يعرض في كلام الناس كثيراً ، وكأنهم ـ بإزاحته عن النسقية الشعرية العربية ـ يجتهدون في إبعاد (شبهة) الشعرية عن النبي

محمد(ص) وماورد عنه من أرجاز قالها في أكثر من مناسبة . ومع تلك النظرة الدونية التي تؤثر توجهات (النخبية) الأسيية ومقاصدها فقد ظل بحر (الرجز) سخياً ، يشرع مساحة تناغمه الإيقاعي لممارسات شعرية عدة ، فكان الفاعلية الإيقاعية المفضلة لأولئك الذين صنعوا المنظومات العلمية والتربوية والسردية (كالفية ابن مالك ، والمنظومات النحوية الصرية التعليمية الأخرى ، وما اتبعه (إبان بن إلياس اللاحقي) من نظمه كتاب (كليلة ودمنة) لابن المقفع .

حتى العام ١٩٥٣م لم يتداول السياب النظم على بحر الرجز ، مع أنه استخدم أكثر من عشرة بحور شعرية في نظم قصائده منذ أن بدأ يعلن عن حضوره شاعراً. وكان المثير في أمر السياب مع هذا الوزن أن تكون أول قصيدة عليه هي الأشهر في شعره كله ، تلك هي قصيدته: (أنشودة المطر) ، لتتوالى قصائده الأخرى على هذا الوزن في الأعوام اللاحقة لتكم اللواتي يمكن الإشارة إليهن وإلى سنوات نظمن كما يلي : (من رؤيا فوكاي) ١٩٥٥م .

بعض أسطر (في المغرب العربي) ١٩٥٦م . (غارسيا لوركا) و(النهر والموت) ١٩٥٧م . مقطع من (جيكور والمدينة) ١٩٥٨م . (سربروس في بابل) .(مدينة السندباد) ١٩٥٩م .

١٩٦٠م . أمام باب الله ، مدينة السراب ،القيمة الغريبة، دار جدي١٩٦١م . نهدت ، والشاعر الرجيم ، الوصية ، سفر أيوب.في العام١٩٦٢م . سفر أيوب ٩. سفر أيوب .١٠، اللبلة الأخيرة ، الشاهدة ، القصيدة والعناء ، إرم ذات العماد ، أقل من بشر ، أغنية نبات الجن ١٩٦٣م . (في غابة الظلام) ١٩٦٤م .

وبذلك يكون السياب قد نظم على تفعية (الرجز) وإيقاعه أربعاً وعشرين قصيدة ، يمكن لها أن تصنع ديواناً كاملاً و متميزاً عنده . لقد رصدت بعض الدراسات النقدية ما قام به السياب من رد اعتبار لإيقاع الرجز، ولاسيما من خلال قصيدتيه المتميزتين (أنشودة المطر) و(النهر والموت) ، فعند الشاعرة الفلسطينية والناقدة الدكتورة (سلمى الخضراء الجيوسي) أن اكتشاف الطاقة الإيقاعية الكامنة في الرجز كانت من أهم ما حدث للشعر العربي في حركته الجديدة ، والفضل في ذلك كله يعود طبعاً لرأيها . لما فعلته (أنشودة المطر) من انفتاح شعري على هذا البحر .

وكان قد أشر أكثر من دارس لتلك القصيدة المثاقفة الموسيقية العالية التي كان عليه وعي السياب وذاائقته المنفردة ، ولاسيما حين أدرج حساسيته الإيقاعية في إضافات ترنمية استمدتها من التلاعب بتفعيلة الرجز (مستغلن) عبر استنباط وحدات أدائية أصغر مما تواتر لها ، من مثل : (متف = فعل) و(متفع = فعول) ، وكما في هذا المقطع الاستهلالي من (أنشودة المطر) : عيناك غابتا نخيل ساعة السحر أو شرفتان راح يئأى عنهما القمر عيناك حين تبسمان تورق الكروم وترقص الأضواء ... كالأقمار في نهر يرحه المجداف وهناً ساعة السحر كأنما تنبض في غوريهما النجوم حيث بنيت أضربها على المروحة والمزاوجة بين تشكيلتين غير معهودتين في الرجز القديم ، وذلك يعني أننا بإزاء (رجز سيابي) محض . وإذا كان هذا الذي فعله السياب عند بعض الدارسين التقليديين ضرباً من الفوضى الموسيقية فلعل تلك هي الجديرة بأن يطلق عليها وصف (الفوضى الخلاقة) التي صنع السياب من خلالها فتنة نصية مثيرة ، أغرت كثيراً من مجاليه ، من العرب (أدونيس وصلاح عبد الصبور ويوسف الخال) وكذلك من جاء بعدهم (أحمد عبد المعطي حجازي) و(أمل دنقل) ، وكذلك الشعراء العراقيين ، ومن أجيال متعددة بأن يهرعوا إلى استنمار هذا الفضاء الإيقاعي الخصيب الذي نبه السياب الآخرين إليه ، وبشر بطاقته الموسيقية.

بخط يده قبل ٤٧ سنة .. حسين عبد اللطيف يكتب؛

"السندباد الجريح" قصيدة في رثاء بدر شاكر السياب



وأنا أستعلم منه عن سنة كتابة الشاعر حسين عبد اللطيف قصيدته(السندباد الجريح) مرثية إلى بدر شاكر السياب، التي نشرها برفقة مادتنا هذه. عبر الهاتف وبصوته العذب، الذي تسكنه حناجر منات المنشدين البصريين ، قراء كتب النخل والأنهار، راح يقرؤني الشاعرُ محمد صالح عبد الرضا مرثية الكبير سعدي يوسف، التي كتبها بمناسبة رحيل "العظيم بدر" - كما يحلو لسعدي ان يصفه دائما- وأنا مصغ مستمتع بما يلقي في أدني من رائحة السعدي الكبيرة ، رحت أتقصي آثار الكبار من شعراء البصرة، من رحل منهم، ومن ظل يمدِّنا بأنساع المعاني الكبيرة للشعر، وبما يجعل من الشعر مادة ممكنة للحياة. سنوات، لا بل عمر من التراب والمطر والريح والطعنات راحت تفصلني بين صوت محمد صالح عبد الرضا، الشاعر، وهو يتلو عليّ ما تيسر له من قصيدة السعدي، وبين قصيدة حسين عبد اللطيف، الورقة التي أمامي، وهو يرثي السياب. رحت أستوقف الزمن، أستعلم منه عن مقدرته في بعث الجمال والخصب والتماء.

لا يتكرر إلا معه. وشائخ كثيرة وعوالم غير متقطعة وصفحات من عوز وآلام ومرضى جمعت بين الكبير بدر شاكر السياب والشاعر حسين عبد اللطيف الذي انحرف طويلا في ما بعد عن لغة بدر، واتخذ من عالمه وذاائقته منحى خاصا به، حتى أصبح ظاهرة يشار لها في كل دراسة عنه، هو الذي استغور الأثر الشعبي والفولكلور في الجنوب العراقي والبصري بخاصة، فكان حجة ودالة لدى كل باحث في الشعر والموروث، فضلا عن كونه شاعراً استعصى على التججيل مثلما استعصى على من جاء بعده تقليده وتقفي خطاه، خطاه السياب وهو في عمر مبكر إلا نبوغه التي أخلص لها، ذلك الحلم الذي جاهد على ان

استقيت ذلك من حياة عبد اللطيف ورفقتي معه، فضلا عن قصائده التي تفصح طويلا عن حياة عبد اللطيف من استمالة، إن لم تكن مهادسة أصلا. حسين عبد اللطيف الذي لم ينتم لحزب، ولم يكن قريبا من الحكومات على تعاقبها، ظل مخلصا لشعره وحياته التي أرهقته معها طويلاً.

يجد قارئ القصيدة أن حسين عبد اللطيف وفي مقدمته للقصيدة يقول بان السندباد كان يعود من أسفاره محمّلاً ، موفوراً بأنفس الهدايا ... لكن بدر عاد من رحلاته وهو لا يحمل سوى المخار والردى .. وهنا، في الواقع يشترك عبد اللطيف مع السياب لا مع السندباد في قارب العودة ذاك، ففي أيامه الأخيرة عاني من المرض،

كتب حسين عبد اللطيف(١٩٤٥-٢٠١٤) قصيدته هذه عام ١٩٦٧ أي ان عمره كان تسعة عشر عاما آنذاك. كان طالبا في معهد المعلمين، ويلاحظ انه كان قريبا من لغة ومفردات بدر (الظلماء، الجثام، الدياجير...)، كذلك كان في اختيار البحر(الهنزج) ربما، لرغبته في التضمين من قصيدة بدر(أنشودة المطر). وهنا لا أجدني ميالا للحديث عن اللغة والمفردات والعروض. لكنني وجدت ان عبد اللطيف قد اشترك مع السياب حياتياً، عبر حياة شعرية ذات طبيعة خاصة بهما، مفادها أن الزمن لم ينصف الرجلين معاً، وما علمته عن حياة العوز والشقاء والمرض عند السياب إنما جاءني من قصائده، وما كتب من بعد ذلك عنه. لكنني

السندباد الجريح

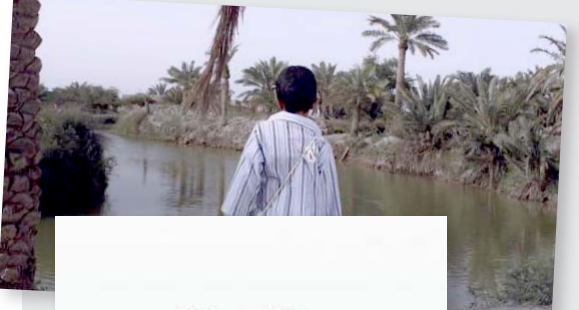
مرثية الى بدر شاكر السياب

(في كل رحلة من الرحلات السبع يعود السندباد من السفار محمّلاً ، موفوراً بأنفس الهدايا؛ بالدرر والياقوت والعمور الفاخرة، ليضم عائلته وأطفاله فرحا مسروراً. اما (سندباد جيكور) أو الحسن البصري فقد جاب جزائر واق واق؛ بغداد وبيروت والسعودية وإيران وباريس ولندن وروما والنكويت. وعاد من رحلاته الكثار هذه، وهو لا يحمل سوى (الحار والردى)، وعظام تردف في قعر صندوق خشبي، هي كل ما تبقى من رفاته ليحط بها فوق رمال الزبير في يوم مطير ...)

كأنك من طيورِ البحر هاجرتَ بلا	بلسعِ المشرِطِ الأعمى	الفوانيسِ	(على العمر الذي عرَّه من زهراتِه
سلوى	يفتش في ثنايا اللحم عن دربٍ .. وقد	فإن السور باقي .. كالجثامِ .. وليس	الدأءُ)
إلى المدن الضبابية	ضلا	من ثغرة،	xxx
وحيداً تحمل الأحرانَ والأهاتِ	xxx	تدر النور نافذةً وأبواباً ،	(ألا يا منشدَ الامطارِ، سقَّتكَ الحيا
والسهدا	ألا يا أزهر الليلاتِ في جيكور	على سور الدياجير	سحُبُ
(لتصرخَ في شوارع لندن الصماءِ ..	والبصرة	xxx	تروي قبرك الضمانَ
.. هاتوا لي أحبائي)	إذا ما عسعس الظلماء ليِّل دون	أمرسى (الحسنُ البصريّ) يا	تلثمه وتنتحبُ)
فدون الصوتِ : أفراس نحاسية	أقمار	جوابٌ !؟	
تقاصصُ صوتك الواني .. وتجرَّحهُ	لتبكي(بدرك)المخنوقَ شاحبةً	لحتّى أرض واق واق .. صحراءُ !؟	

حسين عبد اللطيف
١٩٦٧

السياب على الشاشة



صورة الشاعر الكبير السياب حظه في المعالجة

لم تأخذ سيرة الشاعر الكبير السياب حظه في المعالجة الصورية ان في التلفزيون او السينما الا قليلا، فيعد الجدل الذي أثاره مسلسل السياب الذي أخرجهُ الفنان فارس طعمة وافضى الى قرار قضائي بإيقاف عرضه ، بعد اعتراض عائلة الشاعر على سيناريو العمل... لم يتصد الى هذه السيرة أي مخرج آخر.

المخرج جودي الكناني قدم أخيرا فيلما وثائقيا عن حياة الشاعر عرض أخيرا في مهرجان دبي السينمائي في اطار أفلام خليجية.

يقول المخرج الكناني عن فيلمه هذا:

ليست مهمتي تقديم سعدي يوسف والسياب إلى الناس فهما لا يحتاجان لهذا التقديم. وفي سؤال الحقيقة التي حدثك عنها الآن. لكل شاعر أو رسام أو مخرج مرهانتا على عمله الإبداعي إلا أولئك الذين يكتبون من أجل الكتابة أو الذين يرسمون من أجل الرسم. العملية الإبداعية تكون مميزة عندما تستند على رؤيا، بمعنى أنها ستكون لها ثمار لاحقا. قبل أيام اتصل بي طالب فن من البصرة وأخبرني بأنه قرأ سيناريو "السياب" عن طريق أحد الإساتذة الذين عملوا في الفيلم. فسالته: وما الذي وجدته فيه؟ فقال: كتابة غير مالوفة عندنا! هنا أود أن أقول إن غير المالوف عند الذين قرأوا السيناريو يعني لي الجديد الذي عمل على تحقيقه. وأنا أراهن أن فيلم "السياب" سيكون قراءة فنية جديدة لهذا الشاعر الكبير، قراءة غير مالوفة، وهذا الشيء الذي يهمني كثيرا وأعمل على تحقيقه فانا معني كثيرا برويتي للأشياء وطريقة إيجادي لها.

جيل السياب

للقوة والخلق والرمزية الأسطورية الحاملة لفكرة الصراع ما بين الأنوثة والذكورة، أو بين الآلهة الشمسية والآلهة القمرية، وهذا الصراع يجسد بحث السياب عن الغائب، الغائب الذي يلاحقه عبر اللغة، أو يصطنع غيابه رمزاً لتنامي البنية الدرامية، لاسيما في قصائده الطويلة..

كما أن غياب البطل الأخلاقي وضع السياب عند عتبة البحث، والنوسل بالأسطورة لاستعادة صورته الطهرانية والانقاذية، فهو تارة المسيح، وتارة أخرى ديموزي، والحسين تارة ثالثة.. ولعل هذه الشخصيات الثلاث تجعله أكثر استغراقاً بالبحث عن صورة ضديّة لما يضطرب في داخله من صراع ما بين الأنموذج المتعالى، والآنموذج المعطوب، أو ما بين الأنموذج العاجز وبين الأنموذج الفائق والبطل والمضحى ..

في كتاب (كنت شيوعياً) الذي أصدرته دار الجمل، وهو جمع لشهاداته عن اعترافات كتبتها السياب عن علاقته بالعديد من رموز الحزب الشيوعي العراقي، والتي تكشف عن هوسه واضطرابه، وعن مزاجه العنفي إزاء الآخرين، إذ كانت الاعترافات أشبه

بالنصفيّة السياسيّة مع رفاقه القدامى، وتعريّة لجوانب اجتماعية لاعلاقة لها بالخلاف العقائدي الذي برز بعد خروجه من التنظيم الحزبي.. الاعترافات/ الشهادات هي تعبير مرضي عن نزعة العصاب التي تلبست السياب في اواخر حياته المضطربة، والتي تمّ توظيفها لأغراض الصراع السياسي الذي احتدم في الحياة العراقية بعد عام ١٩٦١ وتسيب في إحداث أخطر انقلابي عسكري في التاريخ العراقي المعاصر عام ١٩٦٣.. وهناك معلومة نشرتها جريدة (طريق الشعب) تؤكد اعتذار السياب في أيامه الأخيرة عن هذه الاعترافات التي عبّرت عن أزمته المرضية، وعن رعبه من الموت..

الملتبسة، فالسياب كان شيوعياً حاداً في تطرفه، وقومياً في نزعة أخرى، ومتمرداً عنيفاً على شيوعيته وعلى أصدقائه.. كل هذا وجد في فضاء القصيدة مجالاً للعب الحر، وللسخط والاستعادة والحنين والكرامية، والنفور من الضبط الذي كان السياب حريصاً عليه، وهو عكس ما كان يقدمه الشعراء الذين زاملوه، فالبياتي بجملته الرخوة الطيبة، ذات النزعة المدنية، وبلند الحيدري بجملته الغارقة بالتأمل، ونازك المفرطة في غنائيتها التي تلمس آثار علي محمود طه المباشرة عليها..

لعب السياب الحر داخل القصيدة هو الأكثر إيهاراً في توصيف منحنى التغاير الذي استغفر الذاكرة الصوتية، وعبر عن استنفاد أغراضها، وطرائق توصيفها التقليدي، ومناطق اشتغالها، لكن جملة السياب الشعرية ظلت رغم كل هذه الخروقات تتمثل للقوة الأسلوبية الصياغية التي تعكس ثقافة الشاعر البلاغية، مقابل مايعكس وعيه القلق نزوعاً لإعادة هيكلة هذه الثقافة في سياق تعبيرى آخر، وإزاء معطيات ثقافية وحياتية أخرى...

السياب ودرس الغائب

فكرة الغائب ظلت واحدة من الانساق المضمرة التي تختبئ خلف أقنعة السياب، واشتغالاته الاستعارية، فد(الغائب الأكبر) هي الأم، بوصفها الرمزي والإشباعي والاستعادي، والغائب الثاني هي الأنثى الحسية التي تشبع فتوته المتناغة والمعطوية الذي مثلته "وفيقة" في شياكث المطلقى الغياب، والغائب الثالث هو الجسد المتعالى، إذ تشكل فويبا الجسد واحدة من أكثر الغيابات إرباكاً لاندماج السياب بالعالم، واحسب أن اللغة المتعالية عند السياب كانت نزوعاً لاستحضار المبنى التعويضي بشفراته التعبيرية والدلالية، إذ كثيراً ما نجد احتشاد القصيدة بالصور الاستعارية

الحساسية المكبوتة والمسكوت عنها/ اعترافاته الى مجلة الحرية..

الشاعر في أقصى اللعبة

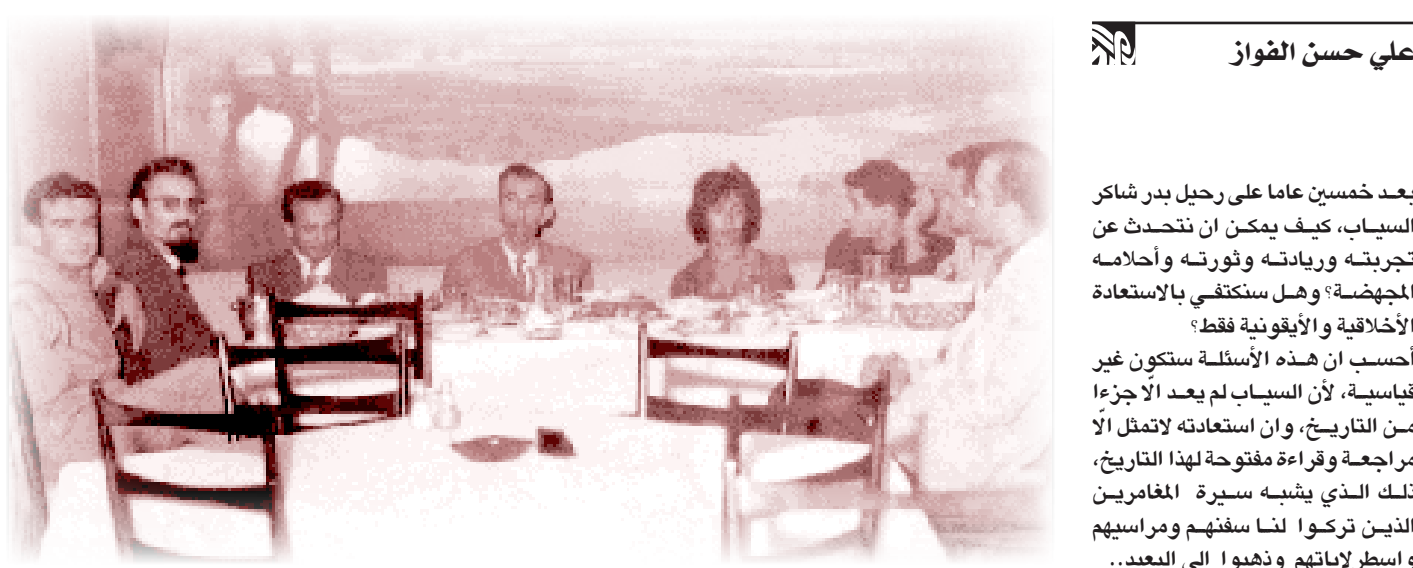
قصيدة السياب وضعتنا أمام إمكانية ان يكون الشعر لعباً في اللغة، واصطناعاً مدهشاً ومرهقاً للاستعارات، ونافراً عن الخط الأفقي لذاكرة القصيدة. واحسب ان خيار اللعب كان من أسمى الخيارات، إذ تبدى عبر التغاير والانفتاح التفعيلي، وعلى التوظيف الأسطوري والتوظيف الشعبي في القصيدة، والذي استشرقه عبر التأثر ب(ت.س.البيوت) وادبث ستويل، وعبر قراءته لكتاب "الغصن الذهبي" الذي ترجمه جبرا ابراهيم جبرا..

أقصى درجات اللعبة تمثل في انفتاحه على المدينة الثقافية، في بغداد، وفي بيروت، وعبر انفتاحه على الجماعة الشعرية مثل جماعة شعر، ومجلة الآداب، ومجلة حوار، ولعلي اجد في رسائل السياب الى ادونيس بشكل خاص تجسيدا للصدمة المدنية، وتماهيا للتلذذ الذي أياحته المدينة المؤدلجين، والقراء الباحثين عن المتعة..

وهذا ما يجعل ربط السياب بسياق ثقافي معين أمراً بالغ التعقيد، ليس لأنه عاش لحظة تاريخية وثقافية فارقة، بل لأنه لم يقارب هذه اللحظة إلا بمزاج معذب، عبر من خلاله عن

أزمته الشخصية الذاتية والجمعية، والشوري والمناضل وغيرها من مفردات الأنموذج الدوغماني التي كانت تبتشر بها أحزاب الأربعينات والخمسينات.. يمكن لهذه القراءة ان تكون من انشط الوسائل في استعادة السياب، وفي نزوع فويبا المعطف الذي ظل يرديه خمسين عاماً، لان فعل القراءة سيرتبط حتماً بوجهة نظر ما قد تختلف او تنفق كما يقول النقاد الثقافيون، اي اعتماد مستويات متعددة لهذه القراءة، وفي ضوء ما نتيجته من كشوفات للانساق

والتي وصلتهم عبر النصوص والقراءات، أكثر مما احتفى العراقيون بصورته المشوشة، تلك وصلت وهي محاطة بجروازات ملتبسة، تلك التي اختلط فيها السياسي والاجتماعي والايديولوجي.



السياب وادونيس مع مجموعة مجلة شعر

المضمرة التي تجوهرت فيها حياة السياب، والتي تشغرت عبر تجربته الشعرية والثقافية بشكل عام، لذلك اجد ان الصورة التي تركها السياب هي صورة تخطيطية أكثر مما هي فوتوغرافية يقينية، اي انها صالحة لاستشارة القراء النقاد، والقراء المؤدلجين، والقراء الباحثين عن

محفزات القراءة السياسية السياب الثقافي والسياسي قد تثير من الأسئلة أكثر من السياب الشعري، لأن هذه القراءة كشفت عن محنة السياب الشخصية، وعن هشاشة التزامه إزاء مهمنات الايديولوجيا، وعن رؤيته الضيقة لوظيفة الحزبي والشوري والمناضل وغيرها من مفردات الأنموذج الدوغماني التي كانت تبتشر بها أحزاب الأربعينات والخمسينات.. يمكن لهذه القراءة ان تكون من انشط الوسائل في استعادة السياب، وفي نزوع فويبا المعطف الذي ظل يرديه خمسين عاماً، لان فعل القراءة سيرتبط حتماً بوجهة نظر ما قد تختلف او تنفق كما يقول النقاد الثقافيون، اي اعتماد مستويات متعددة لهذه القراءة، وفي ضوء ما نتيجته من كشوفات للانساق

مراثي القميص الشعري

علي حسن الفواز

بعد خمسين عاماً على رحيل بدر شاكر السياب، كيف يمكن ان نتحدث عن تجربته وريادته وثورته وأحلامه المجهضة؟ وهل سنكتفي بالاستعادة الأخلاقية والأيقونية فقط؟

أحسب ان هذه الأسئلة ستكون غير قياسية، لأن السياب لم يعد الأجزاء من التاريخ، وان استعادته لا تمثل إلا مراجعة وقراءة مفتوحة لهذا التاريخ، ذلك الذي يشبه سيرة المغامرين الذين تركوا لنا سفنهم ومراسيهم واسطرلاباتهم وذهبوا الى البعيد..

استعادة السياب بعد خمسين عاماً، قد تتجاوز فعل الذكرى، الى ضرورة تنشيط فعل القراءة، القراء بوصفها وتعرية للكثير من الإشكالات الثقافية والسياسية والنفسية التي اقترنت بحياة الشاعر، وخياراته، ومواقفه القلقة والتي انعكست على تجربته الحياتية والشعرية، والتي تبذت كعناوين بارزة وضدية لسباق شعري تكرر وتضخم بذاكرته

الصوتية والتوصيفية.. هذه التعرية ستكون مهيمنة نقدية في توجيه القراءة، وفي اقتراح خطابها الذي سيكون باعنا على إثارة الأسئلة، ليس لاستنطاق تجربة السياب بحد ذاتها، تلك التي تشيأت وتآطرت وصارت خاضعة لسلطة التاريخ والقراءة، بل لأغراض درس القراءة والمنهج وإعادة فحص التاريخ الضد، والقراءة التشریح. ولا احسب ان فعل هذه القراءة سيكتفي بمقاربة التقويم، او حتى إعادة الحديث الممل والسناج عن الأسبقيات مع نازك الملائكة، او عن هوية الريادة بجوانبها الفنية التقليدية والتي أشبعت درسا، لان قصيدة السياب لم تعد تشبه قميص

خمسون عاماً على رحيله: حياة صاحب "أنشودة المطر" بوصفها غربة متصلة

علي عبد الأمير عجم

عزّافة: يا سيّاب ستموت مبكراً في أرض غريبة

ومن مجالي السياب أيام نشأته الثقافية وبزوغ نجمه في البصرة ثم العراق كله، القاص والروائي محمود عبد الوهاب الذي يقول "كنا مجموعة من الأبناء نلتقي في مقهى البدر وكان الشاعر بدر شاكر السياب يشاركنا أغلب هذه اللقاءات، إذ نختار طاولة تقع في زاوية من المقهى، الروائي مهدي عيسى الصقر والشاعر الراحل محمود البريكان والشاعر سعدي يوسف وأنا، ولعل من بين الأمور التي لا يعرفها إلا القليل عن الشاعر السياب، أنه كان لا يتحدث بموضوعه تخص الشعر والأدب إلا نادراً، لكنه كان مجاملاً وفكها وينطوي حديثه على أمور طريفة".

وعن المصير المأسوي للسياب يلفت عبد الوهاب "أذكر أن من بين الأمور التي حدثت في مقهى البدر وظلت راسخة في ذاكرتي، أن امرأة كانت تتردد على المقهى وتدّعي أنها قادرة على كشف المستور، فطلبنا منها أن تقرّأ لنا ما كتبته للشاعر السياب، انك ستموت في أرض غريبة ميتة مبكرة، وأخبرت الشاعر محمود البريكان بموت عنيف ومفجع أما بخصوصي، فقالت: انك ستقضي حياتك من دون رفيقة درب.... يا للعزّافة بالفعل".

وكان الروائي الراحل مهدي عيسى الصقر، دون بعضاً من أحداث تلك المرحلة في روايته التي صدرت قبل رحيله بوقت قصير "المقامة البصرية"، وظهرت في الرواية أسماء محود عبد الوهاب (محمود الكاتب)، ومحمود البريكان (محمود الشاعر)، أما الشاعر بدر شاكر السياب فقد جاء اسمه صريحاً في الرواية.

غربته الدائمة

إذا كانت حياته انتهت به ميتاً في بلاد غريبة، وإذا كانت نكره "محرمة" في مدينته لتكون بذلك غربته الثانية، فإن غربته الدائمة كانت تضمّنتها مقالة له بعنوان "الشاعر الحديث" إذ يقول: "إننا نعيش في عالم قائم، كأنه الكابوس المرعب. وإذا كان الشعر انعكاساً عن الحياة، فلا بد له من أن يكون قائماً مربعاً. لأنه يكشف للروح أذرع الأخطبوط الهائل، من الخطايا السبع، الذي يطبق عليها ويوشك أن يخنقها. ولكن مادامت الحياة مستمرة، فإن الأمل في الخلاص باق مع الحياة. إنه الأمل في أن تستيقظ الروح، وهذا ما يحاوله الشعر الحديث".

بأنه خروج على الحزن الرسمي والشعبي الجماعي يوم عاشوراء، دعت الى تأجيل الاحتفال بحسب عضو الهيئة الإدارية لاحتاد الأدباء والكتاب في البصرة الأديب والصحافي فرات صالح فيما وعد تأجيل الاحتفال بذكرى رحيله، وكأنه غربة الشاعر الثانية في وطنه، حد أن عائلته التزمت الصمت واكتفى ابن عمه عبد الحميد السياب، بان يدعو الحكومة العراقية الى تحويل "دار جدي" المنزل الذي ولد فيه السياب في العام ١٩٢٦ (العام ذاته الذي شهد ولادة الركنين الآخرين من أركان التحديث في الشعر العربي، نازك الملائكة وعبد الوهاب البياتي) والذي يقع تحت الإهمال والخراب إلى متحف يضم جميع مقتنيات السياب وأعماله الشعرية والدراسات والأعمال الأدبية والفنية التي عنت بدراسة تجربته والتعبير عنها.

الغربة الثانية

مثلما مات الشاعر بدر شاكر السياب غريباً في بلاده إذ سار في تشييع نعشه ستة فقط من الأصدقاء والأهل ليدفن في مقبرة الحسن البصري عشية عيد الميلاد في العام ١٩٦٤، بدا صاحب قصيدة "أنشودة المطر" التي تعتبر ابلغ بيان فني وجمالي عن الحداثة الشعرية العربية، وكأنه يموت غريباً مرة أخرى في وطنه، بل في مدينته تحديداً: البصرة، فقد ألغى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق –فرع البصرة احتفالاً بذكرى وفاة رائد التحديث في الشعر العربي لئلا يمزج مع إحياء ذكرى عاشوراء، كما أوضحت الهيئة الإدارية للاتحاد، مؤكدة بأنها بصدد تنظيم ملتقى السياب الإبداعي بالتعاون مع جامعة البصرة في وقت لاحق من عام ٢٠٠٩.

وعلى الرغم من ان سيرة الشاعر السياب (١٩٢٦-١٩٦٤) القصيرة كانت سيرة متصلة من الأحران، وعلى الرغم من ان الحدث هو حدث أدبي يستعيد ذكرى وفاة الشاعر، إلا أن مخاوف أدباء البصرة من ان يفسر الاحتفال

وبعد أن وجدوه يتهالك في مستشفى البصرة الجمهوري نقلوه إلى الكويت في السادس من تموز (يوليو) ١٩٦٤ وكنت في استقباله الى جانب ناجي علوش، والشاعر فاروق ثووشة، ونقل إلى المستشفى حيث تشكلت لجنة طبية خاصة للإشراف على علاجه وفقاً لقراري طبية من مستشفى البصرة الجمهوري، ومستشفى (برم) البريطانية، وتقارير أخرى من فرنسا. الغربة الأولى التي عنت ان يبدو السياب مهملاً رغم الحركة التجديدية الكبرى التي مثلها في الشعر العربي المعاصر، كانت عند ظهيرة الخميس، الرابع والعشرين من ديسمبر ١٩٦٤، حين خرجت من الكويت سيارة متجهة إلى البصرة، هي سيارة الشاعر علي السبتي، تحمل جنمان السياب، لتصل الى مقبرة الحسن البصري بمدينة الزبير جنوبي البصرة، ولم يمش في تشييع الجنان سوى ستة أشخاص، كان من بينهم صديقه الكويتي، وكان المطر الذي أحبه بدر وجعله "أنشودة" خالدة هو الأخر ضمن المشيعين، فقد هطل على جنمائه من الكويت حتى ووري الثرى في الزبير.



قبر الشاعر وتمثاله في البصرة

أن تحقق ذلك؟ هناك غلطة مطبعية في القصيدة أرجو تصحيحها: ففي البيت التاسع عشر منها جاء: "هل يحيا في البلاد" والصواب: "في بغداد"، أرجو تصحيحها. لم يصلي الجدي من "شعر"، عسى أن يكون ذلك قريباً. كما أرجو أن تخسر ليرتين، أو نحو ذلك، من أجلي فتشتري لي نسخة من كتاب أسعد زرووق: "الأسطورة في الشعر العربي المعاصر". بلغ سلامي لأخ يوسف الخال، ولأخ نذير العظلم وللأستاذ ماجد فخري والسيدة سلمى الجيوسي والسيدة زوجتك والسيدة أفديك شيوبوب ولأنسة نازك الملائكة، ولأخ رفيق معلوف، ولبقية الأصدقاء". لكن تلك الحقبة "الذهبية" في سيرة السياب سرعان ما تحولت الى سلسلة من الغلث تمكنت من الجسد الواهن للشاعر، فدهورت صحته، وصار يتنقل بين بيروت وباريس ولندن للعلاج وكان جسمه يهزل أكثر وأكثر، حتى انكسر عظم ساقه لهشاشته، وشكلت السنوات الأخيرة مأساة السياب الصحية والاجتماعية، إذ عانى الوهن إلا ان فكرته ونسغه الشعري ظلا فاعلين، الى ان مات في يوم ١٢/٢٤/١٩٦٤ بالمستشفى الأميري في الكويت.

وكانت ترتيبات خاصة اتخذها صديقه الشاعر الكويتي علي السبتي لتأمين علاج السياب، فقد كان نشر نداء موجهاً لوزير الصحة الكويتي – آنذاك – عبد اللطيف محمد النخيان يناشده فيه معالجة الشاعر العراقي في الكويت وعلى حساب حكومتها وهو ما رحب به النخيان المحجّب اصلاً بالشاعر المجدد. غير ان صحته كانت تراجعت كثيراً، وكان التصلب يسوء في نخاعه الشوكي ويزيد في إفساد وظائف جهازه العصبي وضعتف مناعته فأصيب بالتدرد ومات مسلولاً.

ويقول الشاعر الكويتي علي السبتي: "كنت معجباً إلى حد كبير بشعر السياب، وعندما التقيته لأول مرة في البصرة إزداد إعجابي به، وأصبح بعد ذلك من أعز أصدقائي، ثم باعدتنا الأيام، إلى أن جاء يوم وقع أمام عيني مقال منشور في مجلة "الحوادث" اللبنانية بقلم الأستاذ إلياس سحاب، يتحدث فيه عن بدر الشاعر المريض الذي لا يحصل على العلاج الكافي، وأنه مهمل في المستشفيات وطريق الموت يتسع أمامه. لقد هزّ مشاعري هذا المقال، وتأملت كثيراً على يد، فكتبت بدوري مقالاً في مجلة "صوت الخليج" الكويتية، طلبت فيه من وزير الصحة الكويتي أن يتبنّى علاج بدر في المستشفيات الكويتية، وفعلاً اهتم السيد الوزير بما جاء في مقالي، حيث اتصل بي طلباً عنوان بدر للاتصال به.

أرجو تصحيحها: ففي البيت التاسع عشر منها جاء: "هل يحيا في البلاد" والصواب: "في بغداد"، أرجو تصحيحها. لم يصلي الجدي من "شعر"، عسى أن يكون ذلك قريباً. كما أرجو أن تخسر ليرتين، أو نحو ذلك، من أجلي فتشتري لي نسخة من كتاب أسعد زرووق: "الأسطورة في الشعر العربي المعاصر". بلغ سلامي لأخ يوسف الخال، ولأخ نذير العظلم وللأستاذ ماجد فخري والسيدة سلمى الجيوسي والسيدة زوجتك والسيدة أفديك شيوبوب ولأنسة نازك الملائكة، ولأخ رفيق معلوف، ولبقية الأصدقاء". لكن تلك الحقبة "الذهبية" في سيرة السياب سرعان ما تحولت الى سلسلة من الغلث تمكنت من الجسد الواهن للشاعر، فدهورت صحته، وصار يتنقل بين بيروت وباريس ولندن للعلاج وكان جسمه يهزل أكثر وأكثر، حتى انكسر عظم ساقه لهشاشته، وشكلت السنوات الأخيرة مأساة السياب الصحية والاجتماعية، إذ عانى الوهن إلا ان فكرته ونسغه الشعري ظلا فاعلين، الى ان مات في يوم ١٢/٢٤/١٩٦٤ بالمستشفى الأميري في الكويت.

وكانت ترتيبات خاصة اتخذها صديقه الشاعر الكويتي علي السبتي لتأمين علاج السياب، فقد كان نشر نداء موجهاً لوزير الصحة الكويتي – آنذاك – عبد اللطيف محمد النخيان يناشده فيه معالجة الشاعر العراقي في الكويت وعلى حساب حكومتها وهو ما رحب به النخيان المحجّب اصلاً بالشاعر المجدد. غير ان صحته كانت تراجعت كثيراً، وكان التصلب يسوء في نخاعه الشوكي ويزيد في إفساد وظائف جهازه العصبي وضعتف مناعته فأصيب بالتدرد ومات مسلولاً.

ويقول الشاعر الكويتي علي السبتي: "كنت معجباً إلى حد كبير بشعر السياب، وعندما التقيته لأول مرة في البصرة إزداد إعجابي به، وأصبح بعد ذلك من أعز أصدقائي، ثم باعدتنا الأيام، إلى أن جاء يوم وقع أمام عيني مقال منشور في مجلة "الحوادث" اللبنانية بقلم الأستاذ إلياس سحاب، يتحدث فيه عن بدر الشاعر المريض الذي لا يحصل على العلاج الكافي، وأنه مهمل في المستشفيات وطريق الموت يتسع أمامه. لقد هزّ مشاعري هذا المقال، وتأملت كثيراً على يد، فكتبت بدوري مقالاً في مجلة "صوت الخليج" الكويتية، طلبت فيه من وزير الصحة الكويتي أن يتبنّى علاج بدر في المستشفيات الكويتية، وفعلاً اهتم السيد الوزير بما جاء في مقالي، حيث اتصل بي طلباً عنوان بدر للاتصال به.

علي عبد الأمير عجم

أرجو تصحيحها: ففي البيت التاسع عشر منها جاء: "هل يحيا في البلاد" والصواب: "في بغداد"، أرجو تصحيحها. لم يصلي الجدي من "شعر"، عسى أن يكون ذلك قريباً. كما أرجو أن تخسر ليرتين، أو نحو ذلك، من أجلي فتشتري لي نسخة من كتاب أسعد زرووق: "الأسطورة في الشعر العربي المعاصر". بلغ سلامي لأخ يوسف الخال، ولأخ نذير العظلم وللأستاذ ماجد فخري والسيدة سلمى الجيوسي والسيدة زوجتك والسيدة أفديك شيوبوب ولأنسة نازك الملائكة، ولأخ رفيق معلوف، ولبقية الأصدقاء". لكن تلك الحقبة "الذهبية" في سيرة السياب سرعان ما تحولت الى سلسلة من الغلث تمكنت من الجسد الواهن للشاعر، فدهورت صحته، وصار يتنقل بين بيروت وباريس ولندن للعلاج وكان جسمه يهزل أكثر وأكثر، حتى انكسر عظم ساقه لهشاشته، وشكلت السنوات الأخيرة مأساة السياب الصحية والاجتماعية، إذ عانى الوهن إلا ان فكرته ونسغه الشعري ظلا فاعلين، الى ان مات في يوم ١٢/٢٤/١٩٦٤ بالمستشفى الأميري في الكويت.

وكانت ترتيبات خاصة اتخذها صديقه الشاعر الكويتي علي السبتي لتأمين علاج السياب، فقد كان نشر نداء موجهاً لوزير الصحة الكويتي – آنذاك – عبد اللطيف محمد النخيان يناشده فيه معالجة الشاعر العراقي في الكويت وعلى حساب حكومتها وهو ما رحب به النخيان المحجّب اصلاً بالشاعر المجدد. غير ان صحته كانت تراجعت كثيراً، وكان التصلب يسوء في نخاعه الشوكي ويزيد في إفساد وظائف جهازه العصبي وضعتف مناعته فأصيب بالتدرد ومات مسلولاً.

ويقول الشاعر الكويتي علي السبتي: "كنت معجباً إلى حد كبير بشعر السياب، وعندما التقيته لأول مرة في البصرة إزداد إعجابي به، وأصبح بعد ذلك من أعز أصدقائي، ثم باعدتنا الأيام، إلى أن جاء يوم وقع أمام عيني مقال منشور في مجلة "الحوادث" اللبنانية بقلم الأستاذ إلياس سحاب، يتحدث فيه عن بدر الشاعر المريض الذي لا يحصل على العلاج الكافي، وأنه مهمل في المستشفيات وطريق الموت يتسع أمامه. لقد هزّ مشاعري هذا المقال، وتأملت كثيراً على يد، فكتبت بدوري مقالاً في مجلة "صوت الخليج" الكويتية، طلبت فيه من وزير الصحة الكويتي أن يتبنّى علاج بدر في المستشفيات الكويتية، وفعلاً اهتم السيد الوزير بما جاء في مقالي، حيث اتصل بي طلباً عنوان بدر للاتصال به.

وكانت ترتيبات خاصة اتخذها صديقه الشاعر الكويتي علي السبتي لتأمين علاج السياب، فقد كان نشر نداء موجهاً لوزير الصحة الكويتي – آنذاك – عبد اللطيف محمد النخيان يناشده فيه معالجة الشاعر العراقي في الكويت وعلى حساب حكومتها وهو ما رحب به النخيان المحجّب اصلاً بالشاعر المجدد. غير ان صحته كانت تراجعت كثيراً، وكان التصلب يسوء في نخاعه الشوكي ويزيد في إفساد وظائف جهازه العصبي وضعتف مناعته فأصيب بالتدرد ومات مسلولاً.

ويقول الشاعر الكويتي علي السبتي: "كنت معجباً إلى حد كبير بشعر السياب، وعندما التقيته لأول مرة في البصرة إزداد إعجابي به، وأصبح بعد ذلك من أعز أصدقائي، ثم باعدتنا الأيام، إلى أن جاء يوم وقع أمام عيني مقال منشور في مجلة "الحوادث" اللبنانية بقلم الأستاذ إلياس سحاب، يتحدث فيه عن بدر الشاعر المريض الذي لا يحصل على العلاج الكافي، وأنه مهمل في المستشفيات وطريق الموت يتسع أمامه. لقد هزّ مشاعري هذا المقال، وتأملت كثيراً على يد، فكتبت بدوري مقالاً في مجلة "صوت الخليج" الكويتية، طلبت فيه من وزير الصحة الكويتي أن يتبنّى علاج بدر في المستشفيات الكويتية، وفعلاً اهتم السيد الوزير بما جاء في مقالي، حيث اتصل بي طلباً عنوان بدر للاتصال به.

سالم الألوسي ذكري مثقف حراقي محترف

رحل عن حياتنا العراقية وعن دنيا ثقافتنا العربية أحد أبرز مثقفينا العراقيين الذين برزوا في النصف الثاني من القرن العشرين ، وعذ الرجل خلال زمنه أبرز متخصص ومهني عراقي اعتنى بوثائق العراق المعاصر ، واحترف العمل بها ، ونال شهرته من خلال وجوده أميناً للمركز الوطني لحفظ الوثائق ، انه الأستاذ الراحل سالم الألوسي .. دعوني أتوقف قليلاً عند ذكره الطيبة مستعيناً بما كتبت قد كتبته عنه في كتابي " حقيبة ذكريات" معالجاً مكانته وسيرته وأخلاقياته بعد ان أتحدث عن بعض ذكرياتي معه التي تضيء بعض اللمسات على شخصيته ، وتوضح بعض أنشطته الدؤوبة التي خدم بها العراق والعراقيين .



وزارة الخارجية وخصوصاً في أعوام ١٩٧٥ و ١٩٧٦ قبل سفري لإكمال دراستي العليا في بريطانيا .. كما منحتني من وقته بتزويدي ببعض الوثائق العراقية التي استخدمت بعضها في بحوث علمية ولم يزل البعض الآخر في طور التوظيف .. وكلما التقيت بالرجل اكتشف فيه لوناً جديداً وخصالاً أخرى .. كان دمثاً طوال حياته مع الآخرين ، هادئاً وإيجابي التفكير بالأخرين في حديثه حلوة وفي تعليقاته طلاقة .. كان أيقناً جداً ، يختار من الألبسة الغامقة وشعره أسود خفيف يزيجه من اليسار اليمين دوماً .. وكان وجهاً إذاعياً وتلفزيونياً عراقياً معروفاً عند المثقفين والمتابعين وخصوصاً في الستينيات من القرن العشرين ، إذ تعد سنواته تلك هي الذهبية بإطلالته التلفزيونية ومعالجاته الثقافية العراقية في لقاءات يعدها مع أبرز المثقفين والمفكرين العراقيين وينتظرها الناس .

وكان يقف لي جانبه كما أتذكر الأستاذ الراحل خالص عزمي (توفي ٢٠١٠) في برنامجه " زيارة إلى مكتبة فلان " والأستاذ مؤيد البديري " الرياضة في اسبوع " والأستاذ كامل الدباغ (توفي سنة ٢٠٠٠)

التين والزيتون ظهراً بمعية السيد قائممقام سنجان عهد ذلك الأستاذ احمد الوهاب ، وقد قضوا وقتاً جميلاً ، ثم خرج الجميع مشياً على الأقدام وكان المستشرق بيرك يتكلم بالعربية المكسرة وبلاطفه الذي بالفرنسية .. ومشوا الى منارة سنجان الأثرية وكانت من معالمها التاريخية ، إذ كانت قد بُنيت لأغراض علم الفلك قبل الف سنة ، ويحكى جاك بيرك بأن سنجان كانت من أقوى مراكز العالم الإسلامي يعلم الفلك لارتفاعها عن سطح البحر وصفاء سمائها .

ويضيف المؤرخ سعيد الديوه جي معلقاً عليه قائلاً : كانت سنجان ايضاً منتجعا جميلاً للعلماء الذين يقصدونها من شتى البلاد لطيب هوائها وعذوبة مياهها .. كان الألوسي أصغر الجميع سناً وكان دائم الإبتسامه ، وقد ذكرني يوماً بتفاصيل تلك الرحلة الجميلة وملاطفته إياي وأنا ابن خمسة أعوام .

التقيت بالرجل مرات أخرى بعد مرور سنين ، سواء في مهام علمية لي او أجده صدفة في مؤتمرات وندوات ، وكان يذكرني دوماً بسفرة سنجان ، كنت التقي به في بغداد أثناء زيارتي العلمية لها ، وقد ساعدني كثيراً في الوقوف على وثائق البلاط الملكي ووثائق

عليه وتصنيفه وتصويره . نعم ، انه رجل واثق العراق بلا منازع الى جانب شخصيات عراقية أخرى اعتنت بالأرشيف والوثائق .. وعليه ، فان الألوسي كان أبرز رجل سعى لحفظ وثائق العراق المعاصر في القرن العشرين .. وهو من أبناء الجيل الأوسط الذي جمع المصنفين والمتخصصين والعراقيين من الذين تكوّنوا في فترة ما بين الحربين العظميين وبرزوا بعطائهم ونتائجهم وإبداعهم إبان النصف الثاني من القرن العشرين .

لقد عرفته منذ كنت صبياً ، إذ كان مرافقاً لزمائر العراق الكبير المستشرق جاك بيرك (عام ١٩٥٧ على ما أذكر) وقد قدم معي من بغداد في زيارته التاريخية الوحيدة الى الموصل ، وقد حل مرافقاً ولبديلاً له ، وكان قد قدما في زيارة الى سنجان ورافقهما الأستاذ المؤرخ سعيد الديوه جي مدير متحف الموصل وقت ذاك (توفي سنة ٢٠٠٠) ، وكان أبي الأستاذ القاضي كوكب علي الجميل (توفي ١٩٦٨) حاكماً فيها ، ولبوا دعوته على حفل غداء في بيتنا هناك ، وقد قضوا نهاراً كاملاً وزاروا القلعة والتقطوا بعض الصور التذكارية ، ثم وصلوا الى بيتنا المطل على بساطين

كثبت عنه في كتابي " حقيبة ذكريات " فأثلاً : يُعد الأستاذ سالم الألوسي أبرز محترف عراقي في علم الوثائق العراقية ، ويعود الفضل اليه في حفظ الأرشيف العراقي الوطني على مدى سنوات طوال ، وكان هو المؤسس الحقيقي لتلك الأرشيف والاحتراز

(١)



د. سيار الجميل *

من حقيبة ذكريات

كثبت عنه في كتابي " حقيبة ذكريات " فأثلاً : يُعد الأستاذ سالم الألوسي أبرز محترف عراقي في علم الوثائق العراقية ، ويعود الفضل اليه في حفظ الأرشيف العراقي الوطني على مدى سنوات طوال ، وكان هو المؤسس الحقيقي لتلك الأرشيف والاحتراز

الحملة ضد "عمرو موسى"

كبيرة تسببت في وضع قيود أمام مجلس النواب والحكومة، منها تقليص سلطات الرئيس لصالح البرلمان، وإنتاج أطول دستور في العالم .. به نصوص تفصيلية لا تهمن، تستعمل عبثاً على الحكومة والرئيس والبرلمان أو الادعاء بأنه "رسخ كل مجهوداته لتتشين تحالف انتخابي ليس لتوحيد القوى الوطنية، كما هو متداول، ولكن لخدمة أطماعه الشخصية في تولي رئاسة البرلمان المقبل" أو الزعم بأنه "يعتمد على الرصيد الذي جمعه من رئاسته للجنة الخمسين، الذي صنع حينها توافقاً مصطنعاً ترتبت عليه مشكلات حقيقية بعد ذلك للحصول على منفعة شخصية له".

وبرغم عدم تقديم أي دليل على صحة هذه الاتهامات، فقد كشف هؤلاء عن جهلهم، فعندما يقولون إن الدستور المصري هو أطول دستور في العالم لا يملك أي متابع للشأن العام إلا أن يتهمهم بالجهل أو الكذب، فمعروف لأي مهتم أن الدستور الهندي الصادر عام ١٩٥٠ هو أطول دستور في العالم يليه الدستور البرازيلي، ويتم تقسيم الدساتير عادة بين دساتير مكتوبة وعرفية" و"دساتير مرنة وجامدة" و"دساتير مطولة وموجزة" ومن الدساتير الموجزة على المستوى



حسين عبدالرازق

حسين عبدالرازق

شنت إحدى الصحف الخاصة حملة عدائية ضد "عمرو موسى" رئيس لجنة الخمسين التي تولت صياغة مشروع دستور جمهورية مصر العربية، والأمين العام الأسبق للجامعة العربية، ووزير خارجية مصر الأسبق لمدة ١٠ سنوات، فتحت عناوين مثيرة من نوع "عمرو موسى.. المشتاق لدائرة الضوء" و"يسعى لتحقيق أطماعه وليس توحيد الصف" و"يرتدي كل الألوان طمعاً في رئاسة البرلمان" و"أخطاء عمرو موسى تضع البرلمان المقبل في دوامة تشريعات" .. توالت الاتهامات من نوع أن "عمرو موسى رئيس لجنة الخمسين ارتكب أخطاء

يوم الغضب

المتحدة الأميركية على عرق ودماء وأشلاء ملايين الأفارقة الذين جلبهم تجار العبيد من بلدانهم بأساليب وحشية ليعملوا كثيراً - حتى الموت أحياناً - في المزارع، وليعمروا الأرض البكر، ومن يستمع جيداً لأحزان وأغنيات وأشعار الأفريقيين ويقرأ رواياتهم حتى الآن بعد فوات القرون على عمليات الجلب الأولي، يعرف إلى أي حد حفرت هذه المأساة علاماتها التي لا تنسى في وجدان الأميركيين الأفارقة، ومنحت طابعاً تراجمياً لفنونهم وترانيمهم الثقافي كله، وغلقت هذا التراث في نزعاً إنسانية جياشة ضد كل أشكال الظلم والعدوان أياً كان زمانه أو مكانه.

وخرج من قلب هذه المعاناة الطويلة مناضلون أشداء في كل ميادين العلم والفن والحياة بعد أن انتصرت حركة الحقوق المدنية - جزئياً - في ظل مناخ عالمي موث انطلقت فيه حركة التحرر الوطني وحقق انتصارات في البلدان المستعمرة بفتح الميم" مع انتصار الثورة الاشتراكية الأولى في روسيا، وقيام الاتحاد السوفييتي في ذلك الحين بدعم مسيرة التحرر الإنساني ضمن رؤيته المستقبلية لبناء الاشتراكية.

وأدى انهيار المنظومة الاشتراكية العالمية إلى انفراد القوى الاستعمارية بالعالم، وتوحشت الرأسمالية وانقضت حتى على دولة الرفاه الاجتماعي، فزاد عنف الاستغلال والقمع على الصعيد العالمي ثم جرى إحياء العنصرية بعد أن كانت قد



فريدة النقاش

شهدت الأيام الماضية اندلاع المظاهرات بالآلاف في مدن أميركية على رأسها "واشنطن" و"نيويورك" احتجاجاً على الممارسات العنصرية الشرطية التي أودت بحياة شابين سوداوين عزل من السلاح أطلقت عليهما الشرطة النار.

أطلق المتظاهرون على احتجاجاتهم عنوان "يوم الغضب" الذي استلهموا فيه نضال أجدادهم في ستينيات القرن الماضي بقيادة القس الأسود "مارتن لوثر كنج" الذي أسهم في تنظيم واندلاع حركة الحقوق المدنية وقتله العنصريون، بعد أن أطلق حملته بالعدالة والمساواة والكرامة الإنسانية.

وراكم الكفاح ضد العنصرية منذ ذلك التاريخ تراثاً هائلاً جرى بناؤه على معرفة ثقافية وأليمة بقيام ونهوض الولايات

لحلول توفيقية محترمة للمشاكل التي صاغت للجنة والتي مثلت كل ألوان الطيف السياسي والاجتماعي والطبقي، إلا أن قرارات اللجنة كانت تصدر بإجماع الآراء أو بأغلبية لا تقل عن ٧٥٪، ويتحمل كل أعضاء اللجنة المسؤولية كاملة - إما سلباً أو إيجاباً - عن كل مواد هذا الدستور، والقول بأن عمرو موسى هو المسؤول وحده عن هذا الدستور إهانة لا تغفر لعمرو موسى ولأعضاء لجنة الخمسين جميعاً، ومن بينهم قلم مصري من أمثال د. مجدي يعقوب ود. محمد غنيم ود.

جابر جاد نصار والسفيرة ميرفت التلاوي ومنى نوال الفقار ود. هدى الصدة وسيد حجاب ود. شوقي علام والأنبا بولا ومحمد سلماوي وسامح عاشور وضياع رشوان وخالد يوسف.. إلخ، وكلهم يمثلون نقابات واتحادات ومؤسسات وأحزاب ومنظمات اجتماعية وتم ترشيحهم من جانبها ولم يعينهم أحد، وهؤلاء انتخبوا عمرو موسى رئيساً للجنة في انتخابات تنافسية محترمة.

وفي ظني أن الذين اندفعوا للهجوم على "عمرو موسى" قد أدانوا أنفسهم، سواء كان هذا الهجوم لصالحهم أو لحساب آخرين يقفون وراءهم.

العالمي الدستور الأمريكي (٧ مواد) والدستور العراقي عام ١٩٥٨ (١٤ مادة)، ومن الدساتير المطولة الدستور اليوغسلافي عام ١٩٧٤ (٥٠٢ مادة) والدستوران الهندي والبرازيلي، والدستور المصري يقع في الوسط بين الإيجاز والتطويل. أما الذين انزعجوا من تقليص سلطات رئيس الجمهورية في الدستور الجديد مقارنة بدساتير الجمهورية المصرية السابقة، فقاتهم أن رئيس الجمهورية في الدساتير السابقة، وخاصة دستوري ١٩٧١ و٢٠١٢، كان هو صاحب القرار السياسي والتنفيذي والتشريعي والإداري الوحيد، وتمتع بالتالي بسلطات استبدادية، وأن الدستور الخمسين - أقام توازناً بين سلطات رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلس النواب، تأكيداً لديمقراطية نظام الحكم.. وأن الفقهاء الدستوريين الحقيقيين في مصر أمثال د. يحيى الجمل و د. محمد نور فرحات" التي حرمت لجنة الخمسين من مساهمتهم. أشادوا بالدستور وانحازوا له تماماً. وبالمناسبة فعمر موسى كان رئيساً للجنة الخمسين ولم يكن مسيطراً عليها، صحيح أنه لعب دوراً مهماً في قيادة اللجنة وفي الوصول

تراجعت. وبعد أن كانت فرنسا قد ألغت العبودية عام ١٨٤٨ بعد مد توري عاصف أخذت العنصرية تكشر أنيابها مجدداً ضد المهاجرين والعدوان المنظم على وجودهم ذاته، وحدثت كذلك ممارسات عنصرية في "السويد" التي كانت نموذجاً يحتذى في احترام حقوق الإنسان وتوفير الضمانات الاجتماعية والاقتصادية لكل مواطنيها، وإن بقي الانقسام الطبقي قائماً ، بل وأشد عنفاً.

يرتبط انبعاث العنصرية على هذا النحو بالآزمة العامة للرأسمالية وهي أزمة تعبر عن نفسها بأكثر من صيغة، سواء بتكتيف الاستغلال أو استخدام الدين أو ممارسة العنصرية أو العودة لاحتلال البلدان الأخرى وإحياء الاستعمار العسكري ونشر ثقافة التمييز والتفكيك باسم تجاوز الحدائق المدنية - جزئياً - في ظل مناخ عالمي موث انطلقت فيه حركة التحرر الوطني وحقق انتصارات في البلدان المستعمرة بفتح الميم" مع انتصار الثورة الاشتراكية الأولى في روسيا، وقيام الاتحاد السوفييتي في ذلك الحين بدعم مسيرة التحرر الإنساني ضمن رؤيته المستقبلية لبناء الاشتراكية.

وأدى انهيار المنظومة الاشتراكية العالمية إلى انفراد القوى الاستعمارية بالعالم، وتوحشت الرأسمالية وانقضت حتى على دولة الرفاه الاجتماعي، فزاد عنف الاستغلال والقمع على الصعيد العالمي ثم جرى إحياء العنصرية بعد أن كانت قد

لامه ، ولا كرامه
يا أمير المؤمنين :
كل امرأة لي طالق ،
وكل مملوك لي حر
إن سرت تحت راية الحجاج أبداً ، فقال عبد
الملك :

ما عندنا أوسع لك

نثر الدر للآبي ج ٥ ص ٩٠-٩١

-٧-

لقد كان الخوف من (المسؤول التنفيذي المباشر السابق) يدفع الكثيرين إلى التزام الصمت ، ويدفع آخرين إلى إيهامه أنهم معه وما هم كذلك!!

-٨-

وحين توفرت الفرص للكشف عن الأخطاء والخطايا، والمفارقات التي غصت بها الفترة الممتدة ما بين (٢٠٠٦-٢٠١٤) أمكن للمواطنين ان يقفوا على شيء منها .

على أن الغاطس منها هو الأكثر .

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

يا أمير المؤمنين :
لقد أخلص الطاعة ،
وأبلى الجميل ،
وأظهر البأس ،
من أيمن الناس نقيباً
وأعظمهم سيرة ،
فلما بلغ آخر التقريظ ، قال عماره :

أرضيت يا أمير المؤمنين ؟

قال :

نعم ، فرضي الله عنك ، قال عماره :

فلا رضي الله عن الحجاج ...

ولا حفظه ولا عاقاه ،

وهو الأخرق السبيئ التدبير ،

الذي أفسد عليك العراق ،

وأثب عليك الناس

وما أوتيت إلا من خرقة وقلة عقله ،

وجهه بالسياسة ،

ولك يا أمير المؤمنين منه أمثالها إن لم

تعزله .

فقال الحجاج :

مه ، يا عماره فقال :

بستار من الكتمان .

-٦-

ومن المفيد أن ننقل هنا قضية (عمارة بن

تميم اللخمي) مع الحجاج

فقد بعثه الحجاج إلى (ابن الأشعث) وحينما

انتصر عليه ، حسده الحجاج ، وعرف

(عمارة) ذلك فظل يقول :

" أصلح الله الأمير ...

من شرفته شرف

ومن صغرته صغر

وما ابن الأشعث خله ..

وبقي على أمثال هذه الكلمات، المغموسة

بتعظيم الحجاج ظاهرياً ، حتى استدعى

(عبد الملك بن مروان) الحجاج (فسار معه

بلاطفه ولا يكاشفه)

وحين قامت الخطباء بين يدي عبد الملك في

أمر الفتح - والقضاء على ابن الأشعث -

قام (عمارة) فقال :

" يا أمير المؤمنين

سل الحجاج عن طاعتي وبلاتي ؟

فقال الحجاج :

سلاما يعراق

هاشم العقابي

تردين الصدك؟ ما قصرتي!

ربما شاهد الكثير منكم أحد لاعبي الورق أو الدومنة أو الطاوالي أثناء خسارته وكيف أنه يلتفت وراءه بحثا عن شخص يرمي عليه سبب الخسارة، ما زلت أتذكر وجه جارنا الطيب "أبو صباح" عندما خسرت ثلاثة دوس متتالية في "الأزيف" وكيف مسك بتلابيب "حسين الفاهي" وهو يصبح به: محمد فكري غيرك، هكذا كان "أبو صباح" المعروف برزاقته يفقد توازنه ويصير يخطو ويخرط

عندما يخسر، فما بالك بمن هو في الأساس ليس رزيئا ومشلوشا من اليوم الذي خلقه به الله ثم يخسر كل ما عنده؟
عودوا للذين راهنوا من الجنسين على فوز صاحبهم بالولاية الثالثة، استرجعوا صورة النساء منهم قبل الرجال وصغوا لي حركات حواجبين وشفاهين وكيف أصبح لونها وشكلها بعد الخسارة، هذا عدا عن طبقات الصوت التي

صارت أقرب إلي جعير منها إلى الصوت البشري، ومثل جاري "أبو صباح" صار الذين خسروا صفقة "الولاية" يلتفتون شمالا ويمينا وعليا وناصيا بخفا عن يرمون برأسه سبب الخسارة، من أخضر ما يمر به خاسر الجاه والمال أو المنصب انه يصبح كمن خسر عقله، وخاسر العقل يرى الناس مثله بلا عقل فيحدثها بما لا يليق، أخترت النائبة "...." التي فقدت أكثر من نصف عقلها يوم

ضاعت سلة الولاية الثالثة وضاع معها عنيها، طار منها النصف الآخر حين انتصرت البيشمركة انتصارا مذهلا في سنجانر. لم تجد غير أن تصيح قبل أن تستريح: "الكردهم من زعوا الفتنة الطائفية بين السنة والشيعه"!
لقد شطبت كل ما رواه المؤرخون والمفكرون من الطبري إلى طه حسين وعلي السوردي وهشام جعيط الذين أرجعوا الفتنة إلى ما قبل أكثر من ١٤٠٠ عام.

عندما بكى "حسين الفاهي" بعد ان كاد أبو صباح أن يقطع نفسه، تدخل أبو عباس الجايحي ليحجر خاطره وليقنعه كي يعثر "أبا صباح" لأنه خسر خسارة موجهة، وأنا أيضا أنشد الكرد الذين أغضبهم النائبة ان يعزروها أيضا لأنها خسارته وليس على الخاسر حرج، فعلا إنها خطية، ومن جانبي لا أعزرها فقط بل وأقول لها: تردين الصدك؟ ما قصرتي، فلعلها تهدأ.

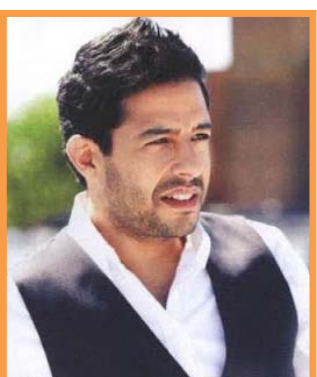
ريموت كونترول

بدأ الفنانون إيمي سمير غانم وآيتن عامر حسن الرداد تصوير أول مشاهد فيلمهم الجديد "الستة تبة"، والذي يحمل اسما مؤقتا، أمس الاثنين، حسبا أكد منتج العمل "والذي أوضح أن الفيلم ينتمي لنوعية الأعمال الرومانسية الكوميدية، وأضاف السبكي، أن الفيلم سيتم تصويره على مدار ٦ أسابيع ما بين أحد الأستوديوهات، وبعض شوارع السادس من أكتوبر، وهو من تأليف كريم فهمي وهشام ماجد، وإخراج خالد الحلفاوي.

بدأت النجمة ميرفت أمين قراءة حلقات مسلسل "استاذ ورئيس قسم"، للنجم الكبير عادل إمام، من أجل التحضير للشخصية التي تجسدها ضمن أحداث العمل، وتعود من خلاله للتعاون مع الزعيم بعد فترة ابتعاد طويلة، منذ أن قدمها فيلم "مرجان أحمد مرجان" .. يذكر أن آخر ظهور للفنانة ميرفت أمين كان من خلال فيلم "حماتي بتحبني"، الذي عرض بموسم عيد الأضحى الماضي، وشاركت في بطولته مع حمادة هلال وسمير غانم، من تأليف نادر صلاح الدين، وإخراج أكرم فريد.

وقع اختيار المطرب محمد حماقي على الممثلة الشابة ياسمين رئيس لتقوم بدور البطولة النسائية أمامه في فيلمه الجديد الذي يخوض به تجربة التمثيل لأول مرة، وقال حماقي في تصريح خاص لوكالة أخبار اليوم إنه يستعد لبدء تصوير الفيلم، والفيلم إنتاج محمد الدياسطي وتأليف أيمن حبيب الذي يقوم بكتابة الموضوع حاليا، وأكد أنه لن يشارك في احتفالات رأس السنة هذا العام، ولديه حفل واحد مع اللبناني وائل كفوري يوم ٢٦ ديسمبر الجاري في بورتو كايرو، وصرح حماقي أنه يعمل حاليا على اختيار وتسجيل باقي أغاني ألبومه الجديد الذي يتكون من ١٢ أغنية وانتهى من حوالي ٨٠٪ منها، مؤكدا أنه لم يستقر على اسم الألبوم حتى الآن، وعن موعد صدور الألبوم أوضح أنه من الممكن طرحه خلال موسم الصيف.

ستطرح الفنانة باسكال مشعلاني ألبومها الخليجي والذي سيحمل عنوان "باسكال ٢٠١٥"، وسط حملة ترويجية ضخمة لا سيما حيث يتوقع ان تشارك باسكال أيضا في فعاليات مهرجانات "ليالي فبراير"، التي تقام كل عام في الكويت، وسيترافق طرح الألبوم مع فيديو كليب مصور، ويذكر ان الألبوم يضم ٨ أغنيات بينها أغنيان فولكلور، تعاونت فيها مع الشاعر السعودي أسير الرياض، والملحن خالد الجندى، كما سيضم أغنية باللهجة العراقية، وهي المرة الأولى التي تغني فيها باسكال باللهجة العراقية.



حافظ لعبيبي :شارلي شابلين وماجد ياسين يضحكاني دائما

الفنان حافظ لعبيبي إنسان أنجبته أهور الجنوب لتغرز فيه الأصالة والعفوية وحب الأرض، إنه فنان عشق الفن وأخلص له ليحصد الشهرة وحب الناس وهو من الفنانين الذين تركت أعمالهم بصمة في المسرح الشعبي والأعمال التلفزيونية، بدأ مشواره الفني حين كان طالبا على خشبة المسرح الطلابي أيام الدراسة الابتدائية لتستمر رحلة التائق ويصبح نجما من نجوم الفن العراقي، فقد تائق على خشبة المسرح وأبدع على شاشات التلفاز ليسجل لنفسه حضورا مميزا لدى المشاهد العراقي.



بغداد/غضران حداد

جريدة "المدى" اتصلت به وحوارته عن مشواره الفني وجديده في سياق اللقاء الأتي.
«أخ أخبارك الفنية؟
- أستعد للمشاركة في فيلم يحمل عنوان "الرقصة" من تأليفي وإخراج حسين لعبيبي.
«أريك بالدراما العراقية اليوم؟
- يجب أن ترتقي وتتقدم كي نبعث بها إلى البلدان المجاورة على أقل تقدير فنتحتاج إلى مراجعة في كيفية تسويق الدراما عربيا.
«أنت فنان كوميدي مار أريك بالكوميديا اليوم؟
- ليس كل من أضحك الجمهور هو فنان كوميدي لأن الكوميديا هي صناعة وأن ترتقي بالأخلاق ونسخر الكوميديا بموضوع ثقافي وحضاري يرتقي للعائلة العراقية وأرى أن الكوميديا أسرع الأعمال الفنية التي تصل إلى قلوب الجمهور.
«من يضحك الفنان حافظ لعبيبي

صوفيا فيرجارا : مستعدة لوضع السمنت على وجهي



عبرت الممثلة الكولومبية، صوفيا فيرجارا، عن شعورها بالخوف الشديد من أن تبدو أكبر سنا، لأول مرة، وقالت إنها على استعداد لفعل أي شيء لوقف تكون التجاعيد على وجهها.
وقالت صوفيا، ٤٢ عامًا، في حوار مع مجلة NEW BEAUTY، في عددها الذي يصدر في يناير المقبل، إنها على استعداد لوضع السمنت حول عينيها إذا كان ذلك سوف يوقف التجاعيد.
وتابعت: «أخشى التقدم في العمر، لكن إذا قال لي أحد أن وضع السمنت حول عيني سوف يوقف التجاعيد، ويحفظ لوجهي لثته الشابة، سوف أفعل ذلك».

مايلي سايرس تنشر صورا مجنونة لها

يبدو أن النجمة مايلي سايرس تعافت بشكل كامل بعد أن كانت في المستشفى منذ بضعة أيام بسبب جروح في معصمها. فقد نشرت مايلي صورا جديدة لها على صفحاتها على أحد مواقع التواصل الاجتماعي تظهرها بالكثير من اللقطات المجنونة التي عودتنا عليها.



وفاة زهور حسين



في مثل هذا اليوم الثالث والعشرين من كانون الأول من عام ١٩٦٤ توفيت بحداد سيارة المطربة العراقية الكبيرة زهور حسين، وذلك على طريق بغداد -الحلة عندما كانت تقود سيارتها ومعها شقيقتها لزيارة قريب لها موقوف في سجن الديوانية، وبوفاتها فقدت الأغنية العراقية أحد أجمل الأصوات النسائية التي قدمت من فنها الشيء الكثير والخالد. رحلت زهور وهي لم تزل في عنفوان شبابها وفي أوج شهرتها.
زهور حسين واسمها الأصلي زهرة عبد الحسين ولدت في كربلاء العراق (١٩١٨ - ١٩٦٤) بدأت الغناء عام ١٩٣٨، وكانت تغني منذ الصغر وتحبي الحفلات النسائية الغنائية الخاصة. برعت في أداء أطوار غنائية مهمة مثل الدشت وكذلك اشتهرت في أداء مقام العنيسي والمحبوب والمستطيل. وبدأت تعمل كمغنية في ملاهي بغداد خلال الخمسينات والستينات، وكانت

كانت تؤديه بالشعر العربي الفصيح. وأخذت شهرتها تتسع على نطاق أوسع من خلال المذيع.. ومن خلال تواجدتها في دار الإذاعة تعرفت على الملحن القدير عباس جميل فانسجم الاثنان أيما انسجام، حتى أصبحت له علاقة روحية صميمية معها، مما جعله يلحن أكثر أعمالها التي تقدر (بأكثر) أغنية منها: (أخاف أحجي وعلني الناس يكون)، فكانت هذه أول أغنية قدمها لها عام ١٩٤٨م (أني اللي أريد أحجي) و(يم أيون حراكة) و(هله وكل الهله) و(جيت بيل الهوى) و(غريبة من بعد عينج يايمة) و(سوده شلهاني) و(لوله الغرام حاكم) والعديد من الأغاني لا يتسع المجال لذكرها. وتجدر الإشارة إلى أن آخر لحن قدمه لها هو من كلمات (الشاعر الغنائي الراحل عبد الكريم العلاف).
وإن ابن الحلال الشاف محبوبي يردلي لهفتي وحظي ومطلوبي

حظك هذا اليوم	
العذراء ١٧-٢٢ أيلول مهنيًا : عليك التخلص من الشعور السلبية والتي تنتقل بين الشعور بالوحدة والشعور بالشفقة أو الشعور بالاعتراض والرغبة في الابتعاد أو برفض الأمر الواقع والاحتجاج .	الحمل ٢٧ أيلول - ٢٩ أيلول مهنيًا : أنت على موعد مكافأة أو نجاح أو تلبية رغبة كبيرة وإنجاز مهم تغخر به عاطفياً : إن تقربك من الحبيب أكثر من المعتاد يشعره بطمأنينة كان يفتقدتها منذ مدة .
الاسد ٢٣ تشرين ٢٧ مهنيًا : يوم من راحة البال يسود على مسعد العمل، لكن هناك بعض الطيات غير المؤثرة وهي إن تعوق تقدمك عاطفياً : قد تكون على موعد عاطفي غير منظر و يشهد وضعك تطورات مهمة جدا و استثنائية .	الثور ٢٥ نيسان - ٢٥ أيار مهنيًا : يلاحظك الحظ السيئ منذ مدة ، والعيون الحاسدة شاخصة عليك ، لا تكن متسرعا في الحكم الآخرين من النظرة الأولى ، تروّ قليلا ، وأتم حسابا لخط الرجعة .
السرطان ٢٧ حزيران - ٢٧ تموز مهنيًا : تتاح لك الفرصة للاهتمام بالوضع المهني كما يجب ، وقد تنتشد الأمان والاستقرار بالقرب من الذين تحبهم بعيداً من المغامرات و الإجتاعيات .	الميزان ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول مهنيًا : قد تختلط عليك الأمور فتفتقد قدرتك على التركيز لترتكب خطأ واضحا يجرّ عليك سلسلة من المواقف المركبة
الجوزاء ٢٧ أيار - ٢٧ حزيران مهنيًا : تكون الأيام المقبلة مليئة بالمفاجآت السعيدة ، ولا سيما أن هناك تبدلات كثيرة تلوح في الأفق عاطفياً : يسهل عليك اتخاذ القرارات لجهة المصالحة أو للتطيق الأجواء أو ترميم العلاقة مع الشريك .	القوس ٢٧ تشرين ٢٧ كانون مهنيًا : تحرك حماسي على الرغم من الضغوط بسبب الرغبة الكبيرة لإقتمام الجديد والبهول عاطفياً : عليك أن تكون حذرا في الأيام المقبلة، فهناك من يحاول النيل من علاقتك المتنازة .
الجدى ٢٧ كانون ٢٧ كانون مهنيًا : لا تغامر في علك، تقدم بحكمة و عن سابق تحضير ودراسة ، على الرغم من بعض القلق والاضطراب سيكون يوما مهما جدا عاطفياً : هل تصبب نفسك على من الآخرين .	العقرب ٢٣ تشرين ٢٣ تشرين مهنيًا : يوم مناسب لمناقشة أمور مالية و استثمارية و للسفر إذا أردت ذلك ، لا تخش الذهاب بعيدا وقد تحب الاطلاع إلى بعض المناطق الجديدة
الدلو ٢٠ كانون ٢٠ شباط مهنيًا : تتحسن الأمور مع الزلازل والمحيط من خلال توضيح بعض النقاط الغامضة أو مناقشة بعض الموضوعات الحساسة و الجريئة عاطفياً : لا تعصب من كلام الحبيب الصريح .	الحوت ١٩ شباط - ٢٥ آذار مهنيًا : تكون المعنويات مرتفعة جدا هذا اليوم ، حيث إنك تشعر بالابتهاج و الثقة بالنفس عاطفياً : جزّ عاطفي هادئ يشجّع على تبادل العواطف و تبادل الأفكار و التواصل .

الغضب على سنة العراق

الغاضب الشيعي على الساسة السنة، يأمل بينه وبين نفسه، ان يحصل تحول هادئ في الأحزاب الشيعية، يجعلها اقل فسادا واكثر رصانة وحكمة، ولكن الأمر يتقلب حين يتعلق الأمر بالساسة السنة، إذ يدعو الى كتسهم بالكامل بقرار فوري، وحصول معجزة سريعة تأتي بساسة سنة جدا؛ هذه مفارقة تشغل داخل رأس كثير من صانعي السياسات ايضا، وهي مفصل معرقل للسلم الأهلي برمته، وسأخوض فيه أناه.

هناك غضب كبير نال الساسة السنة بمجرد انعقاد مؤتمراتهم في اربيل، واشتغل ويغداد تطلبان من السنة ان يتوحدوا، والوحدة ممتعة في العراق، فالقصد بها تكريس أوسع جبهة سياسية لتتولى بناء النظام داخليا ودوليا، في حرب داعش. ومؤتمر اربيل قام بتوفير هذه المجموعة الأوسع تمثيلا، وفي المدى المنظور لن تتمكن أية مجموعة سنية أخرى من بناء تحالف كهذا، بالعدد والتنوع والخبرة السياسية.

لكن المؤتمر استثار غضبا، وهو غضب سني تارة وشيعي أخرى. فالسنة محبطون من ساستهم، مثل باقي العراقيين، وإحباطهم طبيعي بعد ان تحولوا مليوناً سني الى مشردين، وبقي بضعة ملايين تحت رحمة أقدار مروعة مرتتهن بالخوف. والسني الغاضب يأمل بان تنزل عليه من السماء طبقة سياسية زهية وخبيرة وقوية، والسماء تتباطأ طبعا في النظر بهذا النوع من ال رغبات، وتحليلها الى قواعد التاريخ الطبيعية، تحت شعار ان زمن المعجزات لن يعود.

اما الشيعي الغاضب على الساسة السنة، فهو غاضب ايضا على الساسة الشيعية، لكنه رضي بالغة الأخيرة كواقع حال، وراح يصب جام غضبه على زعماء السنة، وهو عاش أملا بان يجري كتسهم بعد داعش، الا ان الأمل تبخر، بعد ٦ شهور من الحرب، لم تقفز الساحة السنية خبراء في السياسة، معروفين لنا وللدولة والجمهور، سوى هؤلاء، الى جانب زعماء قبائل يضحون بأبنائهم في قتال داعش، ونحن ننظر اليهم بعين الريبة والشك، دون ان نقدم حلا عمليا، سوى ان نتعنى ان يتحولوا الى موظفين لدينا على غرار وزير الدفاع السابق سعدون الدليمي.

الغاضب السني لا خيار لديه على المدى القصير، سوى ان يكتشف الإصلاح الممكن داخل الساسة المتحاربين. وهو مثل الغاضب الشيعي الحانق على أحزابه، والمعجز عن اكتشاف حل سحري.

لكن الغاضب الشيعي الذي لا يمتلك مكنات الثورة، ويأمل بينه وبين نفسه، ان يحصل تحول هادئ في الأحزاب الشيعية، يجعلها اقل فسادا واكثر رصانة وحكمة، يتقلب حين يتعلق الأمر بالساسة السنة، الذين يمتحن كتسهم بالكامل وحصول معجزة تأتي بساسة سنة جدا؛ هذه مفارقة تشغل داخل رأس كثير من صانعي السياسات ايضا، وهي مفصل معرقل للسلم الأهلي برمته، ويحتاج ان تحاكم منطقنا وقواعد لعبتنا ودروس الموت على مدى خمسة عقود.

المغال هذا حرضني على كتابته الصديق مشرق عباس، الذي نشر على حسابه الشخصي في فيسبوك ما يلي:

"في الشراكة يتم تقبل الشريك بعلاته وأخطائه... والمراهنة على الوصول الى نقطة انسجام، يخطئ احد الشركاء عندما يعتقد انه كامل، وان على الشريك وحده ان يتغير ليرضيه، في الغالب تصل الشراكات الى نقاط تقاطع... أحيانا تقود الى الانفصال عندما يصير كل شريك انه مظلوم بالمطلق وان شريكه ظالم بالمطلق، فيكون ثمة تحد لنسبية الأشياء والقوانين في الكون. ان معظم الانفصالات ليست بسبب الافتقار الى العاطفة بل نقص الحكمة والشجاعة.

الكراهية ليست دائما لأسباب عميقة، فالشركاء قد يصلون الى كراهية بعضهم، وعندما تعود في التحليل لتعرف أساس هذه الكراهية تجد ان أسبابها ثقافية وغير موضوعية، وان هذه الأسباب قادت الى أخطاء كبيرة ومترابكة.

المبادرة حجر زاوية في إنقاذ الشراكة. المبادرة يقدم عليها الأكثر شجاعة والأكثر رغبة في مواصلة الشراكة. يخسر الجميع فرصة المبادرة عندما يقع في فخ متاعر الاضطرار.

إنهاء الشراكة حدث مؤلم يحفر في الروح ندبا غير قابلة للشفاء أحيانا.. وربما بعد سنوات، وفي أوقات المراجعة التي يفرضها الوقت بدل الضائع، يكتشف الجميع انه كان بالامكان غير الذي كان".

كاركاتير



14/12

بسام فرج

صباح المدى

حمد الدوخي
الباحث الدكتور صدر له كتاب جديد تحت عنوان "سيميائية النص" وبهذه المناسبة يتحدث به ملتقى الخميس الإبداعي في اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين ضمن مناهجه الأسبوعي ليوم الخميس المقبل ١٢/٢٥ الساعة الواحدة ظهراً بمقر الاتحاد.



حمد الدوخي



احمد خلف

أحمد خلف
الكاتب الروائي صدر له حديثاً عن دار المدى للثقافة والنشر رواية بعنوان "تسارع الخطى" تتناول

"رحلة موسيقية" يقدم خلالها الضيف نماذج من مقطوعاته، وذلك يوم الخميس المقبل ١٢/٢٥ الساعة الواحدة بمقر الجمعية.

جنان قحطان

الباحثة الدكتورة صدر لها كتاب بعنوان "انطفاء الروح وشهوة الجسد" تتناول فيه تجربة مهمة من تجارب العشق، وهو معد عن كتاب "طوق الحمامة" لابن حزم الأندلسي والذي يتضمن موضوعات غزبية في مجال الغزل والعشق.

حسين فحجر
الغنان الموسيقي تضيفه جمعية الثقافة للجميع وخاصة خلال الفترة الحالية حيث تنحسر سمعتها الفنية في ندوة بعنوان

إلتون جون "عريس" بشكل رسمي

لندن / د ب أ
استفاد مغني البوب السير إلتون جون والمنتج السينمائي ديفيد فيرنش، رسمياً، بعد تعديل أجزى على القانون البريطاني، وحولاً الشراكة المدنية التي تجمعهما إلى زواج الأحد. ووضع الموسيقي البالغ من العمر ٦٧ عاماً منشوراً عبر حسابه على موقع إنستجرام، قال فيه "ها هو الجزء القانوني قد تم.. الآن إلى الاحتفال". ودخل جون وفيرنش البالغ ٥٢ عاماً الشراكة المدنية في عام ٢٠٠٥، ولديهما ابنان وهما



إلتون جون

رئيسة البرازيل تسعى إلى إنقاص ١٣ كيلوغراماً من وزنها

ريودي جانيرو - إي
نكرت تقارير إخبارية أن الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف تتبع حمية غذائية بهدف إنقاص ١٣ كيلوغراماً من وزنها قبل الأول من كانون الثاني (يناير) المقبل يوم تنصيبها لفترة ولاية ثانية. وأفادت صحيفة فوليايدي ساو باولو (الأحد) أن روسيف قالت مطلع الشهر الجاري



ديلما روسيف

اكتشف باحثون ألمان خلا أمنيا فائق الخطورة يسمح للقراصنة والمجرمين بالاستماع للمكالمات الشخصية للمشترين، وقراءة رسائلهم المتداولة على شبكات الهاتف المحمولة، حتى إن كانت تستخدم أحدث تقنيات التشفير. وعثر الباحثون على الثغرة في النظام الدولي Signal System 7 المعروف

موبايلك يتجسس عليك

اختصاراً بـ SS7، الذي تستخدمه شبكات المحمول حول العالم في نقل وتوجيه المكالمات والرسائل إلى المستخدمين. ورغم عدم الكشف عن مدى تأثير المستخدمين بالثغرات في الوقت الحالي، فإن الباحثين يعتقدون في إمكانية استغلالها من قبل القراصنة، وربما الجهات الأمنية لتحديد مواقع الأشخاص. واشتغل تايمز



غريب على إقليم البصرة

لن يغني أحد من بعده لدروب " وفاقه" التي تاهت في الغربة، مثلما لن يكتب الشعراء من بعده مثل "غريب على الخليج" .. ولن يكتب عاشق وطنه بعقل ما عاتب السياب: البحر أوسع ما يكون وأنت أبعد ما تكون..

والبحر بونك يا عراق
لم يكن بدر يترك أنه سيجزن القراء لقصائده التي أرادها في بداية حياته مثل نبوءة مفرغة تؤذن بعبور الخراب، ومثلما تتأمل في مراراته وأحزانه ونكرياته، نتذكر تلك الجواهر من القصائد التي زين بها الشعر العربي، نتذكر ذلك الفتى الخليل الذي حظ الرحال من البصرة، قاصداً دار المعلمين العالية ليلتقي بنازك الملائكة، وليعة عباس عمارة وبلند الجبدي ومن بعدهم عبد الوهاب البياتي.. الأولى وضع معها أسس الشعر العربي الحديث، والثانية كتب لها أجمل قصائد الغزل، والثالث جرب معه الغربة التي تنبأ فيها الأثنان بأن رحلة المنافي ستستمر أعواماً وأعواماً ليكتب بلند بأسى:

فلقد جردني حراس حدود الوطن المنكر
حتى من جلدي ومن لحمي
حتى من حلمي في أن أولد في الجرح
الشباب الذي وقف أمام أستاذة محمد مهدي البصير جاء يحمل فقر الحال وغنى الأمليات ليصوغ منها صورة لوطن جديد، بوسع الأمل اسمه العراق، وحلم أن لا يعيش غربياً على الخليج، وأن لا يصرخ سدى.. عراق، عراق.. ولا يرد سوى الصدى.

لم يحلم بما لم يحلم به العراقيون من قبل بأكثر من حياة كالحياة، وأن يموت على طريقته، بأكثر من مدين صغيرتين تصافحان غياباً.
بدر كان مغرباً بما يعتقد، يعتقد أن الفكر والشعر سيصنعان بلداً يكون ملكاً للجميع، ومجتمعاً آمناً لا تقيد حركته خطب وشعارات ثورية، ولا يحرس استقراره ساسة يترصبون به كل ليلة.. يدعرقاطية، تتحاز للمواطن لا للطائفة، وتتحنن للبلد لا للحزب والعشيرة.. عاش السياب أسير أحلامه، منتقلاً في الشعر والحب والمرض، من: أزهار ذابلة إلى أساطير التي تنبأ فيها روفائيل بطي بمجد الشعر لهذا الشاب الخجول، مروراً بالأسلحة والأطفال وحفار القبور، وأنشودة المطر لينتهي وحيداً يئن على بلاد تنكر أبناؤها لأنهم لا يمارسون الخديعة، ولا يحملون صور قادتها الجدد، ولا ينفقون ألبم في الساحات.

مات السياب قبل نصف قرن وفي عينيه عتاب، فالبصرة استبدلت ثوب الحياة برداء الحشمة والفضيلة الزائفة، وقد استولى عليها البعض ممن يفرضون كثيراً من الكتابة على الحياة معززين ثقافة الظلام، بيددون الأمل ويحاصرون العقول، يأمررون الناس بالكف عن ممارسة الفرح الذي لم يعد مهنة العراقيين بعد أن سادت مهن جديدة مثل العصابات وقرق الموت والعلاسة والحواسم وأمرأة الحرب الطائفة وكل هؤلاء يتنازرون في كيفية نسيح السعادة والفرح وأندما في مقبرة الغلام.

طوال حياته ظل السياب يشعر بأنه بلا قيمة في مدينته البصرة وأنها لا تريد له ولا مكان له فيها. وبعد نصف قرن من رحيله نجدها اليوم مشغولة بالأقاليم، عن نكري شاعرها الكبير. وعندما دخل المستشفى في الكويت حيث مات غربياً كتب: لا أحد يسأل عني، سوف أموت حيث يرمني مصري الجوهول. كم أتمنى أن أعود إلى حيث ولدت:

هو الموت جاء
لصوص يشفقون درياً إليه
هو الموت عبر الجدار
ولا شيء غير انتظار ثقيل
ألا فأخروا يا لصوص الجدار
فهيئات هيئات مالي فرار
نتذكر السياب مثلما نتذكر أن الشعر والغناء تجربة ومنغفي: "وأمان ونحن لم نحلم بأكثر من.. حياة كالحياة، وأن نموت على طريقتنا: عراق.. عراق.. ليس سوى العراق."
من سيقراً في شوارع البصرة شيئاً من "شأنسابل ابنة الجلبي" من "يسمعنا بدلاً من برامج الروح السياسي: الشمس أجمل في بلادنا من سواها، والظلام حتى الظلام هناك فهو ينجحنا العراق.. واحسرتاه متى أنام فأحس أن على الواسدة من ليك الصفيّ طلا فيه عرك يا عراق!
تكتب خالدة سعيد في رثاء السياب: "من قلب أرض عريقة في الكأبة والحمران، مملكة بالشعر والتاريخ، ومع تأثير الوعي الفكري والحضاري، ارتفع صوت السياب
متى أعود، متى أعود
واحسرتاه... فلن أعود إلى العراق."

ليدي جاغا تتحوّل لـ"مارلين مونرو" من أجل أصدقائها

نيويورك / أ.ف.ب
التقطت عدسات مصوري "الباباراتزي" عدة صور للنجمة العالمية ليدي جاغا (٢٨ سنة) أثناء توجهها لتناول العشاء مع عدد من أصدقائها المقربين بأحد المطاعم الفاخرة في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث ظهرت جاغا مرتدية فستاناً قصيراً من اللون الأسود ومعطفاً من الفراء بنفس اللون بينما اختارت أن تظهر بشعر مستعار من اللون الأصفر، حيث أكد الكثيرون أن إطلالتها الأقرب لنجمة الإغراء الشهيرة مارلين مونرو. وأعلن عدد من المواقع الفنية أن النجم طوني بانيت كان ضمن الأصدقاء بحفل العشاء كونه من أكثر المقربين للنجمة المثيرة للجدل لكن لم تظهر أي من الصور التي جمعتها معاً. يذكر أن ليدي جاغا فاجأت الكثيرين مؤخراً بإعلانها خلال مقابلة إذاعية أنها تعرضت للاغتصاب عندما كان عمرها ١٩ عاماً، وأنها احتاجت إلى سنوات من العلاج النفسي، وأضافت أن المعتدي عليها كان يكبرها بعشرين عاماً، وأكدت جاغا لا تريد أن أصنف على هذا الأساس، لا أريد بتاتاً أن يفكر أحد أن ما قام به هذا الحقيير يمكنه أن يجلب كل الأشياء الخلاقة الذكية التي قمت بها".



أوباما بهيئة جيفارا في مجلة برازيلية

برازيليا / سكاي نيوز
تناولت مجلة "فيجا" البرازيلية المحافظة قرار إدارة الرئيس الأميركي، باراك أوباما، بعودة العلاقات الدبلوماسية مع كوبا، بطريقة مختلفة، جسدهتها بشكل صحفي مبتكر. فقد جاء غلاف هذا الأسبوع من "فيجا" بصورة مصنوعة لأوباما على نفس نمط الصورة الثورية الشهيرة للمناضل الأرجنتيني الماركسي تشي غيفارا، زعيم الثورة الكوبية، معنونه

حوار من طرف واحد

أجور لا أن ندفع من جيوبنا.

.....

×صدر لي مؤخراً كتاب بعنوان "فلاسفة ومسرحيون"، و آخر عن "التحويلات الاستراتيجية".

×الممثل المسرحي الجيد يصنع العمل الجيد والعمل المسرحي الجيد يصنع الممثل الجيد فكلاهما مكمل للآخر في العمل المسرحي.

.....

×الحمد لله راض عن مشواري الفني ولكن رضا نسبي.

×غياب الإنتاج اليوم عن العروض المسرحية حيث يفترض أن تكون لها

.....

× هناك تركيز على إعداد مسرحيات شكسبير وإخراجها لأن روعة شكسبير أنه اتخذ تقاليد ويمتلك أدوات البناء الدرامي ويمتلك روح الإنسان، وهذا سر خلوده.

.....

× الآن أنا أستاذ في قسم المسرح بكلية الفنون الجميلة بعد أن عملت عميداً لها لمدة سبع سنوات.

.....

×حسن الناموس وهو من رواد المسرح من الكوت كان له الفضل في اكتشافني فنياً.. وكان والدي يمتنى أن أكون ضابطاً في الجيش.

من الطرف الآخر / غفران حداد

×ألو نعم عزيزتي معك الدكتور عقيل مهدي

.....

× استعد جاليا لإخراج عمل مسرحي جاد امتداداً للنسبة الافتراضية من تأليفي ولن أفصح عنه الآن لحين الانتهاء من إعدادة.

.....

× المسرح العراقي اليوم يتقصه التخطيط وفيه الكثير من الارتجاليات غير المدروسة وعلى هامشه هناك تجربة جيدة في الإخراج أو في التمثيل ولكن في الغالب العمل يتقصه التكامل المسرحي.